

## تدريب الأجيال الصاعدة على غرس ورعاية النخيل

## مشروع «المليون نخلة» يؤكد على الشراكة مع المجتمع في حفظ الموروث



■ من زراعة الفسائل الجديدة في مزرعة الوجن بولاية السنية

كتب - ثويني اليحيائي، نفذت المديرية العامة لمشروع زراعة المليون نخلة بديوان البلاط السلطاني بالتعاون مع المديرية العامة للكشافة والمرشدات وعدد من المواطنين معسكر عمل تم من خلاله صيانة وخدمة الفسائل وزراعة فسائل جديدة بمزرعة الوجن بولاية السنية، وذلك تزامناً مع بدء موسم زراعة الفسائل خلال هذا العام.

وقد شارك في المعسكر ١٠٠ جوال من العشار من المديرية العامة للكشافة والمرشدات، وأكد الدكتور سيف الشقصي مدير عام مشروع زراعة المليون نخلة على أهمية الشراكة والتعاون مع المجتمع والجهات الأخرى لغرس وحفظ الموروث الثقافي الزراعي العماني

لدى المواطنين، والذي تسعى له إدارة المشروع ضمن أهدافها الأخرى. وتقع مزرعة الوجن في ولاية السنية بجانب طريق (عبري - السنية) بمحافظة البريمي حيث تتسع المزرعة لـ ٥٠ ألف نخلة موزعة على عدة أصناف من النخيل منها الفرض والخالص وأبو نارنجة، وتعتمد المزرعة على المياه الجوفية كمصدر للمياه، وتبلغ مساحتها الكلية حوالي ٦ كيلومترات مربعة. ويعكس المشروع الرؤية السامية في تعظيم وترسيخ مكانة النخلة ورعايتها والحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري العماني بأن تبقى النخلة العمود الفقري للأمن الغذائي في السلطنة.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

## «التأمينات» تصدر تصنيفاً جديداً للمؤسسات الخاصة

## ١٣ ألف مؤسسة صغرى في السلطنة يعمل بها ٢١ ألف مواطن

يناير إلى ١٦ ألفاً و٣٥٩ شركة. وبلغ عدد المؤسسات الصغرى النشطة تأمينياً ١٣ ألف و٤٥٤ مؤسسة بنهاية يناير. ويعمل بها نحو ٢١ ألف مواطن وتندرج هذه المؤسسات تحت تصنيف صغرى نظراً؛ لأن عدد العاملين بها يتراوح بين عامل واحد وه عمال، في حين يصل عدد المؤسسات الصغيرة ١٨٢٣ مؤسسة، ويعمل بها ٢٠ ألفاً و٩٢٣ مواطناً ويتراوح عدد العاملين في هذه المؤسسات بين ٦ عمال و٢٥ عاماً. ويبلغ عدد المؤسسات المتوسطة ٧٥٢

كثبت - أمل رجب، نشرت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية تصنيفاً جديداً هو الأول من نوعه الذي يربط بين نوعية وحجم مؤسسات القطاع الخاص النشطة تأمينياً وبين معدلات توظيف العمانيين بها، وينقسم التصنيف إلى مؤسسات صغرى وصغيرة ومتوسطة وكبيرة. وأوضحت الإحصائيات الجديدة أن شهر يناير شهد تسجيل ٣٣٠ منشأة جديدة لدى التأمينات الاجتماعية ليرتفع إجمالي عدد المنشآت بنهاية

كثبت - أمل رجب، نشرت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية تصنيفاً جديداً هو الأول من نوعه الذي يربط بين نوعية وحجم مؤسسات القطاع الخاص النشطة تأمينياً وبين معدلات توظيف العمانيين بها، وينقسم التصنيف إلى مؤسسات صغرى وصغيرة ومتوسطة وكبيرة. وأوضحت الإحصائيات الجديدة أن شهر يناير شهد تسجيل ٣٣٠ منشأة جديدة لدى التأمينات الاجتماعية ليرتفع إجمالي عدد المنشآت بنهاية

## انفجار مظروف بمقر صندوق النقد الدولي في باريس

## إصابة «٣» في إطلاق طالبين النار بمدرسة فرنسية



« أ ف ب »

■ حراسة مشددة أمام صندوق النقد الدولي بباريس بعد الحادثة.

الصححة

٤٥٠ ناقة في ختام سباق ركض عرضة الهجن بالسويق

غدا .. انطلاق بطولة عُمان الرابعة عشرة لبناء الأجسام

اليوم .. مباريات الدور الثاني بدوري الدرجة الثانية لكرة الطائرة

داخل العدد

إشراقات

جلالة السلطان يهنئ رئيس إيرلندا

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس مايكل دانييل هيجينز رئيس إيرلندا بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالته فيها عن خالص التهنائي وصادق التمنيات لفخامته بوافر الصحة والسعادة وللشعب الأيرلندي الصديق مزيد التطور والنعما.

الجمعة ١٨ من جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ الموافق ١٧ من مارس ٢٠١٧م العدد ٧٢-١٣٠

Friday 17 March 2017 Edition No13072

## عقد لـ«٥» سنوات قابلة للتجديد أسند وفق نظام المزايدة

## بلدية مسقط توقع اتفاقية تشغيل سوق الأسماك الجديد بمطرح



■ جانب من السوق الجديد بولاية مطرح

وقعت بلدية مسقط أمس اتفاقية إدارة وتشغيل سوق الأسماك الجديد بولاية مطرح، لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، حيث وقع الاتفاقية من جانب بلدية مسقط معالي المهندس محسن بن محمد الشيخ رئيس بلدية مسقط، ومن جانب شركة الدانة نادر حسن محسن رجب رئيس مجلس الإدارة بالشركة. وقد أسندت البلدية العمل لهذه الشركة وفق نظام المزايدة المعمول به.

وجاء توقيع الاتفاقية في إطار توجه بلدية مسقط الرامي إلى تعزيز التعاون المشترك بين البلدية والقطاع الخاص بما يحقق الاستثمار الأنسب للمشاريع الخدمية والتنمية وإعطاء فرصة للقطاع الخاص، وتنص الاتفاقية على أن تؤجر بلدية مسقط للشركة مبنى سوق مطرح للأسماك والخضروات والفواكه الجديد في ولاية مطرح؛ وذلك لإدارته وتشغيله لمدة (٥) سنوات قابلة للتجديد.

وتتولى البلدية مسؤولية فرض الرقابة والتفتيش على أعمال التشغيل والصيانة التي تقوم بها الشركة طوال فترة العقد والتأكد من مطابقتها للشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، إلى جانب التزامها بأعمال التفتيش على المستوى الصحي والنظافة والخدمات المقدمة. ويأتي تنفيذ بلدية مسقط لمشروع سوق السمك الجديد بولاية مطرح ضمن خططها ورؤيتها لإنشاء مشاريع معمارية ذات طابع ترفيهي وتجميلي وخدمي في الوقت ذات وبأسلوب معماري فريد.

«التفاصيل ص ٤»

## العماني يسجل ٥١,١٤ دولار أمريكي النفط يواصل الارتفاع بعد تراجع في الأيام الأخيرة

وواصلت أسعار النفط ارتفاعها في آسيا أمس مدعومة بتراجع مخزونات الخام الأمريكية وانخفاض سعر الدولار المرتبط برفع الفائدة المبكر من قبل الاحتياطي الفدرالي. وكانت أسعار النفط قد تراجعت في الأيام الأخيرة إلى مستويات لم تبلغها منذ ثلاثة أشهر بسبب القلق من أن يؤدي ارتفاع الإنتاج الأمريكي إلى إلغاء تأثير الاتفاق الذي توصلت إليه أوبك حول خفض الإنتاج ودعم الأسعار.

العمانية : بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر مايو القادم أمس ٥١,١٤ دولار أمريكي. وأفادت سوق دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعاً بلغ ٧٣ سنتاً مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٥٠,٤١ دولار أمريكي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر أبريل المقبل بلغ (٥٥) دولاراً أمريكياً و(١٢) سنتاً للبرميل مرتفعاً بمقدار دولار أمريكي واحد و١٩ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر مارس الجاري.

## رئيس الوزراء يبدأ محادثات لتشكيل حكومته الجديدة

## «الشعوبية» تخسر الانتخابات البرلمانية في هولندا



■ مارك روتة يحتفل بفوز حزبه في الانتخابات.

الأوروبي والأحزاب الليبرالية، وصرح روتة قائلاً: «اليوم نحن نحتفل بالديمقراطية»، مضيفاً: إن «هولندا رفضت الشعوبية». ولم يحقق حزب الحرية المناهض للهجرة -بزعامة خيرت فيلدرز- النتائج التي كشفت عنها بعض الاستطلاعات، ومن المتوقع، أن يتشارك في المركز الثاني مع الحزب الديمقراطي المسيحي. ونشر فيلدرز تغريدة على تويتر مفادها أن «روته لم ير بعد كل ما يمكنه تحقيقه». ومثني «حزب العمال» بخسارة قاسية ومن المتوقع أن يحظى بمقعد واحد في البرلمان الجديد. وتعد هذه الانتخابات بمثابة اختبار للسياسة المناهضة للهجرة في أوروبا قبيل الانتخابات المقررة في فرنسا وألمانيا خلال العام الحالي.

أمستردام - وكالات، فاز حزب رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة بأغلبية المقاعد في الانتخابات البرلمانية، وبدأ مفاوضات تشكيل حكومته الجديدة. ومن المتوقع أن تستمر هذه المحادثات على مدى الأسابيع أو الأشهر القادمة. وبعد فرز أغلبية أصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية التي جرت أمس الأول، فإن الحزب الليبرالي الذي يتزعمه روتة حصد أغلبية الأصوات، يليه حزب الحرية المناهض للهجرة -بزعامة خيرت فيلدرز- الذي شارك المركز الثاني مع الحزب الديمقراطي المسيحي، تبعه حزب الخضر اليساري. وأعلنت جميع الأحزاب عدم نيتها تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب فيلدرز. وقال محللون، إن «الناخبين صوتوا لصالح الاتحاد

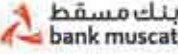
## عيسى حياتو يخسر انتخابات

«الكاف» بعد ٢٩ عاما

## الملكة إليزابيث توافق رسميا على الخروج من الأوروبي

من الفضائح على مدار ٢٩ عاما شهدت رئاسته للكاف، كما أنه أحد الأعضاء البارزين في عهد السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي رحل عن منصبه في ٢٠١٥ بسبب فضائح الفساد. ويبدو أن هزيمة حياتو جاءت نتيجة عدة عوامل أبرزها صوّتا لحياتو. وقال أحمد بعد الفوز: «إنه انتصار حلو المذاق، ونتيجة تم تحقيقها بعد سنوات من العمل». تسلسلة وتعرض حياتو (٧٠ عاما) لسلسلة

لندن - (رويترز)، وافقت الملكة إليزابيث أمس رسميا على تشريع يمنح رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي سلطة البدء في محادثات الخروج من الاتحاد الأوروبي. ويؤكد هذا الإعلان الذي ورد على لسان جون بيركو رئيس مجلس العموم أن ماي يمكن أن تبدأ محادثات الانسحاب من الاتحاد في أي وقت رغم أن المتحدت باسمها لمح يوم الاثنين إلى أن أي قرار من هذا النوع سيصدر على الأرجح في نهاية الشهر أو نحو ذلك. وكان البرلمان قد أقر التشريع في ساعة متأخرة من مساء الاثنين الماضي.



بنك مسقط  
bank muscat

**حقق أهدافك مع خطط ميثاق للتوفير**

**• تصميم خطة توفير تناسبك • الحصول على تغطية تكافلية**

**• توفر خيار الخصم المباشر • الانسحاب من الخطة في الحالات الطارئة**

التقاعد الزواج التعليم العالي



Meethaq  
مبادرة التوفير الإسلامية  
Islamic Saving Initiative

الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة

2465 6666 www.meethaq.om



وزارة العدل  
Ministry of Justice

**"واعلموا أن الحضارات لا تقوم إلا إذا توفرت لها المقومات الأساسية وعلى رأسها حب العمل بين الأمة الواحدة"**

**قابوس بن سعيد**

الرقم الموالي (80000008)

حمار رقابية • خدمات

SAI APP

## الإعلان عن انضمام السلطنة لاتحاد المحامين العرب

# ملتقى المحامين يؤكد دورهم في إعلاء كلمة الحق والعدالة بمشاركة خليجية



تصوير - صالح الشرجي

راعي الحقل والحضور

**د. محمد الزدجالي: من الأنسب أن تناط كافة مراحل مهنة المحاماة إلى المحامي العماني**

**بدر البوسعيدى: نهئى جمعية المحامين بمرور ١٠ سنوات على تأسيسها**

**أحمد نجم: الحد الأدنى من أنعاب التحكيم التجاري ٥٠٠٠ ريال ولا يوجد سقف**

في التحكيم التجاري يرجع إلى مهارة المحامي وشطارته. أما الجلسة الأولى فقد ادارها سعادة الدكتور يحيى بن ناصر الحصببي وكيل وزارة الشؤون القانونية، وتحدث فيها كل من الدكتور عادل مقدادي أستاذ القانون التجاري بجامعة السلطان قابوس، والدكتور راشد البلوشي أستاذ قانون بجامعة السلطان قابوس، والمحامي مرتضى اللواتي، وتمحورت الجلسة حول تأسيس شركات المساهمة، والزام الشركات بتعيين محامي، ودور المحامي في صياغة ودراسة العقود التجارية.

والجلسة الثانية ترأسها سعادة الدكتور خالد بن سالم البوسعيدى أمين عام مجلس الدولة، وتحدث فيها الأستاذ الدكتور محمد محمد واصل عضو المكتب الفني بالمحكمة العليا، وذلك حول تعديل وتفعيل المادة ٣١ من قانون المحاماة، كما تحدث بها المستشار القانوني عزان اليمحمدي حول الاستعانة بمحام للتصديق على المستندات، وأخيرا سعادة الدكتور محمد الزدجالي حول تعمين مهنة المحاماة لاستيعاب خريجي كليات الحقوق. وتخلل الملتقى تكريم عدد من الجهات الداعمة وتكريم معالي راعي الحفل.

الكرىويين رئيس مجلس إدارة جمعية المحامين الكويتية، قائلا، «مشاركتنا اليوم في ملتقى المحامين الثاني، ممثلين لجمعية المحامين الكويتية، يؤكد ويوثق أواصر التعاون بين أبناء دول مجلس التعاون في سبيل الارتقاء بمهنة المحاماة والعمل على إعداد المحامين إعدادا جيدا بحيث يطلعون على التجارب المختلفة، واليوم فرصة سانحة لتركز الحديث على موضوع المجال التجاري أو التحكيم التجاري الذي أصبح منتشرًا في جميع دول المجلس وتفتح آفاقا أرحب لعمل المحامين بزيادة مستوى دخلهم».

#### أوراق العمل

انطلق الملتقى بورقة عمل افتتاحية، قدمها أحمد نجم عبد الله أمين عام مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تحدث خلالها عن تطور مجال التحكيم التجاري والمردود المادي له، حيث أشار إلى أن الحد الأدنى من أتعاب التحكيم التجاري تبلغ ٥٠٠٠ ريال عماني، وأقصاها لا يحدد بسقف، كما أشار إلى أن ميزان التميز

#### المجال التجاري

وقال سعادة الدكتور محمد الزدجالي، «هذا الملتقى يأتي ضمن فعاليات وأنشطة جمعية المحامين للمحامين والجمهور، واليوم نسلط الضوء على الأعمال التي يمكن للمحامي الخوض بها إلى جانب عمله في مهنة المحاماة والاستشارات القانونية وخصوصا في المجال التجاري».

كما أعلن الدكتور الزدجالي عن انضمام السلطنة لاتحاد المحامين العرب، وفي هذا الخصوص قال، «سيعمل خلال نهاية هذا الشهر، في أشغال المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي سيعقد في مملكة البحرين، انضمام السلطنة للاتحاد، ونحن نسعى من خلال الانضمام أن نكون لجهة واحدة مع زملائنا المحامين من مختلف الدول العربية، ويعطي هذا الانضمام الجمعية مكانا مرموقا على الصعيد الإقليمي».

#### توثيق التعاون الخليجي

وشاركنا الحديث المحامي ناصر حمود

معالي السيد بدر راعي الحفل، «نحن سعداء بأن تكون بين إخواننا في هذا الملتقى ونعرب أيضا عن تهادينا الخاصة لجمعية المحامين بالسلطنة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على إنشائها وما تحققت من إنجازات عبر هذه المرحلة بالارتقاء بهذه المهنة النبيلة، والمحامون بلا شك محل تقدير كبير لما يقومون به من دور مهم جدا في إعلاء كلمة الحق والقانون والعدالة، كما أننا سعداء بأن نرى مشاركة إخواننا من دول مجلس التعاون في هذا الملتقى، وهذا ما عهدناه دائما من تكاتف أبناء دول مجلس التعاون في شتى المجالات».

أن تناط مهنة المحاماة وتكون حصرا على المحامي العماني في جميع المراحل.. جاء ذلك يوم أمس خلال تدشين ملتقى المحامين الثاني، برعاية معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدى أمين عام وزارة الخارجية، وجاء الملتقى الذي أقيم لمدة يوم واحد في فندق إنتركونتيننتال تزامنا مع الذكرى العاشرة لتأسيس الجمعية، بعنوان «الأعمال القانونية للمحامي في المجال التجاري»، بمشاركة ممثلي جمعيات المحامين في دول مجلس التعاون الخليجي وعدد كبير من المحامين من السلطنة وخارجها. وحول الملتقى الذي نظمته جمعية المحامين، قال

كتب - عامر بن عبد الله الأنصاري

أكد سعادة الدكتور محمد بن إبراهيم الزدجالي رئيس اللجنة القانونية والتشريعية بمجلس الشورى رئيس مجلس إدارة جمعية المحامين أن المحامي العماني الآن وبعد مرور ٢١ عاما على صدور قانون المحاماة، أصبح يتبوأ مكانة جدا عالية، فأصبح يعمل في مختلف أنواع القضايا، سواء أكانت جزائية أو تجارية أو مدنية أو أحوال شخصية، كما أن المحامي العماني أصبح يعمل في كافة درجات التقاضي من المحاكم الابتدائية وحتى المحكمة العليا، قائلا، «أرى أنه من الأنسب



Alfar  
www.alfar.com

**جلفار للهندسة والمقاولات ش.م.ع ع**

العنوان البريدي: ص.ب ٥٣٣، الرمز البريدي: ١٠ مسقط، سلطنة عمان.  
هاتف: ٢٤٥٩٠٥٥ فاكس: ٢٤٥٩٠٧٦

**إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية**

١٠) الموافقة على معايير قياس أداء مجلس الإدارة (حسب المرفق).

١١) تعيين جهة مستقلة لقياس أداء مجلس الإدارة للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١/١٢/٢٠١٧م وتحديد أتعابها.

١٢) انتخاب أعضاء مجلس إدارة جديد للشركة (من المساهمين وأو من غير المساهمين) ، فعلى من يرغب في الترشح لعضوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشيح المعدة لذلك وتسليمها للشركة قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بيومى عمل على الأقل وذلك في موعد أقصاه نهاية عمل يوم الاثنين الموافق ٢٧ مارس ٢٠١٧م ولن تقبل أية استمارة تقدم بعد ذلك، وإذا كان المترشح من المساهمين فإنه يشترط وفقا للنظام الأساسي للشركة أن يكون مالك لعدد (١٠٠٠٠) سهم بتاريخ انعقاد الجمعية.

ووفقا للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة، ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق بطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين ، وجواز السفر للنساء والعصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العمانيين، كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعا عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتفويض ومختومة بختم الشركة ومرفقا بها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتفويض.

كما يجب الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.

وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل/ اسماعيل علي حاتم، على الهاتف / ٢٤٥٢٥٠٠٠ محول (٤٠٩٩) أو الفاضل/ آرون قناباتي على هاتف رقم: ٢٤٥٢٥٠٠٠ محول (٥٢٣٢)، فاكس رقم: ٢٤٥٢٥٢٥٠.

| رئيس المجلس | مراقب الحسابات | المستشار القانوني |
|-------------|----------------|-------------------|
|             |                |                   |



كوزماتريكس  
COSMETRIX

لحجز المواعيد يرجى الاتصال على: +968 96413001 +971 55 922 6456

info@cosmetrix.ae www.cosmetrix.ae sgh-dubai - 5<sup>th</sup> floor

**مركز التجميل الجديد كوزماتريكس في المستشفى السعودي الألماني - دبي**

**استشارة مجانية على كافة عمليات جراحة التجميل**





## وفد لجنة الدفاع البرلماني التشيكي يزور متحف قوات السلطان المسلحة



■ خلال زيارة متحف قوات السلطان المسلحة تصوير - العمانية

العمانية؛ زار صباح أمس وفد من لجنة الدفاع بمجلس النواب البرلماني بجمهورية التشيك برئاسة سعادة ديفيد كاديرس متحف قوات السلطان المسلحة، حيث اصطحبهم العميد الركن سعود بن خليفة الحائمي رئيس المراسم العسكرية والعلاقات العامة برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة في جولة شملت أروقة المتحف المتعددة، اطلع خلالها الوفد على المخطوطات والمجسمات التاريخية ذات العراقة العمانية الدالة على فنون

## عمان اليوم

الجمعة ١٨ من جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ الموافق ١٧ من مارس ٢٠١٧ العدد ١٣٠٧٢  
Friday 17 March 2017 Edition No:13072

## الشحي يطّلع على جهود الأهالي في صيانة فاجي صعراء والبريمي



بالنزول إلى بعض مواقع الصيانة للاطلاع عن قرب على الجهد المبذول، كما قام معاليه بزيارة فلج البريمي الفلج الثاني بالولاية الذي يتم صيانته من قبل الأهالي

خلالها على جهود الأهالي في أعمال الصيانة التي يبادر أهالي الفلج بتنفيذها لإحيائه وازعددا من المواقع الجاري العمل بها على طول مسار الفلج وقام معاليه

قام معالي أحمد بن عبدالله الشحي وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه بزيارة ميدانية لمواقع صيانة فلجي صعراء والبريمي بولاية البريمي للاطلاع على أعمال صيانة الفلجين الذي يبادر الأهالي بصيانتهما وإعادة الحياة إليهما بعد انقطاع عن الجريان لمدة تزيد عن ١٥ عاما بسبب الجفاف الذي شهدته المنطقة في تلك الفترة.

وقام معاليه برفقة عدد من المختصين بالوزارة وسعادة الشيخ والي البريمي وأعضاء المجلس البلدي بالمحافظة بزيارة ميدانية لفلج صعراء بولاية البريمي اطلع

مستمعا إلى شرح تفصيلي عن مبادرة صيانة واحياء الفلج كما استمع إلى شرح عن مراحل العمل ونسب الإنجاز والصعوبات التي واجهت الأهالي أثناء الصيانة. يذكر أن وزارة البلديات مع ما يقوم به الأهالي من أعمال صيانة لإحياء الفلجين من خلال المتابعة المستمرة من قبل المختصين بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة البريمي لأعمال الصيانة، كما قامت الوزارة بطرح مناقصة لتأهيل وتحسين وصيانة فلج صعراء بولاية البريمي.

جلفار  
Galfar  
www.galfar.com

جلفار للهندسة والمقاولات ش.م.ع.ع

العنوان البريدي، ص.ب. ٥٣٣، البرم البريدي، ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان  
هاتف: ٢٤٥٩١٠٥٥ فاكس: ٢٤٥٩١٧٦

### أداء الشركة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦

قائمة المركز المالي الموحدة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦

| الشركة الأم       | ٢٠١٦              | ٢٠١٥              | الموحدة           | ٢٠١٥ |
|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|------|
| بالألف ريال عماني | بالألف ريال عماني | بالألف ريال عماني | بالألف ريال عماني | ٢٠١٥ |
| ٧٦,٣٩٩            | ٨٨,٢٨٢            | ٨٨,٣٠٠            | ١٤,٤١١            | ٢٠١٥ |
| ٣٩٦               | ٧٦٠               | ٤١,٣١٠            | ٢٩,٣٠٧            | ٢٠١٥ |
| ١١,٩٣٧            | ١٠,٢٠٢            | -                 | -                 | ٢٠١٥ |
| ٨,٣٠٢             | ٨,٧٠٦             | ٥,٢٤٤             | ٣,٨٩٩             | ٢٠١٥ |
| ١٢٥               | ١٢٥               | ١٤٥               | ١٤٥               | ٢٠١٥ |
| ٢٣,٤٦٨            | ٢٣,٥٠٧            | ٢٣,٥٢٥            | ٣,٥٣٩             | ٢٠١٥ |
| ١٣,٣٦٧            | ١٣,٥٥٣            | ١٦,٨٥٢            | ١٦٥,٣٦١           | ٢٠١٥ |
| ١٠٠,٠٠٠           | ١٣,٢٥٢            | ١٢,٣٥٥            | ١٥,٠٥٥            | ٢٠١٥ |
| ٤٧,٥٢٩            | ٥٥,٦٣١            | ٤٨,٠٦٨            | ٥٦,٦٦٩            | ٢٠١٥ |
| ٢٠٦,٩٠٠           | ٢٠٠,٠٠٠           | ٢١٤,٢٢٦           | ١٢,٨٨٥            | ٢٠١٥ |
| ١٧,٤٢٩            | ٢٢,٩٣٦            | ٢٦,٠٩٤            | ٢,٨٨٩             | ٢٠١٥ |
| ٨,٨٩٢             | ٨,٨٩٦             | ٨,٨٩٦             | ١,٦٣٦             | ٢٠١٥ |
| ٣,٦٨٧             | ٤,٧٩٥             | ٦,٦٣٦             | ١٨,٣٠٥            | ٢٠١٥ |
| ٢٩٤,٥٤٦           | ٢٩٤,٥٤٦           | ٣٠٩,٩٧٤           | ٣٦٦,٢٧٥           | ٢٠١٥ |
| ٤٢٤,٩١٣           | ٤٤٨,٥٥٧           | ٤٨٤,٧٩٩           | ٤٩٧,٤٤٧           | ٢٠١٥ |
| ٤١,٥٢٢            | ٤١,٥٢٢            | ٤١,٥٢٢            | ٤١,٥٢٢            | ٢٠١٥ |
| ١٨,٣٣٧            | ١٨,٣٣٧            | ١٨,٣٣٧            | ١٨,٣٣٧            | ٢٠١٥ |
| ١٣,٨٤٠            | ١٣,٨٤٠            | ١٤,٢٧٨            | ١٤,٩٣٦            | ٢٠١٥ |
| -                 | -                 | -                 | -                 | ٢٠١٥ |
| (١٠,٦٦٠)          | ١٠,٠٠٠            | (١٠,٤٥٩)          | ٥٣٩               | ٢٠١٥ |
| ٦٣,٣٩٩            | ٧٤,٧٠٤            | ٦٠,٩١٢            | ٧٨,٣٣١            | ٢٠١٥ |
| -                 | -                 | ٩٦٥               | ٩٧٥               | ٢٠١٥ |
| ٦٣,٣٩٩            | ٧٤,٧٠٤            | ٦١,٨٧٧            | ٧٢,٨٠٦            | ٢٠١٥ |
| ٤٥,٢٦٢            | ٦٠,٦٥٨            | ٧٥,٨٣٣            | ٧٤,٩٤٧            | ٢٠١٥ |
| ١٢,٢٣٢            | ١٢,٧٨١            | ١٣,٤٧٨            | ١٣,٢٩٦            | ٢٠١٥ |
| ٢٢,٤٩٤            | ٢٧,٢٢٤            | ٢٢,٤٩٤            | ٢٧,٢٢٤            | ٢٠١٥ |
| -                 | ٣,٢٢٥             | ٧١٥               | ٢٠٠٤              | ٢٠١٥ |
| ٨٠,٩٨٨            | ١٠٣,٣٨٨           | ١١٢,٥٢٠           | ١١٦,٥٧١           | ٢٠١٥ |
| ٢٠,٢٧١            | ٣٨,٩١٢            | ٢٠,٩٢٤            | ٣٩,٥٢٢            | ٢٠١٥ |
| ٥٥,٦٠٠            | ٣٢,٧٥٠            | ٥٩,٣١٨            | ٣٧,٥٤٧            | ٢٠١٥ |
| ٤٧,٧٥٩            | ٣٩,٥٢١            | ٤٨,٣٦٩            | ٤٠,٩٣٦            | ٢٠١٥ |
| ٨٧,٦٥٤            | ٧٨,٧٨١            | ٩٤,٢٠٩            | ٨٨,٧٧٢            | ٢٠١٥ |
| ٥٨,٤٢٦            | ٨٢,٤٢٩            | ٧٣,٨٣٣            | ٩٨,٠٠٨            | ٢٠١٥ |
| ١١٧               | ٩٣٢               | ٣,٧٤٩             | ٤,٢٧٧             | ٢٠١٥ |
| (٢٨,٨٨٦)          | (٢٧,٤٦٥)          | (٣١,٤٠٢)          | (٣٠,٨٠٧)          | ٢٠١٥ |
| ٣١١,٨٧٤           | ٣٧٣,٨٥٣           | ٤٢٢,٩٢٢           | ٤٢٤,٢٤١           | ٢٠١٥ |
| ٤٢٤,٩١٣           | ٤٤٨,٥٥٧           | ٤٨٤,٧٩٩           | ٤٩٧,٤٤٧           | ٢٠١٥ |
| ٠,١٥٢             | ٠,١٨٠             | ٠,١٤٧             | ٠,١٧٢             | ٢٠١٥ |

| الشركة الأم       | ٢٠١٦              | ٢٠١٥              | الموحدة           | ٢٠١٥ |
|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|------|
| بالألف ريال عماني | بالألف ريال عماني | بالألف ريال عماني | بالألف ريال عماني | ٢٠١٥ |
| ٣٢٠,٣٣٧           | ٣٢٢,٥٥٨           | ٣٢٣,٣٨٤           | ٢٢٥,٦٩٢           | ٢٠١٥ |
| ٣,٦٧٨             | ٣,٤٩٢             | ١٧,٤٩٣            | ١٩,٥٤٢            | ٢٠١٥ |
| ٣٢٤,١٥٠           | ٣٢٥,٩٧٠           | ٣٤٠,٨٧٧           | ٣٤٥,٢٣٤           | ٢٠١٥ |
| ٢,٧٦٢             | ٢,٤٢٢             | ٢,٩١٣             | ٣,٤٢٢             | ٢٠١٥ |
| (٣٠٧,٠٠٣)         | (٣١٠,٢١٣)         | (٣٢٠,٥٩٨)         | (٣٢٦,٧٠٨)         | ٢٠١٥ |
| ١٩,٧٢٨            | ١٩,٧٢٧            | ٢٣,١٩٢            | ٢١,٩٤٨            | ٢٠١٥ |
| (١٠,٩٦٥)          | (٩,٧٩٩)           | (١٣,٢٧٤)          | (١٢,٢٧٥)          | ٢٠١٥ |
| ٨,٧٧٣             | ٩,٣٨٠             | ٩,٩١٨             | ١٠,٦٧٣            | ٢٠١٥ |
| (٦,٨١٣)           | (٣,٩١٧)           | (٧,٠٠٢)           | (٣,٤٠٨)           | ٢٠١٥ |
| (١,٩٦٠)           | (٢٢,٥٣٧)          | ٢,٩١٦             | (٢٠,٧٣٥)          | ٢٠١٥ |
| (٧,٨٢٩)           | (٨,٥٥٥)           | (٨,٩٥١)           | (٩,٤٠٢)           | ٢٠١٥ |
| -                 | -                 | (٤,٢٦٨)           | (٧,٥٨٢)           | ٢٠١٥ |
| (٦,١١٨)           | -                 | -                 | -                 | ٢٠١٥ |
| -                 | (١,٢٢٩)           | -                 | (١,٢٢٩)           | ٢٠١٥ |
| (١١,٩٨٧)          | (٣٢,٣٢١)          | (١٠,٣٠٣)          | (٢٢,٤٢٤)          | ٢٠١٥ |
| ٣٢٢               | ٣,٨١٢             | (٥٢٠)             | ٣,٢٦٥             | ٢٠١٥ |
| (١١,٦٦٥)          | (٢,٨٥٠,٩)         | (١٠,٨٢٣)          | (٢,٨٨٥,٩)         | ٢٠١٥ |
| -                 | -                 | -                 | -                 | ٢٠١٥ |
| (١١,٦٦٥)          | (٢,٨٥٠,٩)         | (١٠,٨١٣)          | (٢,٨٨٨,٢)         | ٢٠١٥ |
| -                 | -                 | (١٠)              | ٢٣                | ٢٠١٥ |
| (١١,٦٦٥)          | (٢,٨٥٠,٩)         | (١٠,٨٢٣)          | (٢,٨٨٥,٩)         | ٢٠١٥ |
| (٢٠,٢٨٠)          | (٢٠,٢٦٩)          | (٢٠,٢٦٦)          | (٢٠,٢٧٠)          | ٢٠١٥ |

إيراد عقود المقاولات

دخل مبيعات وخدمات

إجمالي الإيرادات

إيرادات أخرى

تكاليف عقود ومبيعات

إجمالي الربح

المصاريف العمومية والإدارية

ربح من العمليات قبل خصص إنخفاض قيمة الذمم المدينة والعمل قيد التنفيذ

إنخفاض قيمة الذمم المدينة وقيمة العمل قيد التنفيذ

الربح / (الخسارة) من العمليات

تكاليف تمويلية، (إضافي)

حصة ملاحق / (خسارة) الشركات الشقيقة

إنخفاض الخسارة للإستثمار في الشركات الشقيقة

خسارة القيمة العادلة على عقود فوركس الأجلة

الخسارة قبل الضريبة

مصرفوف ضريبة الدخل

الخسارة للسنة

الدخل الشامل الآخر

البود التي يمكن إعادة تصنيفها لاحقاً للربح أو الخسارة،

فرق تحويل العملة الأجنبية

إجمالي الخسارة الشاملة للسنة

الخسارة المنسوبة إلى-

مساهمي الشركة الأم

حقوق الملكية غير المسيطرة

العائد الأساسي للسهم

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني، بالأضافة عن نفسي وباتفاقية من مجلس الإدارة، أن أرحب بكم في اجتماع الجمعية العامة السنوية لشركة جلفار للهندسة والمقاولات (ش.م.ع.ع)، كما يشرفني أن أقدم لكم التقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦،

لمحة عامة

تولي الشركة إهتماماً كبيراً بالنتائج المالية خلال السنوات القليلة الماضية، والتي تليأت بحذرة كبيرة بسبب حالات التأخير غير المسبوق في إكمال المشاريع والتأخير في دفع الذمم المدينة المسحقة للشركة من العملاء، وخاصة من الجهات الحكومية، هذه العوامل معروفة تماماً ولكنها لم تدخل حتى الآن بحيث تأثرت جلفار وكمية المقاولين الآخرين بالذمم المدينة التي لم تدفع لفترات طويلة، بما في ذلك الذمم المدينة المعتمدة.

كما أن بعض المطالبات لم تدفع بتدريج بسبب التغيرات في التشريعات الحكومية والقرارات الوزارية الصادرة مثل الزيادة في أسعار الوقود والحد الأدنى للحدود للعاملين العماليين. لقد أصبحت الفترة التي يستغرقها العميل والإستشاري لتسوية المسائل التعاقدية أطول على غير العادة مقارنة عما كان عليه الأمر في السنوات القليلة الماضية. وفي نفس الوقت فإن حالات التأخير هذه في الدفعات ليس لها تأثير على حقوقنا التعاقدية ولكن حسب تفسير أحكام معايير التقارير المالية الدولية المعمول بها فيجب أن نوضح لكم مخصصات.

ولحماية حقوق الشركة شرعنا في عدد من دعاوى التحكيم. ومنذ التقرير السابق، تم التوصل لأحكام في إثنين من دعاوى التحكيم وكانت تلك الأحكام لصالح جلفار، كما تم تسوية ثلاثة دعاوى أخرى ودياً.

إن برنامج التحول الذي قاده رولاند بروج - الإستشاري الإستراتيجي، قد إستمر خلال السنة وهم تطبيق عملية الهادرات، وبشكل ذلك فيكلية فطيمية جديدة والعديد من الإجراءات المتعلقة بالإستخدام الأكثر فاعلية وكفاءة للموارد والإحتفاظ بالموظفين والتخفيض. ويتمثل التركيز الحالي في تحسين تنفيذ أعمال التشييد في المواقع وزيادة إنتاجية العاملين والمعدات، وبسبب عدم إستلام الدفعات والمعتمدة لفترة طويلة والذي يخلق عنه زيادة في التكلفة في إكمال المشاريع المتأثرة، فقد توجب على مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية النظر في كيف أن نقوم الأعمال في المشاريع سلطاح إلى أن تكون متوافقة مع الدفعات المتوقعة،

التشغيل

خلال سنة التقرير، فقد أسند للشركة مشاريع جديدة بقيمة ٢٦٧ مليون ريال عماني، العقود الرئيسية التي أسندت لتمثل في-مشروع ريال - حف للتمية لقط عمال، بقيمة (١٥ مليون ريال عماني)، ومشروع مياه الصيد البحري في المنطقة الاقتصادية الخاصة في الذمم ، تأهيل وتطوير محطة معالجة مياه الصرف الصحي في ريسوت لشركة صلالة لخدمة لقطاع الصرف الصحي (١٢ مليون ريال عماني) وعدد من حزم أعمال التشغيل والصيانة للهيئة العامة للكهرباء والمياه.
للك الأعمال المسندة مستمرة في إضافة اللقوع لمشاريعنا إلى قطاعات نمو ومتوقعة خلال السنة، أكملت الشركة ١١ مشروعاً روسي من بينها مشروع تجهيز الموقع لمصفاة التكرير الجديدة في الذمم.

لقد وفرت الشركة الأم مبلغ ٦.٨ مليون ريال عماني لإنخفاض قيمة الذمم المدينة، المحتجزات ومبلغ ١.٦ مليون ريال عماني لإنخفاض قيمة الإستثمارات ، وذلك بموجب متطلبات معايير التقارير المالية الدولية والسياسات المحاسبية للشركة، بجانب المخصصات الأخرى تأتي من عقود أخرى لم يكن ممكناً تسويتها ماليًا لفترة طويلة هذه المخصصات لم تؤثرها من دون المساس بحق الشركة في إسترداد تلك المستحقات من خلال النسوية الودية أو إجراءات التحكيم.

ملخص الأداء المالي للشركة (بما في ذلك شركات المجموعة)، كما هو أدناه -

| البيان                                            | ٢٠١٦     | ٢٠١٥     |
|---------------------------------------------------|----------|----------|
| إجمالي الإيراد                                    | ٣٤٠.٩    | ٣٤٥.٢٣٤  |
| ربح من التشغيل                                    | ٩.٩٨     | ١٠.٦٧٣   |
| (فيل) مخصص إنخفاض الذمم المدينة والمبالغ الموضحة) |          |          |
| الربح / (الخسارة) للسنة                           | (١٠.٨٢٣) | (٢٨.٨٥٩) |

إن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للشركة مستمران في إستكشاف طرق تقوية المركز المالي للشركة على الرغم من البيئة الخارجية المخوفة بالتحديات، وعلى وجه التحديد ، يعمل المجلس مع إدارة الشركة على تقليل اللقعات في الشركة بما يتماشى مع الوضع الفعلي في السوق، يتوقع أن تقلل تلك الجهود من التدفق النقدي الخارج وتحسين النتائج المالية والخاصة بالعمليات المسجلة.

الشركات التابعة والشقيقة

لقد حققت جلفار الطموح للشروع لمشاريع والخدمات شريهم وجلفار الطموح للخرسانة الجاهزة ش.م.م - وهما إثنين من الشركات التابعة المملوكة كلياً لشركة جلفار عمان- نتاج مالية جيدة من خلال كل

سالم بن سعيد بن حمد آل فله العريمي

رئيس مجلس الإدارة

## عمان اليوم

التقت عدداً من أعضاء مجلسي الشورى والنواب بالبحرين

## تقليد اللواتية «وسام المرأة القيادية» المسؤولية اجتماعياً لعام ٢٠١٧



■ خلال تسليم اللواتية وسام المرأة القيادية

## اللواتية : الوسام حافز للمزيد من العطاء في ميادين المسؤولية الاجتماعية



■ خلال الاجتماع بأعضاء بمجلسي النواب والشورى

زيارة لمقر المجلس ، استقبلتها خلالها سعادة جميلة علي سلمان أحمد الناشبة الثانية لرئيس مجلس الشورى بحضور سادة الدكتورة سوسن حاجي محمد تقوي عضوة المجلس، وجرى خلال اللقاء التأكيد على عمق العلاقات التاريخية الراسخة والروابط الأخوية الوثيقة التي تجمع مملكة البحرين وسلطنة عمان كما تم استعراض التجربة البرلمانية في البلدين وأفاق التعاون المشترك بين المجلسين.

وتم التطرق إلى تمثيل المرأة في المجلسين وأليات تمكينها. وفي ختام زيارتها للمجلس تجولت المكرمة الدكتورة في مرافق المجلس المختلفة.

كما قامت بزيارة ماثلة لمجلس النواب التقت خلالها بعدد من أعضاء المجلس واطلعت على آلية عمله في تصريف المهام البرلمانية الموكلة.

المجال، إنشاء جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، والتي تعد من الجوائز المبتدرة إقليميا وعالميا لتكريم المبادرات الرائدة في مجال التطوع، وتحفيز وتشجيع المتطوعين على تطوير جهودهم التطوعية لخدمة المجتمع.

وأكدت أن ما يقوم به المتطوعون الاجتماعية من أعمال جليلة وما يبذلونه من جهود مقدرة يأتي في إطار واجبهم لخدمة وطنهم ومجتمعهم.

ونوهت المكرمة الدكتورة بما تقوم به الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية من أعمال جليلة وما تبذلونه من جهود مقدرة يأتي في سبيل نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة وتعزيز الممارسات المتعلقة بها في المنطقة العربية.

وعلى هامش زيارتها الحالية لمملكة البحرين تسلم وسام «المرأة القيادية المسؤولية اجتماعيا لعام ٢٠١٧»، التقت المكرمة نائبة رئيس مجلس الدولة بعدد من أعضاء مجلس الشورى خلال

تسلمت المكرمة الدكتورة سعاد بنت محمد بن علي سليمان اللواتية نائبة رئيس مجلس الدولة، أمس وسام المرأة القيادية المسؤولية اجتماعيا لعام ٢٠١٧م، وذلك خلال مؤتمر المرأة الثاني للمسؤولية المجتمعية الذي نظمته الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بمملكة البحرين ، واعتبرت المكرمة الدكتورة سعاد بنت محمد المسؤولية اجتماعيا لعام ٢٠١٧م، حافزا لمواصلة العطاء في كل الميادين وعلى كافة الجوانب والمستويات ودافعا لتطوير الأداء من أي موقع بما يسهم في تحقيق الأهداف النبيلة لرسالة العمل الإنساني والتطوعي والخيري.

وقالت في تصريح عقب تسلمها الوسام : إن هذا الوسام الرفيع يعد كذلك تكريما لسجل السلطنة في المسؤولية الاجتماعية وتقدير لمسيرتها في العمل التطوعي والتي تشهد تسارعا ملحوظا بفضل الله ثم الدعم السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورحاه- والذي يولي العمل التطوعي اهتماما كبيرا، وقد أثمر هذا الاهتمام عن تنامي الأنشطة التطوعية في المجتمع المعاني وزيادة أعداد الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني والتي تقوم بدور مهم في تقديم الخدمات للفئات المستهدفة، ونشر الوعي بثقافة التطوع في الأوساط المجتمعية.

وأضافت أن من شواهد الاهتمام السامي لجلالة السلطان بهذا

## بعد غد . . جمعية الإعاقة السمعية تخرج ٢٧ مترجما للغة الإشارة

ومتابعة وحل المعوقات التي تواجه هذه الفئة مع الجهات المعنية بالدولة والمشاركة في الأنشطة الدينية والفنية والثقافية والاجتماعية والكشفية وغيرها من المناسبات الأخرى التي تقام داخل وخارج السلطنة ولها علاقة بفترة الصم والبكم بعد التنسيق مع جهات الاختصاص كذلك المشاركة في الأنشطة الرياضية داخليا وخارجيا خاصة تلك التي تقام عن طريق الاتحاد الدولي للصم بعد التنسيق مع جهات الاختصاص وتقديم الميناء مسقط وهي جمعية خيرية تطوعية غير ربحية تتمثل أهدافها العمل في ميدان خدمة ذوي الإعاقة السمعية، وذلك بدمج ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع بشكل كبير وإبراز وتقديم مواهبهم في المجتمع عبر وسائل الإعلام

وكلمة الخريجين وعسد من المسرحيات وعرض مرئي للبرنامج المهني بعدها يقوم معالي الدكتور راعي الحفل بتسليم الشهادات للخريجين والتوجيهات وكذلك تكريم المساهمين في البرنامج الى جانب عدد من أعضاء الجمعية الذين يقومون بأنشطة محسوسة ولملموسة تخدم ذوي الإعاقة والجمعية معا.

يذكر أن الجمعية تم إشرارها يوم ٥/٨/٢٠١٣ وفقا للقرار الوزاري رقم ٢٠١٣/١٧٧ ومقرها الرئيسي بمحافظة مسقط وهي جمعية خيرية تطوعية غير ربحية تتمثل أهدافها العمل في ميدان خدمة ذوي الإعاقة السمعية، وذلك بدمج ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع بشكل كبير وإبراز وتقديم مواهبهم في المجتمع عبر وسائل الإعلام

كتب – جمعة بن سعيد الرقيشي

تقيم الجمعية العمانية لذوي الإعاقة السمعية بعد غد حفل تخرج برنامج «افهمني بلغة الإشارة» الذي سوف يتخرج منه ٢٧ خريجا وخريجة من الأشخاص ذوي البقاة بالطرق العلمية الصحيحة بالإشارة للأشخاص الصم والبكم باللغة العربية من أجل المساهمة لهمجهم في المجتمع بسهولة التواصل مع الآخرين مما يسهم في تمكين الأشخاص من كسب المعرفة والعلوم والحقوق والواجبات. يرفع الحفل معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي رئيس الهيئة العامة للإذناز وحتى الوصول الى نقطة التجمع وعلى هامش العملية تحدث الرقيب ماجد بن سعيد القبالي عن ظفائات الحريق وأنواعها ومكوناتها وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل مع تبيان أخذ الحيلة والحذر عن استخدامها لتجنب ملامسة موادها للعين.



■ د.عبد الله الفقيسي

بموجب عقد لمدة ٥ سنوات قابلة للتجديد

## بلدية مسقط توقع اتفاقية إدارة وتشغيل سوق الأسماك بمطرح



■ سوق مطرح الجديد للأسماك والخضروات



■ خلال توقيع اتفاقية إدارة وتشغيل سوق الأسماك مع شركة الدانة

### .المشروع شكل قيمة مضافة إلى ولاية مطرح كونه صمم بنمط معماري حديث



■ منصات عرض المنتجات

الى جانب التزامها بأعمال التفتيش على المستوى الصحي والنظافة والخدمات المقدمة للمواطنين. فرض الغرامات المحددة بالقوانين واللوائح السارية في حالة وجود أي مخالفات. كما يحق للبلدية بموجب العقد إزالة أي أعمال تقوم بها الشركة دون الحصول على موافقة البلدية التأكد من حصول الإيجارات والرسوم المحددة من جانب البلدية.

وحول هذه الاتفاقية صرح معالي المهندس محسن بن محمد الشيخ رئيس بلدية مسقط قائلا «يأتي طرح سوق مطرح للأسماك والخضروات أمام القطاع الخاص تأكيدا على دعم بلدية مسقط للقطاع الخاص واشراكه في المشاريع التنموية المهمة لما يتسم به هذا القطاع من مرونة وفاعلية وبشكل انطلاقة مهمة نحو الارتقاء بمجالات العمل البلدي وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين. بما ينعكس إيجابا على إيرادات البلدية ويسهم في توفير فرص العمل. وقد تم إساند إدارة وتشغيل المشروع الى شركة الدانة البحرينية بعد طرح مناقصة عامة وسوف تتولى هذه الشركة إدارة السوق والصيانة التي تقوم بها الشركة طوال فترة العقد والتأكد من مطابقتها للشروط والمواصفات الفنية المطلوبة.

والكثافة واستخدام القوى العاملة، وحفظ النظام بموقع العمل والتخلص من المخلفات السائلة والصلبة. وفيما يتعلق بالعاملين بالسوق فإن الاتفاقية تنص على منح الأولوية لتشغيل العاملين بسوق مطرح للأسماك والخضروات والفاكهة السابق والمستأجرين الذين تحددهم البلدية.

ومن أجل ضمان استمرارية العمل أنزمت الاتفاقية الشركة بتشغيل السوق طيلة أيام السنة بواقع ٣٦٥ يوما مع التقيد بإعداد برنامج عمل وخطة تشغيلية شاملة للسوق لمواجهة زيادة العمل في المواسم والأعياد. وحرصا على ضبط جودة الأغذية والمنتجات المقدمة في السوق أنزمت الاتفاقية الشركة بالتعاقد مع مؤسسة أو شركة متخصصة لتطبيق نظام الأيزو داخل السوق ونظام الرخصة الدولية لتسامة الأغذية (HACCP) خلال سنة من تاريخ التشغيل مع الالتزام بالمحافظة على نظافة مبنى السوق طوال الوقت وتطبيق أعلى مواصفات الصحة والسلامة.

وتتولى البلدية مسؤولية فرض الرقابة والتفتيش على أعمال التشغيل والصيانة التي تقوم بها الشركة طوال فترة العقد والتأكد من مطابقتها للشروط والمواصفات الفنية المطلوبة.

وقعت بلدية مسقط أمس الخميس اتفاقية مع شركة الدانة لإدارة وتشغيل سوق الأسماك الجديد بولاية مطرح لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد. حيث وقع الاتفاقية من جانب بلدية مسقط معالي المهندس محسن بن محمد الشيخ رئيس بلدية مسقط، ومن جانب شركة الدانة نادر حسن محسن رجب رئيس مجلس الإدارة بالشركة. وقد أسندت البلدية العمل لهذه الشركة وفق نظام المزايدة المعمول به.

وجاء توقيع الاتفاقية في إطار توجه بلدية مسقط الرامي إلى تعزيز التعاون المشترك بين البلدية والقطاع الخاص بما يحقق الاستثمار الأنسب للمشاريع الخدمية والتنمية وإعطاء فرصة للقطاع الخاص لأن يكون شريكا في عملية التنمية المستدامة وإدارة وتشغيل هذه المشروعات بالكفاءة والفاعلية المثلى بما يعود بالفائدة على المجتمع .

وتنص الاتفاقية على أن توجر بلدية مسقط لشركة الدانة مبنى سوق مطرح للأسماك والخضروات والفاكهة الجديد في ولاية مطرح والواقع على الطريق البحري أمام ميناء السلطان قابوس؛ وذلك لإدارته وتشغيله لمدة (٥) سنوات قابلة للتجديد.

وتتضمن الاتفاقية بنودا تتعلق بقيام الشركة بإدارة وتشغيل جميع مرافق السوق وفقا لوضعه الحالي بدون إجراء أي تغيير أو تعديلات في منشأته إلى جانب تحملها المسؤولية الكاملة عن جميع مرافق السوق ومنشأته وتوابعه وملحقاته والصيانة الدورية والتزيم لهذه المرافق. وتلتزم الشركة بموجب الاتفاقية بتحصيل رسوم عقود الإيجارات من مستأجرين المحلات مع الالتزام بأي تغيير لتلك الرسوم وفقا للقوانين والأنظمة الجديدة التي تصدر أثناء سريان العقد

وأنزمت الاتفاقية الشركة بالتابع جميع المراسيم والقوانين واللوائح السائدة في السلطنة ذات الصلة باستخراج الرخص ونظم الإقامة

## « بيئة » تقدم عرضا مرئيا عن استراتيجية إدارة النفايات بظفار

وبدأت الشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة بعملية نقل خدمة إدارة النفايات بمحافظة ظفار من ولاية ضمرت ثم تنعها بقية الولايات بالمحافظة وذلك بالتعاون مع بلدية ظفار وتقدم الشركة برامج توعوية تهدف إلى تعريف أبناء المحافظة على الاستراتيجية الجديدة في إدارة النفايات. حيث تتولى الشركة إعداد وتنفيذ استراتيجية حكومة السلطنة لإدارة وتخصيص قطاع النفايات للدخول بها إلى مرحلة جديدة من خلال تطبيق أفضل ممارسات لإدارة النفايات لمواجهة تحديات المحافظة على البيئة بالطرق العلمية الصحيحة وتشرع ( بيئة ) في تنفيذ مهامها بما يتوافق مع المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٩/٤٦) وبما يتماشى مع النظم والمواصفات البيئية العالمية درءا للأضرار الصحية والبيئية.



■ المحافظ والحضور يستمعون إلى شرح عن خدمات «بيئة» . تصوير - حامد الكثيري

وإدارة قطاع النفايات بمحافظة ظفار، تحدث من خلاله عن إدارة النفايات في سلطنة عمان، والاستراتيجية المتكاملة لإدارة النفايات، وسياسة تشغيل قطاع نفايات البلدية وقطاع النفايات الصناعية، وسياسة تحويل النفايات عن المرادم.

ويعض المسؤولين بالمكتب والأجهزة الحكومية بالمحافظة . وفي بداية الاجتماع قدم المهندس /طارق بن علي العامري – الرئيس التنفيذي للشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة العرض المرئي عن الاستراتيجية الخاصة بعملية نقل

## الدفاع المدني في لوى ينفذ خطة إخلاء



■ تطبيق للعمل



■ خلال تقديم محاضرة نظرية للطلاب

الأمن بالمدرسة محمد بن ناصر الريسي وأخصائي الأنشطة المدرسية عبد الرحمن المعمرى.

وقد تمت عملية الإخلاء في سهولة ويسر وبدقة متناهية في ظرف زمني محدد حيث هدفت إلى تعريف الهيتئين الإدارية والتدريسية والطلبة على أنجع السبل في عملية الإخلاء في حال حدوث ما يستدعي ذلك لتوفير أكبر قدر

من الحماية والسلامة للأرواح والممتلكات بدءا من طرق جرس الإنذار وحتى الوصول الى نقطة التجمع. وعلى هامش العملية تحدث الرقيب ماجد بن سعيد القبالي عن ظفائات الحريق وأنواعها ومكوناتها وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل مع تبيان أخذ الحيلة والحذر عن استخدامها لتجنب ملامسة موادها للعين.

نفذ مركز الدفاع المدني بولاية لوى خطة إخلاء للمبنى المدرسي بمدرسة خالد بن الوليد للتعليم الأساسي بالولاية. وتولى العملية الرقيب ماجد بن سعيد القبالي والعريف عبدالله بن سالم المعمرى بالتعاون مع مشرف





## ينفذ في مدرسة مطرح بمسقط وبهجة العلم والهدى بولاية نخل

## الاطلاع على البرنامج الوطني «الوجبة الصحية» بتعليمية جنوب الباطنة



■ خلال الاطلاع على برنامج الوجبة الصحية



■ الوكيل يستمع لأحد الطلاب عن فوائد البرنامج

متابعة - سامي البحري وأحمد الرواحي

اطلع سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم والمناهج على البرنامج الوطني (الوجبة الصحية) الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم في عدد من مدارس السلطنة وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة والهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي والشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة ومخيز أطياب.

ورافق سعادته في الزيارة لمدرسة بهجة العلم للتعليم الأساسي (٤-١) ومدرسة الهدى للتعليم الأساسي (٤-١) بولاية نخل كل من سعادة الدكتور راشد بن سالم المسروري الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي وعلي بن جابر الذهلي مدير عام المديرية العامة للبرامج التعليمية والدكتور الوليد بن سعيد بن سنان الهنائي مدير عام تعليمية جنوب الباطنة والدكتور سعيد بن حارب المكي مدير عام الخدمات الصحية الأولية

## بهدف غرس قيم المواطنة في نفوس الطلاب

## افتتاح مشروع السبلة التعليمية في مدرسة الحارث بن خالد بالعامرات



■ من افتتاح السبلة التعليمية



■ خلال شرح فكرة السبلة التعليمية

وتعليمهم العادات والتقاليد كاستقبال الضيوف والترحيب بهم وتقديم الضيافة لهم كذلك الأساليب فنون الفلكلور العماني الأصيل. وأشار الناعبي إلى أن أهم أهداف المشروع تتضمن غرس قيم المواطنة في نفوس الطلاب والتعريف على العادات والتقاليد العمانية الأصيلة

وبالرعاية الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة ورعاية الأيتام واستخدام المشغولات اليدوية والسعفيات والفخاريات والمصنوعات المعدنية بعد ذلك قام عدد من الطلاب (رجال السبلة) بتعريف الحضور لأهم مقتنيات السبلة. وأكد سعادة الشيخ الدكتور راعي المناسبة أن المشروع راق

## تعليمية ظفار تكرم عددا من المعلمين المجيدين في موقع عملهم



■ تكريم المعلمين المجيدين بظفار

أن يسهم ذلك المعلم في دفع العملية التعليمية نحو الامام رغم بعض التحديات التي قد تواجهه في مشوار عمله. وقام بتسليمهم اهداء مكتوبا وهدية قيمة باسم المديرية وقد عبر المكرمون عن بالغ سعادتهم بهذا التكريم وفرحتهم الفامرة وسعادتهم بهذه المفاجأة الطيبة التي تتم عن مدى تقدير المسؤول لكل الجهود التي

تبدل من قبل المعلمين والتربويين بشكل عام في الميدان التربوي وهذا التكريم يعد دافعا وحافزا لنا لبذل المزيد من الجهد والعطاء في سبيل تحقيق الأهداف التي تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيقها وأهمها ايجاد جيل وطني متعلم ومتفقد وواع ومحب للعلم والمعرفة يسهم في بناء هذا الوطن، كما قدم المكرمون شكرهم

## الانتهاء من تقييم مدارس مسندم في مسابقة النظافة



■ جانب من زيارات اللجنة لمدارس المحافظة

وعيهم بها ومشكلاتها والتحديات التي تواجهها كما اطلعت اللجنة على الجوانب المتعلقة بتقييم المسابقة بالإضافة إلى

جهود المدرسة في مجال النظافة والصحة والرعاية الطلابية، وفي مجال السلامة في البيئة المدرسية وكذلك جهود

## متابعة سير العمل بمدارس تعليمية جنوب الشرقية

كتب- صالح الغنبوصي

بعد أن زار عددا من مدارس محافظة جنوب الشرقية اختتمت سعادة سعود بن سالم البلوشي وكيل وزارة التربية والتعليم للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية أمس زيارته التفقدية الاستطلاعية لمدارس تعليمية جنوب الشرقية والتي استمرت يومين وتأتي ضمن زيارات المسؤولين بالوزارة لمختلف المحافظات التعليمية للاطلاع على سير العمل المهني والتربوي بالمحافظة.

وقد اتقى سعادته في بداية الزيارة بإدارة المدارس المزارة واطلع على سير العمل فيها، ومناقشة كافة الجوانب التربوية والإدارية والمهنية كما زار سعادته الفصول الدراسية، وتابع عن قرب تنفيذ الحصص الدراسية، ومدى تفاعل الطلبة ومستوى التحصيل الدراسي والخدمات المقدمة للطلاب وخاصة طلاب الثاني عشر واستمع إلى آراء المعلمين والإداريين والطلاب ومقترحاتهم حول المناهج الدراسية، وكل ما يدعم العملية التعليمية، كما اتقى مجموعة من أولياء الأمور والاستماع إلى مطالبهم.

وتناولت الزيارة الجوانب التي تهم العاملين بالحقل المدرسي حيث أبدى سعادته ارتياحه بلقاء المعلمين والمعلمات والطلبة والطالبات مقدرا الجهود التي تبذل في الميدان ومؤكدًا سعي الوزارة الدائم لارتقاء بالعمل التربوي كما وجه سعادته تعليماته بما يخدم احتياجات ومطالب المدارس.

ونمتت إدارات المدارس هذه الزيارة موضحين أهميتها في خدمة العملية التعليمية عامة والمدرسة خاصة وذلك من خلال تجاوب سعادته مع مطالب المدارس مقدرين جهوده

## طلبة السلطنة يشاركون في الأسبوع الثقافي العربي بموسكو



■ من مشاركة طلبة السلطنة في المعرض الثقافي

شاركت رابطة الطلبة العمانيين بجماعة الصداقة بين الشعوب بالعاصمة موسكو ممثلة في رئيسها مارن بن سعيد المقبالي طالب دكتوراه في تخصص العلوم السياسية والدراسات الإقليمية في الأسبوع الثقافي العربي للجامعة الذي اختتم فعالياته أمس.

ويقول مارن المقبالي: اشتمل معرض السلطنة على مشغولات ومهروضات تراثية متنوعة، إلى جانب الصور والتكتيبات التي تعرف بالسلطنة وما تزخر به من مقومات سياحية وتراثية وتاريخية عريقة. حظي المعرض بإعجاب وتفاعل كبير من الزوار من صحفيين وطلبة وديبلوماسيين، وشكر المكتب الثقافي بسفارة السلطنة بموسكو ممثلاً في المشرف الأكاديمي الدكتور جميل بن فضل العنسي على الدعم والتعاون في تسهيل مشاركة الرابطة، مثل هذه الفعاليات تمنحنا كطيلة فرصة ثمينة لتمثيل السلطنة الحبيبة في شتى المحافل والتعريف بيوثينا وثقافتنا العمانية الأصيلة للعالم.

## تكريم المجيدات بمدرسة «مريم بنت عمران»

كتب - حمد المقبالي



■ من الحضور في حفل التكريم



■ الطالبات المجيدات بمدرسة مريم ابنة عمران

أقامت مدرسة مريم بنت عمران بولاية السوق حفلا لتكريم الطالبات المجيدات في التحصيل الدراسي بحضور سالم بن حميد البداعي المشرف الإداري بمكتب الإشراف التربوي بالسوق وبحضور أولياء أمور الطالبات المكرمات تضمن برنامج الحفل العديد من الفقرات حيث ألفت إحدى أولياء الأمور كلمة أختت من خلالها على جهود المدرسة في النهوض بالطالبات تربويا وتعليميا ثم ألفت خالدة المعمرية مساعدة المديرة كلمة استهلكتها بالترحيب براعي الحفل والحضور منوهة إلى دور الأسرة في تعضيد أهداف المدرسة بتنمية قدرات الطالبات والنهوض بمستواهن التعليمي وأشتت الطالبة تسليم بنت حمود السنانبة الحاصلة على المركز الأول على مستوى المدرسة في نتائج الفصل الأول بالثانوية العامة كلمة شكرت فيها جهود إدارة المدرسة والمعلمات وأشارت إلى أهمية السعي لزيادة التحصيل الدراسي داعية الطالبات إلى الجد والمثابرة خلال الفترة القادمة من العام الدراسي.

الحفل اشتمل على إلقاء قصائد شعرية كما قدم أوبريت إنشادي عن النجاح والإجادة ثم قام راعي المناسبة بتكريم الطالبات المتفوقات في الفصول الدراسية مع أولياء الأمور في

## ملتقى لأخصائي مصادر التعلم بمدارس صور

التعلم وبعض الألعاب التعليمية التي تساعد في معالجة الضعف القرائي والجرد بنظام برنامج الأكسل وتطبيق دورة ديمينج لتحسين أداء أنشطة مصادر التعلم.

ويهدف الملتقى إلى تبادل الخبرات والمعارف في مجال مصادر التعلم والتعرف على كل ما هو جديد والارتقاء بسير عمل مراكز مصادر التعلم في مدارس المحافظة.

العمانية : نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظـة جنوب الشرقية أمس الملتقى الأول لأخصائي مصادر التعلم بمدارس ولاية صور «لقاء وارتقاء» وذلك تحت رعاية حمود بن حمدان الحضرمي المدير العام المساعد لشؤون البرامج التعليمية والتقييم التربوي والمدارس الخاصة. وتضمن الملتقى تقديم عدد من أوراق العمل تناولت آلية تنفيذ الحصة النموذجية بمركز مصادر



## المثقفون وحُلم التغيير:

# إضاعة الفرص أم تحول في الأدوار؟

وتداخل الوظائف والرهانات بين المثقّف وغير المثقّف، وبينه وبين والمجتمع والسلطة والسياسة والإعلام والإيديولوجيا...

والتجديد. وإذا كان هذا الأمر متوافقاً حوله نسبياً على الصعيد النّظري، فإنّه على صعيد الواقع والممارسة ليس بهذه البهادة والبساطة، حيث تلتبس العلاقات والأدوار

يُمكن اعتبار المثقّفين بمثابة النخبة التي تشغّل بالفكر والثقافة والمعرفة والفنّ إنتاجاً وترويجاً واستهلاكاً، والتي يؤهلُها رأسمالها المعرفي إلى حمل مشعل التغيير

### عصام العلّوني\*

اشتغاله الأكاديمي والجامعي لخدمة الطبقات المهمّمة، وتكريس الوفاء لطقوس الرأسمالية الإمبريالية العالمية.

وللأسف الشديد فهذا النوع من المثقّفين في تكاثر مستمرّ، وهو ما يدلّ على نجاح مالكي وسائل الإنتاج والإكراه في تخبّيس دور المثقّف وتحويله إلى مجرد موظف تنفيذي يدور في فلك السلطة.

في المقابل، كشفت مالات «الربيع العربي»، التي آتت ببعض التنظيمات الإسلامية إلى سدة الحكم عن طريق آلية الاقتراع العام، التباس بعض أصناف المثقّفين العلمانيين، وأظهرت عدم اقتناعهم بثقافة الديمقراطية إلا حين تكون نتائجها لصالحهم، مبررين ذلك بكون الجماعات الإسلامية توظف الديمقراطية كنكتيك فقط لبلوغ السلطة، وبأنّ اطاراها المرجعي هو الحاكمية لله. إنّ هذا الصنف من المثقّفين اكتفى باستصدار الأحكام من دون أن يبذل أي جهد فكري من أجل محاورتهم ومناقشتهم على قاعدة حقوق الحدائين وقذفهم جميعا في سلة

واحدة. وبقينا ندور في حلقة مفرغة من الاتهامات بالتكفير والتفريب والعدمية والتخريب... وفي خضمّ ذلك فقد الجميع البوصلة، وازدادت حظوظ انحطاط الثقافة والفكر.

لقد كشفت الأحداث والوقائع اليوم تراجعاً واضحاً في أدوار المثقّفين، وقد يكون لذلك جملة من الأسباب منها ما هو موضوعي، ومنها ما هو ذاتي، نلخصها كالآتي:

- التغيرات التي حدثت في الألفية الأخيرة، وعلى رأسها العولمة وانتصار اقتصاد السوق... فقد عرت هذه التغيرات واقع المثقّف، وكشفت تراجع مكانة الثقافة والقيم أمام إغراءات الراسمال. حيث جعل منطق الترهيب والإغراء العديد من المثقّفين يتخلون عن وظائفهم النقدية والتحريرية ليتحولوا نحو مقدمي الخبرة والهندسة الاجتماعية.

- الانتشار الواسع لتقنيات التواصل الحديثة التي أدت إلى تراجع مكانة المثقّف. فقد عملت على منافسة المثقّف في عقر داره جاعلةً إنتاج تداول المعارف والمعلومات غير خاضعة لسلطة الإبداع والعلمية، فتعدّدت صور المثقّفين وأشباههم والدعاة الجدد الذين حاولوا استثمار الإمكانيات الكبيرة التي تمنحها هذه الوسائط للتواصل مع جمهور عالمي وإغراق السوق الثقافية بفكار الانفلاق والتحجر من جهة، وقيم السوق والفرديانية المرفضة من جهة أخرى. - تغير مفهوم المثقّف نفسه فلم يعد هو المثقّف العضوي المنخرط في الصراعات الدائرة بين القوى المجتمعية، ليصبح مهتماً أكثر بحقله المعرفي وتخصّصه الضيق، باحثاً عن الموضوعية والحياد الأخلاقي. لكن هذا الحياد كثيراً ما أدى إلى نتائج عكسية، حيث ساعد الآلة التسلطية على مواجهة شعوب لا تملك القدرة على المواجهة بسبب افتقارها إلى المعرفة والعلم والتفكير النقدي الحر.

فيه المثقّف عن ثوريّته بتعديل مفاهيمه وتصوّراته ورهاناته لكي تتوافق مع طبيعة الواقع بتعديقاته واكراهاته. لذلك ظهرت أدوار المثقّف هاخّفة أكثر من اللحظة السابقة، حيث اختفى أغلب المثقّفين عن ساحات الحراك، وعن توجيه الأحداث الكبرى. فقد انقسم المثقّفون المغاربة والعرب إزاء أحداث الربيع العربي إلى ثلاثة أصناف، أولها، وهو الغالب، صنف المثقّف «المتقاسم»، الذي بدا عاجزاً عن توجيه الأحداث أو التأثير عليها، و غير المبالي بما يقع حوله من صراعات، إما تبخيساً للشعب أو إيماناً بحتمية الاستبداد وقوة أجهزة هيمنته المادية والإيديولوجية؛ وثاني هذه الأصناف هو صنف المثقّف «المتسرع»، الذي يستسهل استصدار الأحكام والتقييمات الذاتية (إما بالتفاؤل أو التشاؤم) من دون جهد أو تمحيص موضوعي، والذي أصبح يحتلّ واجهة الإعلام وينتج المعلومة والتحليل بالسرعة القصوى والأنية خدمة لمنطق وسائل الإعلام العولمية. أما ثالثها فهو الخبير أو المهندس الاجتماعي، بلغة بورديو، الذي تجسد في صورتين متجانستين: الخبير الذي يشتغل في الظل ويعد البرامج والوصفات التقنية بالاعتماد على لغة الأرقام والإحصائيات الرياضية والتجريد والصورنة، والمستشار المخصّص في التواصل، الذي يقوم بتوظيف رأسماله الثقافي الذي اكتسبه من

والصالونات الأدبية.. إلخ. وشكّلت تجربة «التناوب التوافقي»، التي كان للياس دور أساسي في تشكيلها فرصة نادرة لإعادة ترتيب علاقة الثقافي بالسياسي في اتجاه تكريس استقلالية الأول عن الثاني، وكان الأمل كبيرا في إعادة الاعتبار للشأن الثقافي من الثقافة أم في المؤسسات الحزبية أو الفكرية أو الأدبية، للدفاع عن منطق السلطة ورهاناتها وعن إكراهات التناوب والمغالاة في البحث عن التوافق والتراضي ومقاريات الإصلاح. فضاعت الثقافة في هذا الخضم، ولم يسع المثقفون، باختلاف أطرافهم، إلى تغيير هذا الواقع بل استسلم له أغلبهم، وبعضهم رضي بقتات السلطة ومكرماتها، بينما قبع البعض في الزاوية العلمية والأكاديمية الضيقة. عموماً، لقد أفضى الدفاع عن النضال من أجل المجتمع المدني والدمقرطة والإصلاح تدريجياً إلى تغير وظيفة المثقّف، وانسحاب المثقّف العضوي أو الثوري تاركاً المجال لأصناف هامشية من المثقّفين. ب- أما العنصر الثاني من هذه المفارقة، فقد تشكلت ملامحه لحظة حدوث الحراك العربي، والذي بشر بعودة المثقّف إلى سابق أادواره... إلا أن هذا الحدث، في فجائيّته وعدم قدرة المثقّف على رصدته أو توقّعه أو التنبّيش به، جرى في وقتٍ كان قد تخلّى

مناسبة للعودة إلى الذات ومساءلتها بعد أن انقضت غيوم الأوهام والحكايات الكبرى». لقد بدا «كلاذ أخير، يمكن من استئناف النضال من أجل المشروعات والأفكار التحررية تحت مسمى جديد، وباليات نظر فكرية وتنظيمية جديدة، وذات صيت إيجابيّ، ومحيّدة على الصعيد الداخلي والخارجي، بخاصة بعدما كشفت تجارب التحول الديمقراطي في العالم الأدوار الفعلية التي لعبها المجتمع المدني، وطلبعته الممثلة في المثقّفين العضويين، في مواجهة الأنظمة الشيوعية والتوتاليتارية والعسكرية في أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية، وفي الدفع في اتجاه الديمقراطية وحقوق الإنسان. إن هذه الدلالات والوظائف التي عكسها المجتمع المدني قد تلقّتها المثقّف وانخرط فيها تنظيراً وممارسة؛ ففي المغرب، وابتداء من التسعينيات، بدا واضحاً رغبته في استثمار هذا الحقل الواسع من الفضاء العام لما يعد به من إمكانيات واسعة للتأثير في المجتمع من خلال قنواته التنظيمية والتواصلية والتحسيسية... لقد كانت مساهمة المثقّف بادية للعيان سواء في الحقل الجموعي أم الفني أم الثقافي بعامه، فتناسلت الجمعيات المدنية والحقوقية والمدافعة عن النساء والنوادي المسرحية والتربوية... وشهدت الحركة الثقافية انتعاشة ملحوظة، وأسهمت المؤسسات الثقافية في هذه الحركية كاتحاد كتاب المغرب وبيت الشعر

يُلاحظ المتنبّع أنّ أدوار المثقّف بدأت في التراجع وغداً بريقه يخفت، وأصبحت تغلب على انشغالاته البرجماتية والخدماتية لمصلحة تحالف المال والسلطة والإعلام... وقد بدأت مظاهر هذا التراجع تتجلّى أكثر خلال العقود الأخيرة، بفعل السيل الكثيف من الهجمات- ومن جهات متعددة- على الفكر النقدي التحرري وعلى الاستقلالية الفكرية.

فهل لهذا التغيير في الوظائف علاقة بالتحولات التي وقعت في العالم خلال العقود الأخيرة وكان من نتائجها تخبّيس قيمة الثقافة والفكر بعامّة؟ وهل له علاقة بالتطور التكنولوجي الذي جعل عملية التعلّم والقراءة وإنتاج الأفكار والمعلومات وتداولها عملية سريعة ومتواترة ولا نهائية وغير محصورة في أجهزة ثقافية ورمزية بعيدها، وغير مجسّدة في مؤسسات وشخص تحكّر إنتاجها وترويجها؟

يمكن القول إنّ التحولات التي شهدها العالم العربي خلال العشريّتين الأخيرتين كانت قد أدّت إلى بروز مفارقة كبيرة في تصور أدوار المثقّف وعلاقاته بالفكر والسياسة والدولة والثورة والتغيير.

فمن جهة أدت بعض الوقائع التاريخية إلى تراجع المثقّف العضوي والثوري من خلال استثمار نظريات المجتمع المدني والانتقال الديمقراطي؛ ومن جهة أخرى أدت وقائع أخرى لاحقة إلى بعث الأمل من جديد بإمكانية عودة الثقافة والفكر إلى سابق مجدهما، وإمكانية نهوض المثقّف من جديد بأدواره التنويرية في التفكير والإبداع والنقد ومعانقة قضايا مجتمعه العصرية.

لقد تجسد العنصر الأول لهذه المفارقة في ما يمكن أن نسميه بالولادة التدريجية للمجتمع المدني وعولمة ثقافة حقوق الإنسان والمواطنة، وذيوع مطالب الانتقال الديمقراطي؛ أما العنصر الثاني، فتمثّل في اندلاع الحراك الجماهيري الثوري المعروف باسم «الربيع العربي». فهل استطاع المثقّف خلال هذه المحطة استعادة أدواره النقدية بعد أن تخلّى عنها من خلال دفاعه عن المجتمع المدني والدمقرطة؟

أ- لقد شكّل انبثاق المجتمع المدني في العالم العربي، والذي ظهرت بوادره منذ تسعينيات القرن الماضي واستمر في التطور والتراكم إلى اليوم، فرصة بالنسبة إلى المثقّف للقيام بنقد ذاتي ومراجعة نظرياته وأطروحاته الثورية السابقة. حيث بات ذلك مناسبة غير مسبوقة للاندرج في مسرح الحركية التاريخية من منظور جديد غير ثوري وغير نقدي، وسمح للمثقفين كشريحة اجتماعية محورية بتبني المشروعات المجتمعية الديمقراطية وصوغها وتديبيرا والدفاع عن المواطنة وحقوق الإنسان...

وعلى صعيد الوعي بالذات وبالوظائف التي يشغلها المثقفون، شكّل المجتمع المدني مناسبة للتحرر من التبعية الكبرى للفاعل السياسي- سواء أكان دولة أم حزبا- والذي كان قد ارتهن له المثقّف لعقود طويلة بشكل جعل منطق السياسة وأولوياتها يغلب داخله على منطق الثقافة والفكر والنقد.

لقد افرز فضاء المجتمع المدني مساحات أكبر للحرية والاستقلالية لم تكن متوفرة في السابق لمفاهيم وايديولوجيات ثورية ظلت تؤطر سنوات الاستقلالات الى حدود الثمانينيات من القرن الماضي. لكن في الواقع لعب توظيف المجتمع المدني أدوارا «تعويضية» أو «استبدالية»، وشكّل



■ ما يعرف بالربيع العربي لم يساهم في استعادة الروح النقدية للمثقف.

# الدولة العصرية

المواطنين هُم رعايا للدولة، ويجب أن يكونوا في خدمتها، وبالتالي في خدمة سياسة الحكّام، بل أصبحت الدولة ذاتها أداة لخدمة الشعب، والسهر على راحة المواطنين.

على إدارة الدولة تجاه المواطنين، أصبح لها معايير قانونية مُلزِمة، وغابت المقاربة التي تنظر إلى الحاكم كأنه منزّه عن الأخطاء. كما اختفت النظرية القديمة التي كانت تعتبر أنّ

### د. ناصر زيدان\*

ج- رعاية مصالح الشعب، يُفترَضُ بالشعب، بالعصرية، فضلاً عن نمطية الحكم الجماعي وفصل السلطات، أن يكون لها دور الراعي لمصالح الشخصية، لا يمكن اعتمادها في إدارة الدولة الحديثة، ولم يعد شعار «ما هو لمصلحة القيصر يعني أنّه لمصلحة الدولة» قابلاً للحياة. لأنّ نظرية المصدر الإلهي للسلطة التي كان يروج لها بعض الأباطرة والملوك سقطت، والمبايعة المطلقة غابت إلى غير رجعة. فالعصرية فرضت تعدد السلطات في الدولة الواحدة مهما كان نوع نظام الحكم فيها «فالسلطة المطلقة مقسّدة مطلقة.. لذلك فإن السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية، هي مستوجبات عصرية، يجب أن تتوافر كحد أدنى في أي دولة، ولكن من هذه السلطات أطر ومحددات لا يمكن أن يقوم بها شخص واحد، بل إنها تفرض وجود أشخاص عدة. على سبيل المثال: مجلس النواب (سلطة تشريعية)، ومجلس الوزراء (سلطة تنفيذية)، ومجلس القضاء الأعلى (سلطة قضائية). وكل من هذه المجالس يتأثف من مجموعة أشخاص.

ب- فصل السلطات، والحكم الجماعي الذي يتوزّع على مجموعة أشخاص في أطر مجلسية، أو الذي يعتمد النظام الرئاسي، يفرض فضلاً للسلطات في الدولة، ومن دون هذا الفصل لا يمكن أن تستقيم الأمور في الدولة العصرية؛ ذلك أنّ تشابك الصلاحيات يؤدي إلى ديكتاتورية مُتعة أحياناً، وإلى فوضى وزعاعات أحياناً أخرى. لكن فصل مهام السلطات بعضها عن البعض الآخر يفرض تعاوناً بين هذه السلطات لتسيير شؤون الدولة.

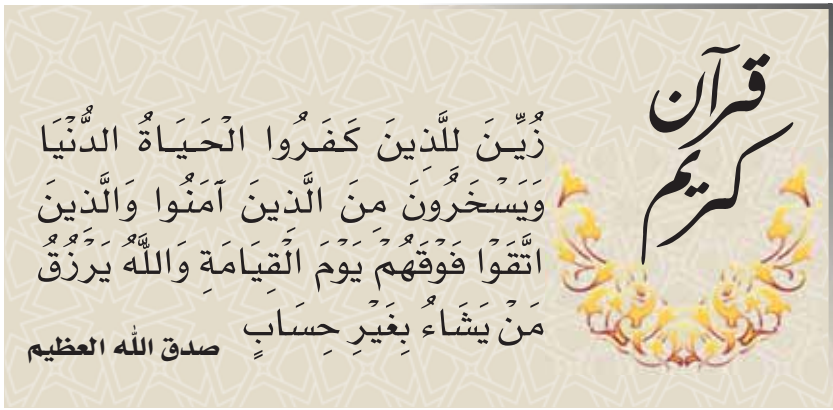
المواطنين، وتخلّى عنها جمهورها عند أول مفترق. أهم خصائص الدولة العصرية، أ- الحكم الجماعي، ذلك أنّ الفردية، أو الشخصية، لا يمكن اعتمادها في إدارة الدولة الحديثة، ولم يعد شعار «ما هو لمصلحة القيصر يعني أنّه لمصلحة الدولة» قابلاً للحياة. لأنّ نظرية المصدر الإلهي للسلطة التي كان يروج لها بعض الأباطرة والملوك سقطت، والمبايعة المطلقة غابت إلى غير رجعة. فالعصرية فرضت تعدد السلطات في الدولة الواحدة مهما كان نوع نظام الحكم فيها «فالسلطة المطلقة مقسّدة مطلقة.. لذلك فإن السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية، هي مستوجبات عصرية، يجب أن تتوافر كحد أدنى في أي دولة، ولكن من هذه السلطات أطر ومحددات لا يمكن أن يقوم بها شخص واحد، بل إنها تفرض وجود أشخاص عدة. على سبيل المثال: مجلس النواب (سلطة تشريعية)، ومجلس الوزراء (سلطة تنفيذية)، ومجلس القضاء الأعلى (سلطة قضائية). وكل من هذه المجالس يتأثف من مجموعة أشخاص.

ب- فصل السلطات، والحكم الجماعي الذي يتوزّع على مجموعة أشخاص في أطر مجلسية، أو الذي يعتمد النظام الرئاسي، يفرض فضلاً للسلطات في الدولة، ومن دون هذا الفصل لا يمكن أن تستقيم الأمور في الدولة العصرية؛ ذلك أنّ تشابك الصلاحيات يؤدي إلى ديكتاتورية مُتعة أحياناً، وإلى فوضى وزعاعات أحياناً أخرى. لكن فصل مهام السلطات بعضها عن البعض الآخر يفرض تعاوناً بين هذه السلطات لتسيير شؤون الدولة.

د - توفير ظروف إنتاج المواطنة، من أبرز شروط نجاح الدولة العصرية، إنتاج مسار واضح لتحقيق

في الدولة العصرية، اختفت ظواهر تلزيم المرافق العامة لمصلحة أشخاص، بهدف استثمارها، أو تشفيها بمردود مالي لمصلحة الحاكم – كما كانت أيام نظام الإقطاع في جبل لبنان القديم – حيث كانت تلزم جباية الضرائب، ورسوم الخدمات العامة، كما مياه الينابيع والطرق، ليستفيد منها الإقطاعي، ويدفع « الميري » أو الجزية للسultan. الدولة العصرية أصبحت دستورا وقوانين وأنظمة، لا يمكن اللجوء إليها إلا عبر مسار ديمقراطي يتأكد من خلاله أن هذه القوانين صادرة بإرادة الشعب التي يتكوّن منه الدولة لتنفذ على الاقليم الأرضي المحدد لها.

والمسار الديمقراطي في الدولة العصرية، لا يعني بأي حال من الأحوال أنه عملية إجرائية رقمية، تعتمد على التصويت، أو على الاقتراع فقط، بل إنها عملية معقدة أحياناً، فيها إجراءات مختلفة، يمكن أن تكون عبر «التصويت العدي» (أي الإدلاء بالصوت في صندوق الاقتراع)، ويمكن أن تكون من خلال الاستفتاء الذي يأخذ الطابع الحزبي أحياناً، أو المبايعة كما في الأنظمة الملكية والأميرية عندما يتم تنصيب الملك الجديد، ويمكن أن تكون عن طريق الديمقراطية المباشرة، أي عبر المؤتمرات الشعبية، حيث يتجمّع الناس في أماكن محددة للإدلاء برأيهم في قضية معينة. ولكن الغالب الذي تم اعتماده على نطاق واسع في الدول الحديثة، هو نظام الديمقراطية بالتصويت – أي تنظيم عملية الاقتراع للمواطنين – وفق قانون محدد لاختيار ممثليهم، أو إعطاء رأيهم في قضية عامة، ويمكن للقانون الذي ينظم عملية



## فتاوى

## لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

#### لا تنجس

هل ينتجس الفلج باغتسال المجوس فيه؟

روى الإمام الربيع بن حبيب رحمه الله عن أبي عبيدة عن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال، «الماء طهور لا ينجسه إلا ما غلب عليه فغير لونه أو طعمه أو ريحه، وهذا مجمع عليه في الماء الجاري والماء الكثير ولو كان راكدا. ومختلف فيه في الماء القليل، وبهذا يتضح لك أن الأفلاج لا ينجسها اغتسال المجوس فيها. والله أعلم.

#### وجب الغسل

إذا جامع الرجل زوجته ولم ينزل شيئا من المنى فهل عليهما غسل؟

إذا التقى الغثانان وجب الغسل سواء أنزل الرجل أو لم ينزل، هكذا ثبت في الحديث. وحديث «الماء من الماء، منسوخ إجماعا. والله أعلم.

#### فيه خلاف

إذا تيمم الجنب للصلاة فهل يجوز له قراءة القرآن

ولس المصحف الشريف؟

اختلف في التيمم هل هو رافع للحدث أو مبيح للصلاة فقط ، والراجح الثاني، والأولى أن ينوي بتيممه استباحة الصلاة وقراءة القرآن ولس المصحف. والله أعلم

#### الاعتبار بالساعات

ما الحكم في من أتاه الحيض قبل الظهر بساعتين هل تعتبر اليوم من ذلك الوقت حتى الغروب أم أنه حتى نفس الوقت من اليوم التالي؟ وهل يكون حسابه من ذلك الوقت أم من غروب الشمس؟

ذهب كثير من علمائنا إلى أن بداية اعتبار أيام الطهر والحيض والانتظار غروب الشمس وإنما اختلفوا في الحد الذي يفصل بين ما يعتبر من الغروب الماضي وما يعتبر من الغروب المستقبل، فقيل طلوع الفجر وقيل طلوع الشمس، وقيل الزوال، وذهب القطب رحمه الله في (الشامل) إلى اعتبار الأيام بالساعات فمن ساعة مثلها يوم، وما نقص

عن ذلك ليس هو باليوم الكامل، وانتقد القائلين بالطلوع لما يترتب عليه من الزيادة على اليوم ما ليس منه ونقص ما هو منه، وهذا القول أقرب إلى

النظر. والله أعلم.

#### مسح الرأس

ما قولكم فيمن نسي مسح الرأس أثناء الوضوء هل يمسحه ويصلي أم يستأنف الوضوء من جديد لاختلال شرط الترتيب؟

قيل يجزي من نسي مسح رأسه حتى فرغ من وضوئه أن يمسحه عندئذ بناء على القول بعدم وجوب الترتيب كما هو قول أبي عبيدة رحمه الله وقيل لا بد من إعادة مسح الرأس وغسل ما بعده بناء على لزوم الترتيب. والله أعلم.

#### ينقض الصلاة

هل ينتقض الوضوء بالضحك؟

الضحك ينقض الوضوء والصلاة عندنا وعند الحنفية إذا كان في الصلاة لا خارجها. والله أعلم

#### لبس الساعة

هل النهي عن لبس الساعة في الصلاة هو نهى تحريم

## المسرّع إليها يشتغل بتسكين نفسه على حساب حضور القلب

# الصوافي: المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار.. مدعاة للخشوع واستحضار معاني الصلاة



نبّه فضيلة الشيخ إبراهيم بن ناصر الصوافي أمين الفتوى بجمكت الإفتاء إلى بعض الملاحظات التي يجب أن ينتبه لها المسلم قبل وأثناء أداء فريضة الصلاة خصوصا صلاة الجماعة التي هي مظهر إيماني عظيم تجمع المسلمين على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية وعلى اختلاف أئوانهم ولغاتهم وعلى اختلاف مستوياتهم العلمية، ومن تلك التنبيهات المجيء إلى الصلاة بخطى متسارعة بغية

إدراك اكبر قدر من الصلاة، مشيرا الى أن ذلك من شأنه أن يشغل المصلي عن الخشوع لأنه سيشتغل بتسكين نفسه على حساب حضور القلب واستحضار معاني الصلاة. وأضاف: ومن التنبيهات أيضا عدم رفع الصوت بالسلام عند الدخول الى المسجد بل على الداخل الى المسجد أن يسلم تسليما خفيفا يسمعه من كان قريبا منه فحسب، وإذا جلس لقراءة القرآن فليقرأ بصوت خافت حتى لا يشغل ذلك من المصلين أو القارئین، منوها إلى أن بعض المأمومين يبالغون في الجهر بتكبيرة الإحرام

حوار: سالم بن حمدان الحسيني

هل لكم أن تحدثونا عن أهم التنبيهات التي يجب أن ينتبه لها المسلم إذا أراد أن يهين نفسه للصلاة ويهم بأدائها جماعة في المسجد؟

من التنبيهات التي نود التأكيد عليها قبل كل شيء عدم الإسراع في الإتيان إلى الصلاة، بغية إدراك اكبر قدر من الصلاة وقد بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق الصحيحة في المشي إلى الصلاة عندما يسمع المصلي الإقامة فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول، «إذا ثوب للصلاة فلا تأتونها وأنتم تسعون، وأتوها وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأقصوا»، فالرسول صلى الله عليه وسلم المصلي يوجه بأن يأتي المصلي إلى الصلاة بسكينة ووقار وإن يكون مشيه كالمتاد ولا يأتي مسرعا لأن ذلك من شأنه أن يشغله عن الخشوع في الصلاة فيشتغل بتسكين نفسه على حساب حضور القلب واستحضار معاني الصلاة، بخلاف ما لوجاء بسكينة ووقار فإنه سيدخل إلى الصف وهو ساكن النفس فيقبل على صلاته ولم يشغله شيء لأن الخشوع هو روح الصلاة التي تهيأ به وتحيا به القلوب أيضا ولذلك جعله الله عز وجل أول صفة من صفات المؤمنين وبدوته تكون الصلاة كالجنة الهامدة، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ كما أمرنا الله عز وجل أن نقوم إلى الصلاة ونحن متلبسون بالخشوع ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، أي خاشعين، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «لكل شيء عمود وعمود الدين الصلاة، وعمود الصلاة الخشوع، فكما أن الدين لا يقوم إلا بالصلاة فتكذلك الصلاة لا تقوم إلا بالخشوع.

#### التسليم بصوت عال

وأشار إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد نبّه على أمر مهم وهو ألا يجهر قارئ القرآن أو المصلي بالقراءة في المسجد مع حضور الناس الآخرين، لأن ذلك يشوش عليهم ويشغل فكرهم ولهذا إذا دخل المصلي إلى المسجد فلا ينبغي أن يرفع صوته بالسلام، كما يفعل بعض الناس، وإنما يسلم تسليما خفيفا يسمعه من كان قريبا منه، ولا يشوش على المصلين، وعندما يقرأ الجالس في المسجد القرآن يقرأ فلتكن قرأته بصوت منخفض حتى لا يشغل غيره من المصلين أو القارئین، وهكذا عندما يكون المصلي في صلاته، فلا يجهر بشيء منها ونلاحظ أن بعض المصلين يجهرون بتكبيرة الإحرام ويجهرون بالقراءة فيشتغل ذلك من يصلي بجانبهم وهذا أمر لابد أن ينتبه له المصلي، فليكن حذرا من مضايقة احد ولو برفع الصوت في القراءة، كما لا ينبغي للإمام أن يستعمل مكبر الصوت، ولا أن يرفع صوته بالدعاء عندما يلتفت إلى المأمومين



بين كل مصل ومصل، بينما المأمور به التقارب بحيث يضع الكتف على الكتف وينبغي للإمام أن يراقب الصفوف وأن يأمر الناس بسد الفرج، وأن لا يتكروا بينهم فراغا، اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان حريصا على تسوية الصفوف فكان يأمر بتسوية الصفوف ويحذر الصباحية من ترك فجرج في الصف وبين صلى الله عليه وسلم يفسد صلاة المصلي، وقد قال أهل العلم إن من أراد أن يمر امام المصلي فليجعل بينهما ثلاثة أذرع (متر ونصف المتر تقريبا) بعد موضع السجود حتى لا يكون مارا بين يدي المصلي، ويؤمر المصلي ان يصلي الى ستره سواء كان هذا المصلي إماما أو منفردا، ويقصد بالستر حاجز يضعه أمامه يكون له ارتفاع على حدود ثلاثة أشبر، ككرسي أو طاولة أو سارية أو عصا ينصبه او خزانة كتب او غير ذلك، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول، «استتروا ولو بسهم»، أي اجعلوا بين يديكم وأنتم تصلون ستره منصوبة ولو كانت دقيقة كاسهم، فإن هذه السترة تحفظ له صلاته، وترفع الحرج عن الناس، اذا أرادوا أن يمروا بعد هذه السترة، موضحا أن بعض الناس عندما يدخلون إلى المسجد يصلون في الصف المؤخر وقد يكون قريبا من الأبواب، فيعرضون صلاتهم لئ يمر أمامهم، والذّي ينبغي للمصلي اذا دخل المسجد أن الصلاة أن يتقدم ويبعد عن المرات حتى لا يضايق غيره ولا يضايقه غيره.

#### فراغات بين الصفوف

وأشار الى ان من التنبيهات التي يجب أن ينتبه لها المصلي هو عدم تقارب المأمومين في الصف فهندما ينظر الناظر إلى الناس وقد وقفوا للصلاة خلف الإمام هناك فراغات

لم يسدها المصلون فان ذلك يؤدي الى فساد صلاة المصلين الذين يفتقون من بعد تلك الفرجة لأنه اصبح الصف منقسما، وعلى المصلي الأقرب إلى الفرجة ان يقوم بذلك الواجب وان لم يتحرك لجهله بالحكم فعلى المصلي الأبعد عنها الذي يعرف الحكم بأن تلك الفرجة يجب ان تسد فعليه ان يتحرك ليسد ذلك الفراغ وإذا لم يقم الأقرب بذلك فعلى الأبعد ان يتحرك لئيملا الفراغ حتى لو كان ذلك المصلي الأول أو الثاني أو حتى العاشر ويعرف بأن هناك فرجة غير سدودة فليتحرك لسدها، وان حدث ذلك أثناء التشهد فإذا قام مصل أثناء قعود المصلين للتشهد من مكانه فليزحف ذلك المصلي وهو جالس لسد تلك الفرجة ولا ينتظر حتى القيام للركعة الثالثة وذلك من شدة حرص الشارع على أن تسد الفرج بين المصلين. موضحا أن المصلي اذا كان في الصف الثاني من الصلاة وحدثت تلك الفرجة أمامه في الصف الأول فله ان يتحرك الى الصف الأول ليسد تلك الفرجة، وليس ذلك بواجب عليه لأنه لم تتأثر صلاته لأن ذلك المصلي في صف آخر ولكن اذا لم يتحرك المأمومون الذين هم في الصف الأول لسد الفرجة فله ان يتقدم ويسد تلك الفرجة ويكون له أجر وصل الصفوف وعدم ترك الفرجات بين الصفوف في الصلاة، مشيرا الى ان بعض المصلين يترك مسافة معينة بينه وبين المصلي الذي يقف بجانبه ويفتح رجله إلى الآخر والداخل إلى المسجد يلاحظ تلك الفرجات الواضحة بين المصلين التي يمكن أن تستوعب أكثر من مصل لم يتم سدها بالكامل وتلك من الأخطاء فلا بد من سد الفرج «حاذوا المناكب بالمناكب والأقدام بالأقدام» فلا يترك المصلي مسافة بينه وبين المأموم الذي قبله وإنما يقترب منه، حتى تكتمل تلك الصفوف.

#### علاج السرحان

وبين الصوافي أن علاج اشتغال النفس أو السرحان بين الصلاة الذي يعاني منه بعض المصلين هو الحرجس على أن يكرر المصلي إلى مكان الصلاة ويشغل صلاته التأمله وقراءة القرآن والذكر حتى يكون ذلك ميعنا له على استجماع قواه وحضور قلبه، بخلاف من جاء إلى المسجد والصلاة قائمته فانه قد يشتغل نظرا لقرب عهده بالدنيا ومشاغلا ومما يعين على الخشوع محاولة المصلي ان يستحضر معاني ما يقرأ في صلاته ومعاني الاذكار التي يأتي بها في ركوعه وسجوده وقعوده، ومما يعينه على الخشوع تعظيم مقام الصلاة (ذلك ومن يعظم شاعر الله فإنها من تقوى القلوب). فيستحضر المصلي انه في مقام المناجاة لله رب العالمين فيكون ذلك ادعى الى التذلل والالتكسار وسكون النفس وعدم الإسراع في الصلاة واستحضار معاني ما يقرأ.

## القراءة الجهرية ورفع الصوت بالسلام أثناء دخول المسجد فيه تشويش على المصلين

## المرور أمام المصلين وقوع في المحذور.. وفراغات الصفوف يجب أن تسد

## صلاة الجماعة مظهر إيماني عظيم تجمع المسلمين على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية وعلى اختلاف أئوانهم ولغاتهم

# التكاتف لنشر ثقافة السلامة المرورية وتعميقها



د. يوسف بن إبراهيم السرحني

فعلينا أن نشكر الله على هذه النعمة، وأن نقف بأدب الطريق، وقوانين السير، واللوائح والقواعد المرورية، فهذه اللوائح والأوامر المرورية الموضوعة على جانبي الطريق لم توضع بطريقة عشوائية، ولم توضع بين وائما وضعت من قبل جهات الاختصاص، بعد دراسة شاملة لأحوال الطريق، ومواصفاتها الفنية، وقد وضعت لاسلطانا ومصطلحاتها الخاصة وأما، وعلينا جميعا أن نقبل مسؤوليات مباشرة شرعية، وأخلاقية، وقانونية، وأمنية، واجتماعية، ووطنية، وإنسانية، للحد من حوادث المرور، علينا جميعا أن نتكاتف على نشر ثقافة السلامة المرورية وتمييزها، وأن نتعاون على بث الوعي المروري الجيد، وغرسه، على الجهات الحكومية والأهلية الاستمرار بهذه التوعية، يقول الله تبارك وتعالى: «وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين»، سورة الذاريات الآية الخامسة، «وأتاني في مقمده هذا الجهاد شرطة عمان السلطانية»، وسائل الإعلام المختلفة، والمؤسسات التربوية والتعليمية، وفي مقدمتها المدارس والجامعات والكليات، والمؤسسات الصحية، والمؤسسات الدينية، وفي مقدمتها الجوامع والمساجد، والمؤسسات الرياضية كالنادية والفرق، والجمعيات الأهلية، والجان الاجتماعي، فهذا لا شك أن التعاون على الخير والبر: حفاظا على الأرواح، والأموال والممتلكات، يقول الله سبحانه وتعالى: «وتعاونوا على النفع، والبر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» والتقوا الله أن الله شديد العقاب سورة المائدة فينبضفار اليهود نسف في الحد من حوادث المرور، ونشيد بحياة كريمة آمنة هادئة مطمئنة، فما علينا إلا أن نستجيب لداعي الحق، وصوت العقل، ونداء الضمير، وأن نمثل ما فيه صلاحنا وسعادتنا، وصلاح وسعادة غيرنا، فنحرص كل حرص على جعل أماننا سيدة وحياتنا هالة، وأوقاتنا غنية، فالإحذر الإحذر من تفريطها بيمين، أو تكديرها بمكدر، فلا تتحول في قيادة المركبات، ولا تصرفات ناشئة، ولا سلوكيات غير مسؤولة، مخالفة لشرع الله تعالى، ومضرة بالمتجمع. نسأل الله تعالى أن يجعلنا عوناً للخير، وأن يقيتنا جميعا شر الطريق، وناسي الرجال.

## إحصائيات الحوادث المرورية ٢٠١٦

عُزْرَةُ



## الاستخفاف بممتلكات

**الناس أمر لا يرضاه الشرع**

## الحنيف، وصاحب الخشية

## والخوف من الله نجده

## دائماً بتفكر في خطواته

## التي بخطوها

الإسلام دين شمولي لا بد أن يضبط أفراداً  
بصفتين مهمتين وهما الضبط والعدالة،  
فالأولى عقلية والثانية أخلاقية، فمن  
الضبط معاملة الناس بما تحب أن تعامل  
فلا تسعى للاعتماد عليهم بأي طريقة  
كانت، وأما العدالة فيسقطها تصرف  
سلوكي غير سوي، فمن يطلق لنفسه العنان  
تفعل ما تشاء يكون بذلك مسقطاً لعدالته،

المؤمن الحق ينشأ منذ نعومة أظفاره على طاعة ربه سبحانه وتعالى وعدم الاستخفاف بأوامره، ومن أعظم أوامر الله تعالى عدم قتل النفس التي حرم إلا بالحق،

ومن الدوافع المحفزة كذلك الخوف من معصية الله تعالى، فالاستخفاف بممتلكات الناس أمر لا يرضاه الشارع الحنيف، ووصاحب الخشية والخوف من الله تجده دائماً يتقصر في خطواته التي يخطوها، فلا يقدم أبداً على أمر في تلف لممتلكات الآخرين، سواء كانت هذه الممتلكات خاصة أو عامة.





# إشراقات

## فلسفة الإسلام في التعامل مع النفس

فوزي بن يونس بن حديد

«إذا اقتنعنا بالفكرة واستشعرنا عظمة المولى أنه يراقبنا، وسَطَرنا القواعد الأساسية على جباهنا ووضعنا حدًّا لوساوس الشيطان الرجيم، وكبتنا النفس الأمّارة بالسوء فإننا سنتصرف وفق ما أراد الله سبحانه وتعالى ووفق ما يريده القانون وحسب ما يراه الشرع الذي يحرس كل الحرص في المقام الأول على أن يكون الإنسان سالماً من أي خطر محقق يتسبب هو في نشوئته».

كان الإنسان ولا يزال محور الاهتمام الديني، لأنه يمكن أن يكون معول بناء كما يمكن أن يكون معول هدم لما بني لسنوات، فالإسلام مثلاً اهتم بالإنسان من حيث هو كيان وجسد وروح، وأمره بأن يحافظ على هذا الكيان بجزيئاته؛ لأن من صنعها خالق عظيم، والمصنوع حتى يستمتع بما هو مخلوق من عدم لا بد من المحافظة عليه بشئى الوسائل والطرق، بل اعتبر ذلك واجباً شرعياً وخلقياً وعده من خمسة مقاصد هي من أولويات الحياة الإنسانية في كل عصر من العصور، فلا ينبغي أن يستهتر الإنسان بما يؤمر به أو يفرط في الاهتمام به أو يظن أن هذا الجسد أو هذه النفس ملك له شخصياً وهو المتصرف فيها الأول والأخير.

هذه الفلسفة التي غرسها الإسلام في النفوس جعل أتباعه يؤمنون أن النفس أمانة مودعة، وعلى كل إنسان أن يسعى إلى تأمينها من الأخطار والأفات والعاهات، وأن يحفظها من كل مكروه إلا ما كتب الله لها، وهنا يتجلى مفهوم القدر بخيره وشره، حيث ترسخ في الأذهان أن كل شيء كتبه الله ولا مفر من قضائه، ولكن لا بد من إضاح القول في المسألة حتى لا يتبنى الإنسان هذه المقولة عن جهل وغفلة، وهي أن هذا الإنسان قد يضر نفسه ببعض التصرفات التي تسهم في فناءه وتقضي على طموحاته، وهي تصرفات باختيار الإنسان نفسه سبق في علم الله أنه سيفعلها بإرادة منه دون إكراه أو إجبار، كان يتجاوز السرعة المسموح بها في الطريق، أو يتصرف في الشارع بجنون وتهور غير مبال بالعواقب الوخيمة، أو يستخدم هاتفه النقال ويرسل الرسائل ويرد على المكالمات ويمشي كالسحفاة ظاناً أن الطريق ملكه وأن من ينبهه أن ما يفعله خطأ ينال عليه بالسباب والشتائم واللعنات، وقد يتحول هذا الطيش إلى مأساة، يذهب ضحيتها أبرياء لا علاقة لهم بما يفعله، وقد ينجو هو لكنه يبقى على كرسي متحرك شاهداً على طيشه ونزوته التي أبقته فوق السيطرة.

غير أن هذه المعادلة تختلف كلياً فيما لو كان هذا الإنسان مؤمناً بالله العظيم الذي خلقه فسواه، وفي أحسن صورة ركه، تختلف في أن المسلم مطالب بالحفاظ على النفس وسلامتها من كل الأخطار؛ لأن الإسلام اعتبر حفظ النفس مقصداً من مقاصد الشريعة وجعل الحفاظ عليها فرضاً وواجباً ومسؤولية يتحملها كل إنسان، بل هي أمانة ائتمناها الله عز وجل عليها ونحاسب على تضبيبها لقوله تعالى : (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)، فهي آية بليغة لها من المقاصد الكثيرة التي توجي للمؤمن خاصة والإنسان عامة أنه لا بد أن يعرف حجم الأخطار التي تعقب كل تصرف غير مسؤول، وأن يستشعر الخطر قبل حدوثه وهو المفهوم الوقائي في الإسلام، فأن نحمي نفسك من الأخطار التي قد تحدث خير من أن تعالجها بعد أن يحدث لها مكروه وقد يكون لا علاج لها ويحدث ما لم يكن في الحسبان.

كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان دائم الصلة بالناس يدعوهم إلى تقادي مثل هذه الأمور، فقد روي عن عمرو بن العاص فقال، احتملت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيممت بك صليت بأصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب فأخبرته بالذي معني من الغتسل، وقلت إني سمعت الله يقول (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان يكم رحيمًا) فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً، قلت، فيه من الفقه أنه جعل عدم إمكان استعمال الماء كعدم عين الماء وجعله بمنزلة من خاف الحشش ومعه ماء فأبقاه شفته وتيمم خوف التلثف.

وقد اختلف العلماء في هذه المسألة فشدد فيه عطاء بن أبي رباح وقال بغتسل وإن مات واحتج بقوله تعالى : (وإن كنتم جنباً فاطهروا)، يتبين لنا من خلال هذه المحاورة أن الرسول صلى الله عليه وسلم أقر فعل عمرو بن العاص الذي خشي الهلاك من استعمال الماء البارد أيام الشتاء، فتيمم وصلى بالناس وهو على جنبية وهو فعل وقائي ينادي عليه المؤمن لأنه قد جنب نفسه عناء الألم والبحث عن العلاج.

وكذا الأمر بالنسبة لنا اليوم حينما يقود المرء سيارته عليه أن يأخذ بالأسباب التي تجلب له الأمن في نفسه وماله، وألا يفتر بمركبته مهما كانت جديدة أو مؤثرة أو قوية فالطريق له مفاجاته وهو لا يعلم ما يأتيه إذا انشغل عن التركيز في المسار والدرب الذي يسير فيه، على أنه يمكن في فواني معدودة أن يكون طريح الفراش أو ممدداً على خشبة يموت، ومادام الخطر محققاً فينبغي للمؤمن أن يتفاداه بشئى الطرق حفاظاً على النفس والمال بل لكل المقاصد الأخرى التي قد تتضرر جراء ما يفعله هذا المتهور، فقد يفقد عقله وجسمه وماله ونسله وعرضه في حادث واحد سببه الطيش والتهور، فلم لا يقرأ المسلم عاقبة الأمور ولا يفكر في ثانية الاستمتاع التي تعقبها مرارة اأبدية للألام في الدنيا والآخرة. ولعل الشعار الذي تبناه أسبوع المرور الخليجي هذه السنة يتناسق مع الدعوة الربانية القائنة على الاستمتاع بهذه الحياة دون تهور أو اندفاع أو حماس أو طيش أو ارتياح، فحياتك أمانة في عنقك إلى يوم يبعثون، أنت محاسب على كل سلوك يخالف النهج القويم والصرط المستقيم، وأنت مسؤول على روك وأرواح الناس أجمعين، فلا ضرر ولا ضرار، ولا إفراط ولا تفريط.

ومن غير التهور أن يطيش المرء ويتهور ويعد ذلك يتكى على قوله تعالى : (قل لا يهيبنا إلا ما كتب الله لنا) لأنك تفكر واندفاعك وعدم تقييدك بقواعد المرور والإرشادات والتعليمات تهلك نفسك وتوقعها في المصاب، فلا تنطبق بالتالي هذه الآية عليك بل إنك تقع في الإثم العظيم الذي لا يخرجك من دائرة الجحيم، خاصة إذا أصبت بعاهة مستديمة فإنك تدرك لا محالة مدى السلامة الحقيقية، وتعلم أن النفس ينبغي أن نحافظ على سلامتها من أي أخطار ومن أي حوادث تقع هنا وهناك.

أما إذا التزمنا بقوانين المرور وبالتعليمات والإرشادات وأدركنا بعقولنا وتصرفاتنا أن ما نفعله مخالف للشرع الذي يدعونا جميعاً إلى اتباع الأمن والأمان في النفس والإنسان وأخذنا جميع الاحتياطات اللازمة لسلامتنا في كل المواقع وهي كل الأوقات، وحدث ما لم يكن في الحسبان حينئذ نستطيع أن نقول هذا الكلام، فما أصابك لم يكن ليخطئك وما أصابك لم يكن ليصيبك، فالفضيلة ليست في التصرف الأهوج بل في الوعي بمدى خطورة ما نفعل على كل المستويات وفي كل الظروف.

وإذا اقتنعنا بالفكرة واستشعرنا عظمة المولى أنه يراقبنا، وسطرنا القواعد الأساسية على جباهنا ووضعنا حدًا لوساوس الشيطان الرجيم، وكبتنا النفس الأمّارة بالسوء فإننا سنتصرف وفق ما أراد الله سبحانه وتعالى ووفق ما يريده القانون وحسب ما يراه الشرع الذي يحرس كل الحرص في المقام الأول على أن يكون الإنسان سالماً من أي خطر محقق يتسبب هو في نشوئته.

ولو تمعنا النظر وتأمّلنا في أحوالنا نحن المسلمين اليوم، نرى العجب العجاب، قليل منا من يلتزم بهذا ظنا منه أنه قادر على ضبط نفسه والسيطرة على مجريات الأمور رغم أنه يعلم حجم الخسارة المادية والبشرية التي تعانيتها الدول جراء الأحداث المرورية وكان ينبغي علينا أن نعمل وفق المنهج الرباني والمحمدي، فلو سار كل السائقين على درب الالتزام الصارم والحازم بقوانين المرور والإرشادات والتعليمات سيكون من السهولة بعون الله تعالى احتواء هذه القضية المهمة، والتقليل من آثارها السيئة، والانتفاع بطاقات ومقدرات المجتمع نحو المناسب والمطلوب منها بعون الله تعالى.

مراعيا هذه المسؤولية ومراقبا لله سبحانه وتعالى في قيادته ومحافظا على سلامة نفسه وعلى سلامة الركاب معه وعلى سلامة من في المركبات الأخرى وعلى سلامة المشاة وغيرهم كل ذلك هو مسؤول عنه وعلى كل واحد أن يتقي الله تعالى في هذه المسؤولية.



د.صالح بن سعيد الجوسني

الصبي عند خروجه إلى الشوارع وقيادة المركبة وما يكون عليه سلوك الأبوين أثناء القيادة، والتعامل مع ما يقع في الطريق من أحوال تستدعي الحيلة والحكمة والتنبه واحتمال الأذى، وتقدير العواقب بطريقتة تستدعي أن تنتقل تلكم الأخلاق إلى الأبناء فالحالة التي يكون عليها الآباء من صفات وقيم وأخلاق تنتقل إلى أبنائهم وتقع العدوى بها خيراً كانت أو شراً. وإذا ما تجاوزنا دور الأسرة فإن المحضن التربوي الثاني والذي هو المدرسة له أكبر الأثر في توجيه الناشئة نحو استخدام أمثل للمركبات، فعندما يوجه قائد حافلة المدرسة لضرورة القيادة بتمهل وأخلاق واضباط؛ والطلاب منذ صغره يعايش هذه التجربة صباح مساء فلا شك أنه سيتتفع بذلك، وعندما يلحظ التلميذ معلميه وهم يلتزمون بالوقوف الصحيح، والقيادة الراقية فهو سيتأثر بذلك، وعندما تضمن المناهج الدراسية فصولاً أو مواضيع تهم قيادة المركبات، وتعالج أخلاقية السباقة، وتركز على التنبيه على أخلاق الطريق، وتحذر من الاستهتار والرعونة والغرور عند استخدام الطريق بطريقتة بسيطة مدعمة بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وكلام الحكماء والعلماء والقادة، مع عرض بعض القصص والأمثال والشواهد لكل ذلك فإن ذلك كليل بأن تسري تلك القيم والأخلاق الفاضلة في نفوس الناشئة في كيان أولئك الطلاب وينتفعوا بها، وتصبح قيماً راسخة، ومهارات يتعامل معها الطلاب أينما كانوا وكذلك أن يفهم أولئك الطلاب على بعض النماذج الجية لبعض الأخطاء التي يقع فيها بعض السائقين وما آل إليه الحال من سوء وشئ، ومع الأخذ بالاعتبار مدى ملاءمة ما يعرض لهذا الطالب مع عقله وفكره ونفسه؛ حتى لا يكون لذلك بعض الآثار السلبية.

ويأتي بعد ذلك الاهتمام الإعلامي بجانب التوعية والتنقيف لفئات المجتمع المختلفة، وفق خطة مدروسة شاملة تستوعب جميع طرق وأساليب الإعلام المختلفة المقرووة والمسموعة والمرئية، بعمل التقارير الصحفية، حول موضوع السلامة المرورية، وعمل بعض اللقاءات مع المختصين، وعمل بعض المقاطع التمثيلية المفيدة، ونحوها من الطرق والأساليب الكثيرة وبثها في وسائل التواصل الاجتماعي لتصل إلى الجميع محدثة أثرها المطلوب.

ويمثل هذه الوسائل والأساليب ونحوها سبباً من السهولة بعون الله تعالى احتواء هذه القضية المهمة، والتقليل من آثارها السيئة، والانتفاع بطاقات ومقدرات المجتمع نحو المناسب والمطلوب منها بعون الله تعالى.

الكثير من الحلول والخطط لوقف هذه الماسي والمصائب المرورية المرعية من خلال الكثير من الإجراءات في مختلف الاتجاهات والتي أشمرت انخفاضاً ملموساً في عدد الحوادث إلى النصف تقريباً وهو مؤشر كبير يدل على مقدار الجهد والاهتمام المبذول من جهات الاختصاص حرصاً على تنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة، وحرصاً على مصلحة الوطن ومقدراته البشرية والمالية والتي يحثل فيها العنصر البشري الأهمية القصوى فيه.

ويظهر لي أن العناية بالثقافة العامة لسائقي المركبات من أهم أسس نجاح الخطط والجهود المبذولة في هذا الجانب، فإن تحلى سائقو المركبات بأخلاق القيادة الراقية، وتنبهوا لما يستلزم لهم من إعداد وتجهيز لمركبتهم قبل الانطلاق وأثناء القيادة كفيل بتقليل تلك الحوادث إلى القدر الخفيف الذي لا يكاد يذكر، وأما إن وقع إغفال تلك الآداب أو النظم فإن الفوضى والرعونة والاستهتار مسائل موصلة للهلاك والعياذ بالله تعالى.

وقد يظن بعض الناس وخاصة من فئة الشباب أن ما تقوم به الجهات المختصة من وسائل تخفيف السرعة من نحو كاسرات السرعة أو أجهزة ضبط السرعة حداً لحربيتهم أو كبتاً لطاقتهم، أو نحو ذلك مما لا يقدرّون أهميته ودوره، والواقع غير ذلك، فإن تلك الوسائل أثبتت ببلغة الأرقام أهميتها وجدواها خاصة مع كثرة عدد المركبات في الشوارع والتي تستلزم حرصاً أكيداً على سن بعض الإجراءات التي تدعو للاتئام بتعليمات المرور والتقييد بنظمه وإرشاداته لسلامة الجميع.

ومن هذا المنطلق فإنه يجدر بالقائمين على التربية والتعليم الاهتمام بغرس احترام النظام في قلوب الناشئة منذ نعومة أظافرهم فمن شب على شيء شاب عليه، فقيادة المركبة تحتاج إلى خلق وذوق وقيم راقية عالية، وهذه الأخلاق الجميلة هي ما يميز مجتمعنا الكريم بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم، «لو أهل عمان أتيت ما سبوك وما ضربوك، في قوله لذلك الرجل الذي بعثه لأحد أحياء العرب فسبوه وضربوه.

وهذه التربية على احترام الآخرين وإيثارهم مما ينبغي أن تغرسه الأسرة في نفوس الأبناء منذ طفولتهم المبكرة، ويحسن بالوالدين أن يوجها الطفل إلى ضرورة احترام الآخرين وتقديرهم بغض النظر عن جنسه أو لونه، أو شكله فكل إنسان يحتاج إلى الاحترام والتقدير، مع عرض بعض القصص والنماذج على خلق الإيثار والاحترام للآخرين، وفوق كل ذلك لا بد وأن يكون الوالدان خير قدوة لهذا

## القائمون على المرور في بلدنا عمان حريصون على أن يتم الانتفاع من هذه الآلات بأقل قدر من الخسائر في الأنفس والأموال، وذلك بالحرص على توعية قائدي المركبات

بجانب ما تحدثه تلك الحوادث المروعة من خسائر مادية فادحة في المركبات، وتجهيزات الشوارع، وما يصرف على المشافي من أدوات الجراحة والعلاج، وغيرها من الآثار المرمية التي كان من الممكن تفاديها أو التقليل منها بشئى من الاحتياط والالتزام ومراقبة الله تعالى في ذلك.

ومن هنا فإن القائمين على المرور في بلدنا عمان حريصون على أن يتم الانتفاع من هذه الآلات بأقل قدر من الخسائر في الأنفس والأموال، وذلك بالحرص على توعية قائدي المركبات، ومستخدمي الطريق بأفضل الطرق والأساليب لنم ما قد يقع من سوء استخدام لهذه المركبات ينتج عنه الكثير من الضرر والخسائر التي تثقل كاهل المجتمع بأثارها الخطيرة.

وهذا الاهتمام الجاد في هذا المجال كان محط عناية القيادة الحكيمة الواعية التي نهبت إلى ما يقع من نزيف في الدماء واتلاف للأموال وأثار اجتماعية واقتصادية وغيرها من الآثار والتي دعا إلى أن تكون حديث المجالس والمنتديات ووسائل الإعلام المختلفة لحد من أثارها الخطيرة، والتي بلغت حداً أنك لا تكاد تجد بيتاً لم يزرأ بفقد عزيز أو قريب أو صديق أعقب ذلك أحرزانا متوالية وأوجاع مستمرة لا يكاد جرحها يندمل حتى ينزف مرة أخرى بمصاب جديد.

ولما كانت الإحصائيات التي تصدرها الجهات المختصة تدل بمؤشرات مرعية عن الوضع المروري فإن العين الساهرة التي تحمل الكثير من المتاعب والأرهاق في سبيل تصحيح هذا الوضع وتقويمه قد أوجدت

تدعو الحاجة الملحة وأحوال حياة الإنسان في هذه الأرض إلى الانتقال من مكان إلى آخر، من نحو البحث عن الكسب، والتواصل مع الآخرين، وقضاء الصالح المختلفة.. وهذا الانتقال كان فيما مضى يتم بالمشي بالأقدام أو على ظهور الحيوانات، كالبغال والجمال والحمير، وشيئاً فشيئاً تطورت سبل العيشة؛ فظهرت القطارات والحركات البخارية، وبعد ذلك الطائرات وغيرها من الوسائل المختلفة؛ ولعلم يقذف البنا في كل يوم اختراعاً جديداً في مجال التواصل والانتقال من مكان إلى آخر..

ولعل أهم اختراع وأكثر انتشاراً، السيارات التي نراها أينما توجهت أبصارنا، وتلاحقت أنظارنا، وهو بحق اختراع كبير ومهم سهل الكثير من الجهد، وخفف المتاعب العظيمة، وقرب المسافات الشاسعة، وسهل حمل الأمتعة والأغراض، بجهد قليل، وزمن قصير مع الراحة والسهولة واليسر في التنقل والذهاب بفضل الله تعالى.

وان كانت النعم المختلفة تحتاج منا إلى شكر وترفع وعناية، فإن استخدام السيارة تحتاج منا إلى شكر وحسن استخدام حتى نجني خيرات هذه النعمة، وتجنب المسائل التي قد تنشأ بسبب سوء الاستخدام، خاصة إذا علمنا أن الكثير من المشكلات حصلت بسبب الانحراف عن الهدى الواضح القويم في التقيد بالآداب الإسلامية حول ذلك.

ومما يدفئنا للحديث عن هذا الجانب ويلج علينا بشدة هو ما نراه من آثار سيئة خطيرة نتجت من سوء الاستخدام واضطراب الفهم حول هذه الآلة المهمة؛ فكانت من آثار ذلك مصائب وتكبّات، وخسائر فادحة في الأنفس والأموال، فكم من شاب في ريعان الشباب فقد حياته، وكم من صغير وكبير اختطفه الموت تحت عجلات السيارات، وكم من عروس شابة ما كادت نفسها تهنا بزواجها حتى أضحّت أرملة لا تكاد الدموع تقارق جفניה، وكم من أم أو أب يرى مستقبله في ولده الشاب فإذا بحلمه الجميل يستحيل سراباً في أرض قاحلة لا حياة فيها، فيتجرعا الفصص والألم طيلة ما بقي من حياتهما، بل كم من بيوت عامرة بأهلها لا تكاد البسمة تغادر منزلهما إذا بذلك البيت يخلو من ساكنيه، وتذهب تلك الأسرة ضحية لحظلة تهور وطمش واستخفاف من شاب طاش لم يخطر على باله فداحة ما يأتيه من حماقة ورعونة خطيرة، وكم من أطفال في مقتبل العمر ينتظرون لحظة وصول أبيهم بفارغ الصبر، وما يحمله في يده من هدايا وعطايا فإذا بصفارة الإسعاف تصل إلى مسامعهم تحمل نפש أبيهم فتتقلب تلك الأمنيات إلى أحلام بعيدة المثال، ويصيحون يتامى يلهمم الذل ويحتويهم الإهمال، هذا

# إشراقات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

## حريث شريف

قال الربيع بلغني عن عبادة بن الصامت قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال له: يا نبي الله أي العمل أفضل؟ فقال: «إيمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله»، فقال: أريد أهون من ذلك فقال: «لا تنهم الله في شيء قضى لك به».

صدق رسول الله ﷺ

## نتيجة ما يعرف بظاهرة «الإسلاموفوبيا»

# الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يحذر من ردة الفعل المتطرفة ضد الإسلام

بروكسل، (إينا)؛ حذر الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى من ردة الفعل المتطرفة ضد الإسلام نتيجة ما يعرف بظاهرة «الإسلاموفوبيا». مبيناً أنها ستولد المزيد من المعاناة ومن أعداد المتطرفين الذين كانوا بالأمس أسوياء معتدلين يتعاشون مع مجتمعاتهم في البلاد غير الإسلامية بالندماج إيجابي محترمين دساتير وقوانين وثقافة الدول التي يحملون جنسيتها أو يقيمون فيها.

وقال: إن ديننا الإسلامي قرر قاعدة منطقية تشير إلى أن القطاعات الداخلية لا تفرض، بمعنى أننا لا ندعو إلى حماية القناعة برأي واحد في السجال الديني والثقافي والفكري، كما قرر الإسلام أنه لا يمكن أن يكون الناس كلهم على منهج واحد، ولكننا ندعو إلى التفاهم والتعاش، وأن نجعل من المشتركات أدوات الالتقاء وتعاون، وألا تكون مناطق الاختلاف الديني والسياسي والثقافي والفكري، ولا أخطاء التشخيص، سببا للاحقاد والكراهية، التي تعتبر الغذى الرئيسى للتطرف والإرهاب.

وأشار إلى أن التطرف عملة واحدة لها وجهان؛ الأول منشأ التطرف، والثاني ردة الفعل المتطرفة تجاهه، وكلاهما يحمل الكراهية والمواجهة. مبينا أنه عند الحديث عن ما يعرف بـ«الإسلاموفوبيا»، نجد أماننا نموذجاً قاسياً للتطرف العنيف، حيث يعطي الأبرياء الذين يحملون الاسم الذي سمى به الجرم نفسه وخص به الناس نفس الحكم الصادر على الجرم. يأتي هذا في مقابل وجود الدليل التاريخي على أن الإسلام دين سلام، كما هي دلالة اسمه في لغة القرآن، ودين تسامح وبر وعدل مع الجميع حتى شملت رحمته ورفقه الحيوان وليس فقط الإنسان. وحاول التطرف بفشله ومكابرته

## المنتدى العالمي للوسطية؛

## الإصلاح في مختلف المجالات في مجتمعاتنا الإسلامية ضروري

جدة، (إينا)؛ أكد المشاركون في ختام المنتدى العالمي للوسطية «المسلمون والعالم، من المازق إلى المخرج، على أن الإسلام مؤهل لمواجهة الكراهية بأعلى درجات المسؤولية الدينية والأخلاقية، وقادر على أن يقوم بأدوار مشهودة محدودة مع كل قوى الخير والسلام في الأرض. كما أكدوا على براءة الإسلام مما علق ببقائه وصفاته من تهمة الغلو والإرهاب. وقد بحث المؤتمر عدة محاور تناولها المشاركون فيه بالدرس والتحليل، مثل؛ إشكالية الدولة والدين والحكم، تغير الفكر النمطي ومراجعة الخطاب السائد وخطاب الكراهية ودور وسائل الإعلام إزاءه، مقومات الريادة الإنسانية، التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي، الشهود الحضاري للأمم، والتجديد الفكري وأهميته في بناء الأمة الوسط. وخرج المؤتمرون بعدة توصيات منها؛ ضرورة القيام بمبادرات للإصلاح السياسي والاجتماعي والثقافي والتربوي والاقتصادي والإعلامي في مجتمعاتنا الإسلامية، تعزيز مكانة العلماء والمثقفين، إعلاء مكانة القيم العرفية والأخلاقية في الأجيال المتجددة للأمة، تجديد مناهج النظر عند الصقوة من علمائها ومفكرها، تعزيز مفاهيم الدولة المدنية في الإسلام ومنظومة حقوق الإنسان، ترسيخ العلاقات بين مكونات الأمة والتأكد على قيم العدل والحرية والكرامة الإنسانية، وتوكيد أهمية الحكم الرشيد، وما يوجه من تعزيز سيادة القانون والشفافية ومحاربة الفساد والتنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية. ودعا المجتمعون إلى اعتماد الوسائل الشرعية والطرق السلمية والأساليب السلمية القائمة على الحوار والمصارحة في حل الخلافات والنزاعات فيما بين المسلمين، واللجوء إلى مبادئ القوانين الدولية العادلة في تسوية الخلافات بين المسلمين وبين غيرهم. وشدد المؤتمر على ضرورة أن يتبنى النظام السياسي العربي مشروع النهضة الشاملة التي تلبي حاجات الشعوب السياسية وأن يكون متابعاً له في تفاصيلها كلها ولا سيما التربية والتعليم. ودعا إلى بلورة مشروع ثقافي إسلامي موحد يتناول قضايا العصر والأومر والمسائل المستجدة والتطورات العلمية بهدف بيان رأي الإسلام فيها من خلال الاجتهاد الذي يحقق المقاصد والغايات العليا للمجتمعات المسلمة. ومن التوصيات كذلك، بيان حقيقة معنى الجهاد في الإسلام من حيث هو الحل والمناصرة في مواجهة التحديات والدفاع عن الدين والتمسك به بقوة ورفع شعاره عاليا وتحقيق قيمه في واقع الحياة الإنسانية، تأكيد القسمة الثلاثية للعالم على أساس دار اسلام ودار حرب ودار معاهدة أو دار صلح وعهد، وهي قسمة واقعية ومبرنة وتمهد لبناء علاقات إيجابية بناءة، تأكيد أن الأمة الإسلامية وشعوب الأرض جيران على كوكب واحد، وأن الأصل في العلاقة بين السلم والتعاون وهذا لا يلغي حق الأمة في الدفاع عن نفسها إذا ما تعرضت للأخطار من الخارج، بيان أن الاستقرار المجتمعي مقصد نبوي، وأن الإصلاح يأتي دائما مع الاستقرار، وأن الصلح مع الآخرين والتواصل معهم، ينتج للإسلام حقه من الاستماع، ثم حقه من انتشار هديه في العالمين. وشدد المؤتمرون على ضرورة تجديد التعليم الإسلامي الديني والشرعي، ليواكب الواقع الإنساني الحالي بمصفة ذلك خطوة أساسية على طريق تفعيله؛ ليؤدي دوره في تجديد حضارة الأمة، وتشكيل فريق تفكير استراتيجي يكون نواة لمرکز دراسات استراتيجية، بحيث يتم اختيار علماء في مجالات المعرفة المختلفة، وعقد لقاء أولي في إحدى الدول الإسلامية العالمية في الوقت الذي تحدده أمانة المنتدى.

ودعوا إلى تأسيس هيئة تعمل باستقلالية إدارية وذمة مالية خاصة، تتحرط فيها كل القوى العلمية والمجتمعية للمتابعة ومخرجات التلقيات والمؤتمرات التي تتالع موضوع تخلف الأمة، إضافة إلى تأسيس جامعة أو معهد للوسطية، تكون أو يكون ملتقى للقول والإرادات الخيرة في الأمة، ومركز إشعاع لأبنائها وتنوير. وأوصوا بإنشاء موقع إلكتروني للحوار تشرّف عليه إدارة مكونة من خبراء في تقنيات الاتصال، وعلماء متخصصين في الشريعة وعلم الاجتماع، والفلسفة وعلم الدين، وشتى أنواع المعارف.

وأكد أن ردة الفعل المتطرفة المتمثلة في ظاهرة «الإسلاموفوبيا» ستولد المزيد من المعاناة كما ستزيد من أعداد المتطرفين الذين كانوا بالأمس أسوياء معتدلين يتعاشون مع مجتمعاتهم في البلاد غير الإسلامية بالندماج إيجابي محترمين دساتير وقوانين وثقافة الدول التي يحملون جنسيتها أو يقيمون فيها.

كما أكد أن أول كاسب لظاهرة الإسلاموفوبيا هي المعاصر الإرهابية التي تسعى لضاعة أعدادها من خلال إثارة وتعبئة المشاعر الدينية المتسرعة لدى الشباب المسلم وخاصة في البلدان غير الإسلامية،

## مرصد الإسلاموفوبيا

## يرحب بإجراء حوار وطني

## في هولندا حول الإسلام



القاهرة، (إينا)؛ رحب مرصد الإسلاموفوبيا، التابع لدار الإفتاء المصرية، بإجراء حوار وطني في هولندا حول الإسلام قبيل الانتخابات البرلمانية، حيث شارك مئات المواطنين الهولنديين في نقاش وطني حول الإسلام، أقيم في أكبر مسجد هناك قبل خمسة أيام من الانتخابات التشريعية، ويتوقع أن يحل فيها حزب النائب المعادي للإسلام خيرت فيلدرز نائيا.

وقال «المرصد»، في بيان له؛ إنه خلال الحوار الطويل الذي احتضنه مسجد السلام في روتردام في العاشر من الشهر الجاري - شارك حوالي ٤٠٠ شخص في طرح الأسئلة في نقاش اتسم بحبوية بالغة حول الإسلام الذي أصبح أحد المحاور الأساسية للحملة الانتخابية. وأضاف «المرصد»؛ أن الموضوعات التي أثيرت خلال النقاش تنوعت من الهوية الهولندية إلى التمييز العنصري، ومن «الفكر الجهادي» إلى الفصل بين الكنيسة والدولة، وقد عكس هذا التنوع المخاوف التي تساور المواطنين والهواجس التي تتناوبهم جراء ما ترتكبه التنظيمات

الإرهابية التي تسبب نفسها للإسلام من جرائم، وما يبثه اليمين المتطرف الهولندي من خطاب عنصري ضد الإسلام والمسلمين. وأوضح «المرصد»؛ إن هذا الحوار الوطني هو أبغ رد على الدعاوى العنصرية التحريضية التي يبثها النائب القومي المتطرف خيرت فيلدرز الذي وعد بإغلاق المساجد وحظر بيع القرآن وأغلاق الحدود أمام المهاجرين المسلمين إذا ما أصبح رئيسا للوزراء. وقد شارك في الحوار ممثلون عن أحزاب هولندية صغيرة ومتوسطة من خلفيات متنوعة، وبإطبع غاب فيلدرز وحزبه المتطرف لأن الحوار والنقاش يكشفان عن عنصرية خطابه وانتهازيته. ودعا «المرصد»؛ إلى تكرار هذه التجربة في هولندا وغيرها من الدول الغربية، فهي توفر ساحة للحوار والنقاش وهما كفيلان بتوضيح الأمور، ووضع أسس العيش المشترك من أجل أمن المجتمعات وتماسكها، بعيدا عن دعاية التنظيمات الإرهابية كداعش، وخطابات التحريض والكراهية والعنصرية التي يبثها أمثال فيلدرز.

## .. ولقاء بمسجد أوتاووا بهولندا لتبديد الأفكار المغالطة عن الإسلام

أوتاووا، (إينا)؛ نظم أفراد الجالية المسلمة في أوتاووا لقاء بمسجد المدينة لتبديد الأفكار النمطية السائدة عن الإسلام في كندا، وفق ما نشر موقع «سي بي سي، الكندي».

وقالت زكية سناء، إحدى المتطوعات في الأبواب المفتوحة للمسجد، «لقد انتشرت في الأونة الأخيرة عدة أفكار سبينة عن المسلمين، ولا يعرف المجتمع الكندي غيرها».

وأضافت: «نسعى من خلال هذه التظاهرة إلى إظهار حقيقة المسلمين ومدى افتتحهم على الآخر لأننا جزء من المجتمع الكندي، ونرحب بالأخريين رغم اختلافهم معنا حتى يتعرفوا علينا وعلى حياتنا التي لا تختلف أبداً عن حياتهم».

وعلى نحو مماثل، أوضحت حسناء عبدالناصر، طالبة جامعية، أن «الأبواب المفتوحة للمسجد تنظم عادة في الصيف غير أن الجالية المسلمة قررت تقديمها عن موعتها. مضيفة؛ إننا نود التأكيد على مسألة الجالية المسلمة وسماحة الدين الإسلامي الذي لا تربطه صلة

والخطورة تكمن في أن الإرهاب لا يحكمه نطاق جغرافي يحيط به ينتهي باكتساح دائرة دولته الإجرامية، لكنه محكوم بعالم اقتراضي لا حدود له. مبيّنا أن المشكلة تكمن أيضا في كون الكيان الإرهابي يمتدد ليس عن قوة عسكرية يمتلكها يتفوق بها على غيره، ولكن من خلال أفكار يخترق بها مستهدفيه عبر وسائل التواصل الحديثة، فهناك أتباع له لا يعلمهم هو إلا من خلال تسجيل رسائلهم الانتحارية وإعلانهم تبعيته.

وشدد على أن التطرف الإرهابي المعاصر المحسوب على الإسلام، ليس له مدرسة دينية معينة؛ لأنه عبارة عن خليط من عدة دول بلغ في آخر إحصائية له أكثر من مائة دولة، جند منها أكثر من خمسة وأربعين ألف مقاتل، ينحدرون من اتجاهات فكرية متعددة لهدف واحد، ومع حرص الإرهاب الشديد، على أن يستقطب المزيد من عناصره من السعودية؛ نظرا لما تمثله من ثقل ووزن إسلامي وسياسي كبير. وأشار إلى أن التطرف الإرهابي يزايد على أن بعض أتباعه هم من أرض الحرمين الشريفين إلا أنه خسر في هذا الجانب بشكل كبير، حيث لم يتلحظ به من أرض الحرمين الشريفين وبحسب الإحصاءات المؤكدة إلا أعداد أقل من غيرها بكثير، بل التحقت به أعداد غفيرة كانت قبل انضمامها له ضد المفاهيم الإسلامية للسعودية، ولا تزال تحارب الفكر الإسلامي المعتدل السعودية، تحكي ذلك وثائق التطرف المسجلة على خليطه المتعدد على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولفت الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي النظر إلى أن التطرف الإرهابي لم يوجه حملاته الإجرامية اليانسة ورسائله الفكرية المعادية والمكفرة لأي جهة مثلما وجهها للسعودية، ولم يتلق التطرف الإرهابي ملاحظات أمنية ناجحة، ومواجهات فكرية دخلت في تفاصيل أيديولوجية التطرف، كما لم يتلق حشدا للجهود والتحالفات ضده، مثلما تلقاها من السعودية التي أقامت في العام الفاتت التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، حشدت له الجهود الإسلامية وانضمت



الإرهابية التي تسبب نفسها للإسلام من جرائم، وما يبثه اليمين المتطرف الهولندي من خطاب عنصري ضد الإسلام والمسلمين. وأوضح «المرصد»؛ إن هذا الحوار الوطني هو أبغ رد على الدعاوى العنصرية التحريضية التي يبثها النائب القومي المتطرف خيرت فيلدرز الذي وعد بإغلاق المساجد وحظر بيع القرآن وأغلاق الحدود أمام المهاجرين المسلمين إذا ما أصبح رئيسا للوزراء. وقد شارك في الحوار ممثلون عن أحزاب هولندية صغيرة ومتوسطة من خلفيات متنوعة، وبإطبع غاب فيلدرز وحزبه المتطرف لأن الحوار والنقاش يكشفان عن عنصرية خطابه وانتهازيته. ودعا «المرصد»؛ إلى تكرار هذه التجربة في هولندا وغيرها من الدول الغربية، فهي توفر ساحة للحوار والنقاش وهما كفيلان بتوضيح الأمور، ووضع أسس العيش المشترك من أجل أمن المجتمعات وتماسكها، بعيدا عن دعاية التنظيمات الإرهابية كداعش، وخطابات التحريض والكراهية والعنصرية التي يبثها أمثال فيلدرز.

بالإرهاب. وبالمقابل، قال المواطن الكندي، ماركوس كوثياك، الذي زار المسجد مع زوجته وأبنائه؛ «في ظل الفرقة التي تحاول بعض الجهات إحداثها حاليا، يعد أفضل رد على ذلك هو التفاهم وقبول الآخر رغم اختلافه.. وتايقت مواطنة كادي ليدبتر؛ «لقد سررت جدا بعدما أجابوا على كل أسئلتي، ولقد أصبحت طفلتاي في منأى عن الأفكار المغالطة»..

وجاء هذا اللقاء بعد أسبوع من المظاهرات التي شهدتها عدة مدن كندية، تاييدا وتنديدا، لذكره «إدانة ظاهرة الإسلاموفوبيا وكل أنواع العنصرية المذهبية، التي تناقش حاليا بمجلس العموم الكندي. وعكس الشارع الكندي حينها حالة الانقسام التي يعيشها مجلس العموم الكندي بدوره حول المذكرة، إذ أن الحزب الليبرالي الحاكم في كندا وحزب المحافظين يختلفان حول مدى صحة إدراج مصطلح «الإسلاموفوبيا» في المذكرة التي ستدين العنصرية النظامية والمنهجية في المجتمع الكندي.

يرحب ملحق «إشراقات» بالتواصل مع قرانه الأعزاء على حساباته في الفيسبوك «ملحق إشراقات – جريدة عمان» والبريد الإلكتروني «ملحق إشراقات - جريدة عمان» عبر الهاتف (٩٦٤٩٥٦٠) ويسعد بآرائكم ومقترحاتكم حول المحاور الأسبوعية التي ي طرحها، وبمشاركاتكم لنضيف جديدا إلى هذا الملحق ونطرح سويا بعض القضايا الاجتماعية التي يمكن مناقشتها وتبسيط الضوء عليها والاستئناس بالرأي الشرعي حولها من خلال عرضها على متخصصين في العلوم الشرعية..



سالم بن حمدان الحسيني

## حياتك أمانة

جاء شعار أسبوع المرور هذا العام تحت عنوان «حياتك أمانة»، ليخاطب الضمان الحية مذكرا إياها أن هذه النفس الإنسانية قدرها عند الله عظيم وعاقبة الاستهانة بها أمر جسيم فهي النفس المكنونة المصونة (ونفس وما سواها، فَأَنهَـم بِفُجُورِهَا وَقَتْوَاهَا، فَدَافَعُ مِنْ زَكَّاهَا، وَقَدْ حَآبَ مِنْ دَسَاهَا) حيث التجاح والفلاح متعلق بتزكيتها وعقوبتها يعني الرّجح بها في الممالك وذلك هو الخسران المبين.

إن الشرع الحكيم صان هذه النفس وحفظها وأغلظ العقوبة الدنيوية والأخرورية على من استهان واستهتر بها ونفس الإنسان التي بين جنبيه ليست ملكا له يتصرف بها كيفما شاء وإنما هي ودعية عنده يجب عليه صيانتها والحفاظ عليها من كل ما يكدرها أو يعكر صفوها فمن حفظ الأمانة فله الحسنَى ومن ضيعها، ولم يرع حقا فقد وقع في الحذور، ومن أبرز مواطن الاستهانة بهذه النفس الإنسانية والاستهتار بكرامتها اقتتال الحروب العسكرية القذرة التي تشن دون اعتبار لدين أو خلق كريم، ثم هذه الحرب الطاحنة المتمثلة في حوادث السيارات.. فتلك السيارة التي صنعها الإنسان ليسخرها من أجل خدمته أصبحت سلاحا ذو حدين حيث أساء البعض استخدامها فقدت وسيلة «قتل، بدلا من أن تكون وسيلة «نقل... فكم أزهقت من أرواح وكم غادرت من أنفس في أوج قوتها وعطاشها فأصبحت بين غمضة عين وانتباهتها تحت الكرام تشكو إلى بارئها ذلك المصير المحتوم الناتج عن طيش ورعونة واستهتار الذين أضاعوا هذه الأمانة العظيمة التي آتت السموات والأرض والجبال إن يحملنها (إنّا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا) فهل من سبيل لوقف تلك أشهاد اليومية من الحوادث غير المبررة في الشوارع حيث تتهاوى تلك المركبات من كل حذب وصوب وكأنها وابل من الشبب توزع الموت هنا وهناك تحطفط هذا وتصقق ذاك.

ولا ريب أن تلك التصرفات غير المسؤولة غالبا ما تكون نتائجها أقل حدة في الشوارع الضيقة ذات المسارات الثلاثة أو أكثر، وتكون نتائجها كارثية في الشوارع ذات المسار الواحد وفي التحوييلات الخطرة وفي الأزقة الضيقة من الأحياء السكنية وفي الأسواق المكتظة بالمسوقين والباعة وأمام المدارس، فهناك من الحوادث التي لم تكن لتخطر على بال أو يتصورها عقل، فهل أمن أولئك العقوبة فاسأؤوا التصرف إذ ليست تلك المواطن مسرحا للسياق ولا حليات لاستعراض المهارات والخطأ فيها بألف، ولذلك يجب أن تكون العقوبة فيها مضاعفة حتى تكون رادعا لكل من تسول في نفسه التلاعب بمشاعر الناس والاستهتار بحياتهم. كما أن من أسباب وقوع الحوادث السير البطيء شديد في مسار التجاوز وكذلك في المسار الوسطي حيث يحتكر البعض تلكا المسارين ويقودون سياراتهم بسرعات بطيئة جدا لا تتناسب ووضعية الطريق الذي صمم لسرعات عالية حيث يحلو لهم شغل ذكما المسارين دون اكتراث وأوقات الآخرين فيتسببون في اختناقات مرورية مقلتة الأمر الذي يدفع بعض السائقين للبحث عن ثغرة للتجاوز بأي طريقة كانت فيؤذي ذلك في كثير من الأحيان إلى وقوع حوادث خطيرة فمثل هؤلاء يجب توقيعهم ومساءلتهم فهم شركاء في وقوع مثل هذه الحوادث.

إن هذه السيادة هي نعمة من نعم الله الكثيرة فليتنا أن نتذكر هذه النعمة العظيمة التي من الله سبحانه وتعالى بها علينا، فبعدما كان الإنسان يستخدم الأنعام في تنقلاته ويكايد مشاق ومصائب المسافات أصبح ينعم بهذه المركبة الفارهة التي يتوجب شكرها، فليتنا أن تكون من الشاكرين ونستفتح القيادة بدعاء السفر حتى يجنبنا الله سبحانه وتعالى شرور الطريق.. وتلسأله الهداية والسلامة انه سميع مجيب.



## وفد جمعية الصداقة اليابانية العمانية يشيد بالتطور الكبير في السلطنة



■ بدر بن حمد خلال استقباله وفد جمعية الصداقة اليابانية -العمانية-. «العمانية»

وتعليمياً وسياحياً. تم خلال المقابلة التطرق إلى علاقات الصداقة القائمة بين البلدين واهتمام الجمعية بالإسهام في توطيد الصلات والتبادل الثقافي وتشجيع الرحلات السياحية والتعليمية بين الشعبين الصديقين. وقد أشاد الجانب الياباني بالتطور الكبير الذي تشهده السلطنة والمنجزات العديدة التي حققتها في مختلف الميادين. حضر المقابلة سعادة السفير محمد بن أحمد البلوشي رئيس دائرة شرق آسيا.

مسقط - (العمانية): استقبل معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية أمس وفد جمعية الصداقة اليابانية العمانية الذي يزور السلطنة حالياً برئاسة الرئيس التنفيذي للجمعية السفير كيجي أوموري. وقد رحب معالي السيد الأمين العام لوزارة الخارجية بالوفد الزائر معرباً عن تقدير السلطنة لمبادرة الجمعية واهتماماتها الداعمة للتعاون المشترك ثقافياً واقتصادياً

## الاحتلال ينظم «ماراثون القدس الدولي» التهويدي

رام الله - ع2أ

أن القدس مدينة يهودية مقدسة لهم منذ ثلاث آلاف سنة، وأنهم يتيحون للتسابقين رؤية الآثار اليهودية خلال مشاركتهم في المسابقة، من خلال مرورها عند أسوار القدس القديمة وأبوابها ومناطق مظلة عليها، على أنها من الآثار اليهودية العريقة. وبحسب تصريحات لرئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي وأجانب من نحو ٦٠ دولة. ومن المتوقع مشاركة نحو ٣٠ ألف متسابق، ويهدف الماراثون إلى ترميز الرواية التلمودية/التوراتية للقدس، وينظم السنة بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، بمشاركة إسرائيلييين وأجانب من نحو ٦٠ دولة. وفي القدس، دير بركات، فإن هذه الفعالية الرياضية تعود بالفائدة على القدس وبلديتها على المستوى السياسي والثقافي والسياحي والاقتصادي.

وأضاف: إن مجمل مخدرات البلدية منها يصل إلى نحو ١٤ مليون شيكل (نحو ٤ ملايين دولار أمريكي). تستثمر في مشاريع حيوية لرفاهية المدينة، ومن بين أهم وارداتها هو حجز نحو ٥٠٠٠ غرفة فندقية في فنادق غربي القدس، عشية ويوم تنظيم الفعالية.

وينظم الماراثون تحت رعاية بلدية الاحتلال ووزراتي السياحة والرياضة، وبدعم من عدد الشركات التجارية والرياضية الإسرائيلية والعالمية.

المؤسسات المشاركة في المؤتمر ستبدأ بوضع آليات للحملة. وأكد المؤتمر على متابعة مقاضاة وملاحقة جنود وضباط مخابرات الاحتلال، لممارستهم سياسة التعذيب الجسدي والنفسي بحق الأطفال المعتقلين، باعتباره جريمة وفق القانون الجنائي الدولي، وحالة ملف التعذيب وانتهاكات حقوق الأسرى إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وشدد المؤتمر على ضرورة رفع وتيرة التنسيق والتكامل بين المؤسسات الوطنية والدولية المختصة في مشاريع وبرامج التأهيل والتمكين للأطفال الأسرى المحررين، وأشاروا إلى أهمية وضرورة مواجهة والحد من الأضرار النفسية والصحية الناجمة عن الاعتقال والتحقيق والتعذيب بحق الأطفال الفلسطينيين. ودعا المشاركون في المؤتمر، الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالتحرك من موقع مسؤوليتها وتشكيل لجنة دولية للتحقيق وتنقص الحقائق، حول المعاملة التمسفية والمهينة للأطفال الأسرى، وانتهاك

عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وإزالة الاستيطان الإسرائيلي والإفراج عن المعتقلين وعودة اللاجئين. ولفت «العالم»، الذي انتخب الشهر الماضي نائباً للقائد العام لحركة فتح من قبل لجنتها المركزية، إلى أن الموقف الفلسطيني مبني على أساس القرارات الشرعية الدولية.

وبيّن أن «عباس، سيقدم شرحاً مفصلاً لنظيره الأمريكي حول ما يمر به الشعب الفلسطيني من تنكيل يومي من قبل الاحتلال الإسرائيلي، من اقتحامات واعتقالات وهدم واستيطان وانتهاك للمقدسات، كما سيقدم ما صنعه القيادة الفلسطينية من أجل السلام، وفق قوله. وجدد، «العالم»، التأكيد على «رغبة القيادة الفلسطينية، التعاون مع الإدارة الأمريكية من أجل صنع السلام المبني على قرارات الشرعية الدولية». وأشار إلى أن أي عودة للمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي دون وجود مرجعيات تفاوضية، ستكون عبثية ولن تفضي لشيء».

وقال، «نحن لسنا ضد المفاوضات، ولكن هل نقر إسرائيل بالعمل بكل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان وإطلاق سراح المعتقلين؟».

الليلة قبل الماضية ثمانية فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية. ولم تذكر الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، ما إذا كان لأي من المعتقلين التماعات تخليعية.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن». للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب.

من جانبه قال محمود العالول، نائب رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، إن الرئيس محمود عباس، سيجمل الرؤية الفلسطينية المتمثلة بخيار «حل الدولتين»، ويقدم شرحاً حول الاتفاكات الإسرائيلية خلال لقائه المرتقب مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب. وكان الرئيس عباس، قد تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الأمريكي، دعاه الأخير خلاله لزيارة البيت الأبيض في أقرب وقت، وفق ما أعلنته الرئاسة الفلسطينية. وأضاف العالول، في حوار مع وكالة الأنباء، إن «عباس، سيجمل رؤية القيادة الفلسطينية لحل الصراع مع الفلسطيني الإسرائيلي، والتي تتمثل بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على الحدود المحتلة

الإسرائيلي الفلسطيني في حين عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين متوقفة بالكامل منذ فشل المبادرة الأمريكية في أبريل ٢٠١٤.

وكان ترامب سجل الشهر الماضي تمايزاً جديداً عن عقود من السياسة الأمريكية حيال الشرق الأوسط، إذ أكد خلال لقائه نتنياهو في واشنطن أن حل الدولتين ليس السبيل الوحيد لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، لافتاً إلى أنه منفتح على خيارات بديلة إذا كانت تؤدي إلى السلام.

مواطنین فلسطينيين من مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وأودت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الأسير السابق ذاثر محمد عوض من مدينة الخليل على حاجر عطرارة بالقرب من مدينة رام الله. كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا فلسطينيا بعد مدهمتهما بلدة إذا، فيما اعتقلت مواطنا آخر من مدينة قلقيلية بعد دهم منزله. كما اعتقلت شابا فلسطينيا بالقرب من الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل. واعتقلت قوات من الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة-رام الله- (الأناضول)- (أ ف ب)؛ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس أنه يبحث المضي قدما في بناء المستوطنات مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قبل أن يجري المزيد من المباحثات مع مستشار لترامب.

وقال نتانياهو في بدء اجتماع حكومته «سأنتقي مرة أخرى مع مبعوث الرئيس ترامب، جيسون غرينبلات، وأكدرئيس الوزراء الإسرائيلي في تصريحات نشرها مكتبه، نثوي التوصل إلى سياسة متفق عليها حول البناء في المستوطنات سياسة تحظى بموافقتنا وليس فقط بموافقة الطرف الأمريكي».

وهذه المرة الثانية التي سيلتقي فيها نتانياهو غرينبلات بعد لقاء بينهما الاثنين الماضي. ويواصل غرينبلات وهو الممثل الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لعملية السلام في الشرق الأوسط، محادثات حول النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي.

ومنذ تصنيب ترامب، أعطت إسرائيل الضوء الأخضر لبناء أكثر من ستة آلاف وحدة استيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة، قبل أن يعلق البيت الأبيض على الموضوع.

وبعكس تسريع وتيرة الاستيطان رغبة الحكومة في اغتنام فترة حكم ترامب بعد ثمانية سنوات من إدارة باراك أوباما التي كانت تعارض الاستيطان.

وتعد الحكومة التي يتزعمها نتانياهو الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، وتضم مؤيديا للاستيطان دعوا منذ تولي ترامب الرئاسة إلى إلغاء فكرة حل الدولتين وضم الضفة الغربية المحتلة.

وكرر نتانياهو مرة أخرى أنه يرغب ببناء «تجمع، سكاني جديد لسكان بؤرة عمونا الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة التي أخلت الشهر الماضي بموجب أمر من المحكمة العليا الإسرائيلية. وستكون هذه أول مستوطنة جديدة رسمية برعاية الحكومة الإسرائيلية منذ عشرين عاما، ومن المتوقع أن تثير انتقادات دولية حادة.

وقال نتانياهو: «أكرر وأقول لسكان عمونا: أعطيتكم التزاما ببناء بلدة جديدة وسأفي بهذا الالتزام».

ويعتبر المجتمع الدولي كل المستوطنات غير قانونية، سواء أقيمت بموافقة الحكومة الإسرائيلية أم لا، وأنها تشكل عبقة كبيرة أمام تحقيق السلام.

وتثار شكوك حول نوايا ترامي إزاء النزاع

## أطفال فلسطين ضحية التعذيب في السجون الإسرائيلية

## التحذير من مخاطر التطرف الإسرائيلي

رام الله - ع2أ - تخيير فالح ؛

المتزايدة، لمواصلة استراتيجيتها المعتلة، والمتمثلة في تحطيم أية آمال بعودة المسار السياسي إلى مرجعياته الدولية والشرعية، ووقف حكومة الاحتلال هي المسؤولة عن التصايعات الخطيرة لسلوكها وسياساتها العنصرية و«الكونولونية».

من جهة أخرى أقام مركز الأسرى للدراسات بأن أجهزة الأمن الإسرائيلية وإدارة مصلحة السجون، مارست عشرات أساليب التعذيب النفسي والجسدي بحق الأطفال القاصرين الذين يتم اعتقالهم واستجوابهم في مراكز التحقيق. وأكد، درافت حمدونة مدير المركز في بيان وصل، «عمان، نسخة منه أمس، أن دولة الاحتلال لا تفرق في ممارستها للتعذيب بين بالغ وقاصر، وتمارس أشكال ضغط أقسى على الأطفال في محاولة لاستغلال نيتيهم، وتعمل بكل الوسائل لإرهابهم نفسيا بالتهديد والوعيد، وجسديا تقوم بإرهابهم بتغطية الرأس بكيس ملوث، والوقوف لفترات طويلة، واستخدام المربط البلاستيكي لليدين، رش

أدانت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية، هجوم العنصرية والكراهية المتواصل، ضد الوجود الفلسطيني ومقدساته في القدس، والذي تمثل أمس بقيام نائب رئيس الكنيست السابق، «موشيه فيغلين، باقتحام استنزاري للمسجد الأقصى على رأس مجموعة من المتطرفين أمثاله.

وقالت الدائرة في بيان صحفي وصل «عمان، نسخة منه، أمس: إن هذا السلوك الاستنزائي للمشاعر الدينية، هو نتاج طبيعي لبيئة العنصرية والكرهية، التي تجتهد حكومة اليمين الإسرائيلي زرعها ضد الفلسطينيين.

وهو استمرار لذات العقيلة التي تسن القوانين العنصرية المتتالية ضد الوجود الفلسطيني، والتي كان آخرها (قانون منع الأذان).

وأضافت: إن حكومة إسرائيل الحالية، تدفع عن دراية كاملة بالأوضاع إلى حافة التدهور، للنهزم من الالتزامات والضغوط الدولية

## الخارجية الفلسطينية ترحب بتقرير «الإسكوا»

رام الله - (قنا)؛ رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالتقرير الأممي الذي أصدرته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا»، الذي أكدت فيه أن إسرائيل أسست نظام فصل عنصري «أبرتهايد، يهيمن على الشعب الفلسطيني. وأكدت الوزارة، في بيان لها أمس، أهمية هذا التقرير، رغم أنه جاء متأخرا، والذي يعكس جزءا من واقع المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني جراء سياسات وممارسات الاحتلال العنصرية والتمييزية.

وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى أنها طالما حذرت منذ سنوات طويلة من تداعيات ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وتدخره نحو تكريس نظام فصل عنصري يفيض في فلسطين.

مشددة على أن اتخاذ بعض الأطراف مواقف سلبية من التقرير، ونعته بصفاة عديدة والتهديد بسحبه أو إخفائه ومهاجمته، لن يخفي حقيقة ما جاء فيه، وحقيقة ما تقوم به إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني من جرائم ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وفقا لمفاهيم وقواعد القانون الدولي العام والقانون الدولي الإنساني.

ورأت الوزارة أن هذا التقرير يشكل ناقوس خطر حقيقي، يجب أن يقود إلى صحوه في

## حملة مناصرة دولية لدعم حقوق الأطفال الأسرى الفلسطينيين

رام الله - ع2أ ؛

اختتم مؤتمر «الأسرى الدولي الثالث، أمس أعماله في مدينة رام الله مؤكدا البدء بحملة مناصرة دولية لدعم حقوق الأطفال.

وركزت أعمال المؤتمر في يومه الثاني على سبل تغيير السياسات الإسرائيلية تجاه الأطفال المعتقلين والإعدام خارج القانون، وتقديم شهادات حول تعذيب الأسرى الأطفال وسوء معاملتهم.

وتطرق المتحدثون في جلسات المؤتمر إلى التشريعات والقوانين الإسرائيلية الجديدة التي يشرعها «الكنيست»، والتي تستهدف الأسرى. وطالبوا بالضغط على دولة الاحتلال كي تنصاع للالتزامات الدولية في الأراضي المحتلة، وتلتزم بحقوق الأطفال الأسرى، وفق قواعد وأحكام القوانين الدولية والقانون الدولي الإنساني.

وقرر المؤتمر البدء بحملة مناصرة دولية لدعم حقوق الأطفال الأسرى، ولاهتين النظر إلى أن مجموعة من



■ عباس خلال استقباله الرئيس البوسني في رام الله أمس.

«الأناضول»

## العرب والعالم

## دي ميستورا: تفجيرات دمشق تهدف إلى تعطيل محادثات السلام

# الجيش السوري يقتحم مواقع المسلحين في «دير حافر» ويسيطر على جبال «المزار»

دمشق - عَلاَء - بسمام حميدة - وكالات

أدان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا الهجمات الانتحارية التي شهدتها دمشق وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى مشيراً إلى أنها تهدف لتعطيل محادثات السلام.

وقال دي ميستورا «أودت هذه الهجمات بأرواح مدنيين أبرياء..إنها تهدف أيضاً إلى إفساد محاولات الحفاظ على استمرار المحادثات السياسية.. داعياً إلى الاحترام الكامل لوقف إطلاق النار الذي يواجِه تحدياً يتمثل في انتهاكات على الأرض».

وشهدت العاصمة دمشق أمس الأول تفجيرين انتحاريين أحدهما في القصر الدلّي القديم الواقع في منطقة الحميدية، أسفر عن ٣٤ قتيلًا و٨٠ جريحاً، والثاني في منطقة الربوة أسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

ونفت «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في بيان علاقتها بالتفجيريين الانتحاريين، وقالت هيئة «تحرير الشام» المكونة من ائتلاف فصائل إسلامية أبرزها «جبهة فتح الشام»، في تعليق على حسابها على تطبيق تلغرام، إن الهيئة تنفي صلتها بتفجيرات دمشق، مؤكدة أن أهدافها منحصرة في الأفرع الأمنية والثكنات العسكرية للنظام.

وترأى نفي هيئة «تحرير الشام» مع ادانة «جيش الإسلام» الذي يضم فصائل مسلحة من الجيش السوري الحر، أبرز الفصائل المعارضة التي تحظى بنفوذ في ريف دمشق، للتفجيرات في العاصمة، واصفا إياها بـ«المصطنعة» . ولم تعلن أي جهة حتى الآن المسؤولية عن التفجيرين.

وترأىمت تفجيرات دمشق مع دخول النزاع السوري عامه السابع، في ظل تعثر الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى تسوية سياسية، وفي هذا الصدد أكدت وزارة خارجية كازاخستان، عدم وصول وفد المعارضة السورية المسلحة الى العاصمة أستانة للاجتماع ممثلي الدول الضامنة، وأوضح مصدر بخارجية كازاخستان لوكالة الأنباء «سبوتنيك»، لم تسمه، «إننا تلقينا مساء أمس معلومات تفيد بأن المعارضة لن تأتي، وعلى آخر ذلك غادرت وفود الدول الضامنة».

وكان رئيس أركان «الجيش الحر» العميد أحمد بري أكد أن قرار عدم مشاركتهم في محادثات أستانة هو قرار نهائي، وأنه لم يتغير شيء حتى يشاركوا.

كما حمل رئيس وفد المعارضة إلى أستانة محمد علوش، النظام مسؤولية تعثر مفاوضات أستانة، مبيناً أن هذه المفاوضات لم تحقق نتائج لأن القصف في سوريا مازال مستمراً، واختتمت أعمال «استانة٣» بشأن الأزمة السورية، دون مشاركة وفد يمثل المعارضة المسلحة، إلا أن البيان المشترك لوفود الدول الضامنة حدد جولة

## الدفعة الأولى من المقاتلات الكورية تصل العراق

## الضباب والأمطار يعرقلان تقدم القوات العراقية غرب الموصل

بغداد- عَلاَء - جبار الربيعي-(روتيرز)

أجبرت الأمطار والضباب القوات الحكومية العراقية أمس على وقف تقدمها لاستعادة المدينة القديمة بالموصل من تنظيم «داعش»، حيث تحصن المتشددون في أزقة ضيقة وفي البيوت وقاموا ببنيران القناصة وهجمات انتحارية وسيارات مفخومة.

واقتربت قوات من الشرطة الاتحادية ووحدات الرد السريع إلى مسافة ٥٠٠ متر من جامع النوري الذي أعلن أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش منه قيام دولة خلافة في عام ٢٠١٤. وظهّرت راية التنظيم السوداء واضحة على منذنة الجامع.

وقال اللواء حيدر ضرغام قائد فرقة النخبة في الشرطة الاتحادية أمس إن قواته تتمسك بمواقع استعادتها بالأمس وأن هناك مقاومة كبيرة في المنطقة باستخدام القناصة والسيارات المفخومة.

وستمثل استعادة السيطرة على جامع النوري نصرا رمزيا مهما إضافة إلى المكسب الفعلي على الأرض.

وفي وقت سابق أمس سعت القوات العراقية لتطويق المدينة القديمة في الموصل والتي يسيطر عليها تنظيم «داعش» في محاولة لحصار المتشددين المحاصرين داخلها. وتمت استعادة أجزاء أخرى من غرب الموصل منها المستشفى خلال أمس الأول وصباح أمس لكن ضباط قالوا إن التقدم تباطأ بسبب تفجير سيارات مفخومة وتلقيم منازل وأزقة. ثم توقف التقدم بسبب سوء الأحوال الجوية. ورد التنظيم المتشدد بهجمات متفرقة بعضها ببنيران قذائف المورتر على مواقع الحكومة. وردت القوات الحكومية بقذائف مورتر وضربات بطائرات مروحية مقاتلة.

وقالت الشرطة إنها قتلت تسعة متشددين حاولوا شن هجوم مضاد على أحد مواقعها بقذائف صاروخية.

وقال ضابط من الشرطة الاتحادية إن القادة مجتمعين لتعديل خططهم. وأضاف «خطط الهجوم الجديدة يجب أن تتلاءم مع التضاريس المعقدة والأزقة الضيقة». وتابع: الشوارع الضيقة تمنعنا من استخدام العجلات المدرعة وهذا الأمر بالتأكيد سوف يجعل من جنودنا عرضة لثيران العدو. الخطط الجديدة تحت الدراسة ستكون كثيفة بمعالجة هذا



■ سيارات محترقة في شارع نتيجة معركة بين القوات العراقية ومسلحي تنظيم «داعش» في الموصل.

رويترز

الأمر». ومن أولويات القوات كذلك ضمان سلامة المدنيين الذين يعاني الكثيرون منهم من الجوع بسبب نقص مخصصات الغذاء ويشعرون بالصدمة من العيش تحت حكم تنظيم الدولة الإسلامية الصارم. وقال ضرغام متحدثا من داخل المدينة في قاعدة متقدمة لقوات الشرطة يجتازها لاجئون وسط الشوارع الموحلة والمنازل المهدامة إن نحو ستة آلاف من مقاتلي التنظيم المتشدد مازالوا في الموصل منهم مقاتلون عرب وأجانب. وقال إن مهاجمين انتحاريين قادوا سيارات مفخومة باتجاه القوات. وأضاف أن ثلاث هجمات من هذا النوع وقعت صباح اليوم. وسيطرت القوات كذلك على مبان يجري بداخلها لتلقيم المركبات. وتابع ضرغام أن المتشددين بدأوا في إحراق منازلهم وهو ما يعني أنهم يتقهقرون. من جانبه كشفت وزارة الدفاع العراقية، مقاتلي التنظيم الكوربية المقاتلة إلى العراق الكوربية المقاتلة إلى العراق لتشارك في العمليات العسكرية لتحرير مدينة الموصل من عناصر تنظيم داعش الإرهابي. وقال قائد القوة الجوية الفريق الركن أنور حمه أمين، إنه تم «وصول الوجبة الأولى من الطائرات المقاتلة إلى T٥٠ كورية الصنع إلى العراق»، مؤكداً أن «هذه الطائرات وصلت مع معداتنا الفنية والأسلحة الخاصة بها والطيارين والفنيين من الدفعة الأولى الخاصة

## الأردن يفشل محاولة تسلل عبر الحدود مع سوريا

عمان- (د ب أ)؛ صرح مصدر عسكري أردني أمس بأن قوات حرس الحدود أحبطت أمس محاولة تسلل لسبعة أشخاص حاولوا اجتياز الساتر من الأراضي السورية باتجاه الأراضي الأردنية (بشرا) عن المصدر المسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية أنه «تم تطبيق

قواعد الاشتباك، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص، فيما فر الآخرون إلى داخل العمق السوري». وأوضح أنه تم «ضبط ستة أكياس بداخلها ٨٥٠ كغ خشيش، وتم تحويلها إلى

الجهات المختصة». ويفرض الأردن إجراءات أمنية شديدة وقواعد اشتباك صارمة على جانبه من الحدود مع سورية في ظل التوترات في الجانب الآخر من الحدود.



■ طبيب يعالج المرضى داخل مركز غسيل الكلى في بلدة تسيطر عليها المعارضة في دوما بالضواحي الشرقية لغوطة دمشق.

رويترز

الميدان. وأضاف أن في بعض الأحيان أولئك المنضمين إلى «داعش، الذين لا يريدون مواصلة المشاركة في المعارك ومستعدون لإلقاء أسلحتهم ويحاولون الفرار، يتم القضاء عليهم»، مشيراً إلى أن غالبيتهم من الأجانب.وقال: «يتم تصفيتهم مباشرة على ساحة القتال، نحن نرى كل ذلك». ووصلت وحدة عسكرية أخرى من مقرزة المركز الدولي لإزالة الألغام التابع القوات المسلحة الروسية إلى سوريا للمساعدة في إزالة الألغام من مدينة تدمر.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن طيران النقل العسكري أقل جنودا وآليات ومعدات الوحدة إلى قاعدة حميميم،

## قوات هادي تتقدّم في نهم وصعدة وتعز

## منظمات أممية: ثلثا سكان اليمن يواجهون خطر الجوع



■ النازحون اليمنيون يحملون أكياسا من المواد الغذائية وزعتها بعثة الإغاثة الإنسانية الروسية في مخيم على مشارف العاصمة صنعاء أمس.

أ ف ب

أدى إلى عرقلة الواردات التي تشكل ٩٠٪ من الغذاء الرئيسي في اليمن.

ميدانيا، أفادت وكالة الأنباء اليمنية «التابعة للشرعية، بأن الجيش الوطني سيطر أمس على تبتي الحمراء والقانصين في جبهة اليمينة اللتين تعدان من أكثر المواقع وعورة بمديرية نهم في محافظة صنعاء «المتاخمة للعاصمة، وراهن عليهما مسلحو جماعة «أنصار الله» والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح في إعاقة تقدم قوات الجيش الوطني.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية قولها «إن التقدم جاء بإسناد من طيران التحالف العربي الذي شن سلسلة غارات جوية على مواقع وتغزيزات المسلحين بكبدهم مسختر فادحة في الأرواح والعتاد». وفي محافظة صعدة «شمال اليمن» حقق الجيش الوطني انتصارات جديدة في جبهة مديرية البقع، وسيطر على مواقع جديدة كان يتمركز فيها المسلحون.

وبحسب المصادر العسكرية فقد تمكن الجيش الوطني من تجاوز سلسلة جبال العليب الاستراتيجية، وتمكن من التقدم والسيطرة على منطقة قبة الليل وموقع تبة عمود السعراء بشكل كامل. بعد معارك شرارية سقط خلالها العشرات من المسلحين بين قتيل وجريح.

وفي محافظة الجوف «شمال» أحبط الجيش الوطني والمقاومة هجوما شنه المسلحون بمديرية خب والشعف.

صنعاء - «عَلاَء» - جمال مجاهد

يهدد انعدام الأمن الغذائي الحاد أكثر من ١٧ مليون شخص في اليمن الذي مرّته الصراعات، وفقا لأحدث إصدار من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي الذي أصدرته الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني.

وتعاني ٢٠ محافظة من أصل ٢٢ في اليمن من مرحلة «الطوارئ» أو «الأزمة» من مراحل انعدام الأمن الغذائي، ويواجه أكثر من ثلثي سكان اليمن خطر الجوع ويحتاجون بشكل عاجل إلى مساعدات لإنقاذ أرواحهم والحفاظ على سبل معيشتهم. وحذرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» في تقرير أصدرته أمس من أنه إذا لم يتم تقديم دعم إنساني إضافي لدعم لسبل العيش، فستواجه محافظات تعز والحديدة، حيث يقطن ربع سكان اليمن تقريرا، خطر الانزلاق إلى المجاعة. ومع وصول عدد الأشخاص الذين يواجهون مرحلة «الطوارئ» أو «الأزمة» من مراحل انعدام الأمن الغذائي إلى ١٧ مليون شخص، يواجه اليمن حاليا أحد أسوأ أزمت الجوع في العالم.

وتمثل هذه الأرقام زيادة بنسبة ٢١٪ منذ يونيو ٢٠١٦ وتؤكد الاستنتاجات التي توصل إليها التقييم الطارئ للأمن الغذائي والتغذية في فبراير الماضي. وترك النزاع في اليمن أشارا مدمرة على الأمن الغذائي وسبل كسب العيش. ويواجه ٨٠٪ تقريبا من الأسر في اليمن وضاً اقتصاديا أكثر سوءا بالمقارنة مع الوضع الاقتصادي قبل نشوب النزاع.

ويعتبر انخفاض الإنتاج المحلي، وإعاقة وصول الواردات التجارية والإسانية، وزيادة أسعار المواد الغذائية وأسعار الوقود، وانتشار البطالة، وفقدان الدخل، ومستويات التمويل المنخفضة نسبيا المقدمة لوكالات الأمم المتحدة التي تقدم المساعدة الإنسانية، وانهايا الخدمات العامة وشبكات الأمان الاجتماعي جميعها عوامل تساهم في تردي أحوال الأمن الغذائي.

وتركز العنف خلال السنتين الماضيتين بعد تصاعد الأزمة الحالية في محافظتي تعز والحديدة، المعروفتين بأنهما من المحافظات المنتجة للغذاء في اليمن. وسجلت المحافظتان أعلى معدلات سوء التغذية الحاد في اليمن، حيث تراوحت بين ١٧٪ في مدينة تعز و٢٥٪ في الحديدة.

وتبلغ عتبة حالة الطوارئ التي حددتها منظمة

الصحة العالمية نسبة ١٥٪. وقال ممثل منظمة

بيروت - عَلاَء - حسين - عبد الله

أشار رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري إلى ان «الصعوبات التي مررنا بها تفاقمّت نتيجة تداعيات النزوح السوري غير المسبوق إلى لبنان ولا يمكننا ان نكمل هكذا لأن الأزمة ممكن أن تتحول إلى كارثة على الجميع دون استثناء، لكن لكي حجم المخاطر وهناك تعاون وتجاوب ملموس للتعاطي الجديدة مع الأوضاع المعيشية والاقتصادية لأنه إذا لم نتحاط مع الموضوع

جديدة لا يمكننا استعادة الثقة».

وقال في كلمة له خلال ملتقى لبنان الاقتصادي وضع الملمات الأخيرة لبرنامج استئماري للنهوض بكل القطاعات، فالبنية الأساسية

أولوية وكل القطاعات بحاجة إلى اهتمام.

لبنان والحد الحديث هو اقتصاد المستقبل يتطلب

بنية أساسية حديثة وتنفيذ هذا البرنامج هو الذي يحقق النمو ويؤمن فرص عمل للشباب اللبناني، لافتا إلى أننا أمام فرصة كي يلعب

لبنان دورا في إعادة إعمار سوريا ومن واجباتنا

أن نحضر الأرضية». وأضاف النازحون اخواننا ومن أقل واجباتنا استقبالهم لكن هذا لم يعد كافيا نحن في بلد بنيتة الأساسية لا تحتمل هذا العدد الهائل من السكان ومن أضعف الإيمان أن يتم رفع مستوى البنية الأساسية في بلدنا لمواجهة هذا النفط.

وأضاف «اليوم هناك إرادة سياسية جدية وكما ترون أنه بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وبينني وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري هناك تواصل والمقاومة وتعاون لحل كل المشاكل».



## انفجار مظروف بمقر «دولي» في باريس وإصابة امرأة

# إصابة ٣ في إطلاق نار بمدرسة فرنسية والشرطة تلقي القبض على طالب



■ قوات الأمن الفرنسية تنتشر في محيط المدرسة الثانوية في جراس، بجنوب فرنسا بعد حادث إطلاق نار، أمس. (رويترز)

باريس.. وأوضحت المصادر أن العناصر الأولية للتحقيق تشير الى انفجار سهم ألعاب نارية في الرسالة، وأضافت انه تم إجلاء عدة أشخاص من المكتب على سبيل الاحتياط. وقالت الشرطة إنها تدخلت بعد اكتشاف «رسالة مضخمة مع سهم ناري بداخلها على الأرجح، وأوضحت أن الشرطة القضائية في باريس ستتولى التحقيق. كما أفاد مسؤول أن الانفجار بانه «اعتداء» فيما نددت المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد بفجار الرسالة هو «اعتداء» ثبت أننا لا

توتير بالبقاء في منازلهم. وأصدرت الحكومة الفرنسية تحذيرا من هجوم «إرهابي، عبر تطبيق على الهواتف المحمولة. من جهة أخرى، أصيبت مساعدة إدارية بجروح في يديها ووجهها امس لدى فتح رسالة تجرّت في مقر صندوق النقد الدولي في باريس وفق مصادر في الشرطة. واعتبر الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند امس الانفجار بانه «اعتداء» فيما نددت المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد بعمل جبان، ارتكب ضد مكاتب مؤسستها في

باريس - (وكالات)، قالت وزارة الداخلية ومصادر بالشرطة الفرنسية إن ثلاثة على الأقل أصيبوا في إطلاق نار بمدرسة ثانوية ببلدة جراس الصغيرة بجنوب البلاد وألقت الشرطة القبض على طالب يبلغ من العمر ١٧ عاما ويجوزته بندقية ومسدسان وقنبلتان. وذكر مصدر بالشرطة، يبدو أن الشخص غير معروف بالنسبة للشرطة، وقال مصدر ثان إنه يبدو أن طالبين فتحا النار على الناظر الذي أصيب وأضاف أنه لا يبدو أنهما من المتشددين.

وذكر المصدر الثاني، ألقى القبض على أحدهما وفر الثاني. كانت هناك حالة من الذعر ولجأ الطلبة إلى المتجر المجاور». وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية بيير أونري براندييه لراديو فرنسا الدولي إن ثلاثة أشخاص أصيبوا ونصح السكان بالتحلي بالصبر بينما تحاول الشرطة السيطرة على الأوضاع. وكان المتحدث قال في وقت سابق لتلفزيون (بي.إف.ام) إن ثمانية أصيبوا. وذكر أنه يجري التأكد حاليا من احتمال وجود مهاجم ثان. ويأتي الحادث بينما تعيش فرنسا في حالة طوارئ بعد عدة هجمات نفذها متشددون خلال العام الماضي. وتجري بعد أقل من ستة أسابيع انتخابات الرئاسة ويعتبر الأمن والمخاوف من الإرهاب من بين الموضوعات الرئيسية في الحملات الانتخابية. وقال طالب في المدرسة في مقابلة مع راديو فرنسا الدولي إن الطلبة سمعوا ضجة واحتموا تحت المكاتب. وقال الطالب الذي لم يذكر اسمه «توجهت لأغلق النوافذ ورأيت شابا نظر إلي في عيني. بدا أنه طالب وليس كبيرا للغاية. أطلق النار في الهواء ثم لا بالفرار». ونصحت خدمات الطوارئ المحلية في جراس السكان على

## طمأنة حليفها اليابان

# واشنطن تدعو إلى «نهج جديد» مع بيونج يونج



وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون المحيط الهادئ.. لكنه شدد على أهمية التحالف الثلاثي مع كوريا الجنوبية معتبرا أنه «أمر أساسي وخصوصا في مواجهة برامج كوريا الشمالية النووية وللصواريخ الباليستية».

مواجهة التهديدات الكورية الشمالية المتسارعة بإطلاق صواريخ. وقال نظيره الياباني في مستهل لقائهما أن «التحالف الأمريكي الياباني يبقى حجر الزاوية في السلام والاستقرار في منطقة آسيا-

طوكيو - (وكالات)؛ قال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون امس إن تصاعد التهديد الذي يشكله البرنامج النووي لكوريا الشمالية يظهر حاجة واضحة «لنهج جديد، حياله.

وكان تيلرسون يتحدث خلال مؤتمر صحفي في أعقاب محادثاته مع نظيره الياباني هوميو كيشيدا في طوكيو في مستهل أولى جولاته في آسيا منذ تسلمه مهامه. وقال تيلرسون إن الجهود الدبلوماسية وغيرها من الخطوات التي اتخذت على مدى عقدين وشملت تقديم الولايات المتحدة مساعدات لكوريا الشمالية لم تنجح في تحقيق هدف نزع الأسلحة النووية من بيونغ يانج. وقال تيلرسون، هناك إذن نهج فاشل على مدى ٢٠ عاما... تشمل الفترة التي قدمت فيها الولايات المتحدة مساعدات بقيمة ١,٣٥ مليار دولار كمساعدات لكوريا الشمالية تشجيعا لها على اتخاذ مسار مختلف».

ومضى يقول «من الواضح أننا نحتاج إلى نهج مختلف في وجه هذا التهديد المتنامي. وجزء من هدي من زيارة المنطقة تبادل الآراء بشأن اتخاذ نهج جديد.. ولم يذكر الوزير الأمريكي تفاصيل عن الخطوات التي تعتزم إدارة الرئيس دونالد ترامب اتخاذها. ويزور تيلرسون كوريا الجنوبية والصين في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وأوردت صحيفة نيويورك تايمز امس الأول أنه سيحذر المسؤولين الصينيين من أن الولايات المتحدة ستزيد دفاعاتها الصاروخية في المنطقة وتستهدف البتوك الصينية إذا لم تكبح بكين مطامح حليفها كوريا الشمالية فيما يتعلق بالبرامج النووية والصاروخية.

وقال تيلرسون إنه يتوقع من الصين أن تبذل المزيد من الجهود، وأضاف «سنناقش مع الصين الخطوات الإضافية التي نعتقد أنها يمكن أن تبثت اتخاذها وتكون مفيدة في دفع كوريا الشمالية لتبني موقف مختلف بشأن حاجتها للأسلحة النووية في المستقبل.. وسعى تيلرسون الى طمأنة أبرز حلفاء واشنطن في آسيا بان واشنطن تقف الى جانبهم في

## أردوغان لرئيس وزراء هولندا؛ لقد خسرت صداقة تركيا

# الاتحاد الأوروبي يتوقع من أنقرة أن تحترم اتفاق الهجرة



■ الرئيس التركي طيب رجب أردوغان

نقطة البداية للانطلاق نحو أوروبا. ومقابل ذلك وعد الأوروبيون تركيا بمساعدات بقيمة ثلاثة مليارات يورو وإلغاء تأشيرات الدخول لمواطنيها وتسريع عملية انضمامها الى الاتحاد

الرباط - (رويترز)؛ قال الديوان الملكي المغربي في بيان امس الأول إن الملك محمد السادس أعفى رئيس الوزراء عبد الإله بن كيران من منصبه وسيطلب من عضو آخر بحزب العدالة والتنمية الإسلامي تشكيل حكومة بعد جمود أعقب الانتخابات واستمر لخمسة أشهر. وأضاف البيان أن الملك محمد السادس اتخذ القرار في ظل «انعدام مؤشرات توحى بقرب تشكيلها (الحكومة)، وحرصا من جلالته على تجاوز وضعية الجمود الحالية، في المفاوضات السياسية. ولم يحدد البيان من الذي سيختره العاهل المغربي ليخلف بن كيران.

وتم تكليف بن كيران بتشكيل الحكومة مرة أخرى بعد أن زاد حزب العدالة والتنمية حصته من الأصوات في انتخابات أكتوبر. وكان الحزب

طرابلس - (أ ف ب)، وقعت تشكيلات مسلحة اتفاقا لوقف إطلاق النار في طرابلس تحت إشراف حكومة الوفاق الوطني الليبية بعد أربعة أيام من المعارك التي شلت العاصمة كما أعلنت وزارة الدفاع امس. وجاء في البيان ان الاتفاق ينص على «الوقف الفوري لإطلاق النار في العاصمة طرابلس، وخروج كافة التشكيلات المسلحة، منها وفقا للاتفاق السياسي خلال مهلة ٣٠ يوما الى جانب «إطلاق كافة المعتقلين على الهوية».

ووقعت الاتفاق حكومة الوفاق الوطني ووزارتا الدفاع والداخلية وعمداء بلديات وأمري مجموعات مسلحة في طرابلس ومصراته، المدينة الواقعة في الغرب الليبي والتي تتحدر منها غالبية المجموعات المسلحة المتواجدة في العاصمة.

ومساء امس الاول تركزت المعارك في حي صلاح الدين بجنوب العاصمة حيث تتمركز عدة فصائل مسلحة متنافسة. لكن

جوبا - (رويترز)، قالت المنظمة الدولية للهجرة في بيان لها امس إن مسلحين هاجموا قافلة إغاثة إنسانية في جنوب السودان التي تتعرض لمجاعة مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ثلاثة. ويتوقع أن يقتفر حوالي نصف عدد السكان، أي نحو ٥,٥ مليون شخص، مصدرا يعتمد عليه للحصول على غذاء بحلول يوليو. وقالت الأمم المتحدة في الشهر الماضي إن أجزاء من البلاد تعاني بالفعل من المجاعة.

وتعرض موظفو الإغاثة إلى الخطف وإطلاق النار وسرقة الإمدادات التي ينقلونها على يد مسلحين. وقالت منظمة الهجرة في البيان «بينما كانت قافلة عائدة إلى إبرول من مهمة ميدانية في ١٤ مارس تعرضت إحدى المركبات لكمين من مسلحين مجهولين. للأسف قتل شخصان بالرصاص. من بين الجرحى مسؤول قطاع الصحة في المنظمة الدولية للهجرة

بوصاصو - (رويترز)؛ قال قائد في قوات البحرية الصومالية إن قواته تبادلت إطلاق النار مع خاطفي ناقلة نفط في إقليم بلاد بنط شبه المستقل. وقال عبد الرحمن محمود حسن المدير العام للشرطة البحرية في بلاد بنط في شمال الصومال لرويترز «حاولنا اعتراض قارب كان يحمل إمدادات للقراصنة لكن القراصنة

تولى السلطة للمرة الأولى في ٢٠١١. لكن علاقات حزب العدالة والتنمية بشريكه السابق في الائتلاف الحكومي وهو حزب الاستقلال المحافظ توترت بسبب الإصلاحات الاقتصادية وتعمرت المحادثات بشأن تشكيل حكومة مع حزب التجمع الوطني لتأحرار الممتني لتتار يمين الوسط. وتزايد القلق إزاء آخر الأزمة السياسية على الاقتصاد المغربي. وكان من المفترض أن يقر البرلمان ميزانية العام الحالي بحلول نهاية ٢٠١٦ ولكن لا يمكن إقرارها لحين تشكيل حكومة جديدة. وقال بن كيران في بيان إن الملك محمد السادس اتخذ قرارا في إطار الدستور وهو ما يعبر دوما عن تأييده له مضيفا أنه سيدهب ليتوَّضأ ويصلي ويواصل العمل على الأرض.

ليبيا؛ اتفاق على وقف إطلاق النار في طرابلس صباح امس هدا الوضع عموما في العاصمة ومحيطها. وامس الاول، تمكنت القوات الموالية لحكومة الوفاق من طرد مجموعات مسلحة والسيطرة على مقرها الى الجنوب من وسط طرابلس بعد معارك عنيفة استمرت ساعات استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة. وتشهد ليبيا فوضى وانقسامات منذ اطاحة نظام معمر القذافي في ٢٠١١ ، وتتنافس فيها سلطتان هما حكومة الوفاق الوطني في طرابلس وتحظى بدعم المجتمع الدولي، وأخرى في الشرق لا تعترف بها وتتبع لها قوات مسلحة يقودها المشير خليفة حفتر تحت مسمى «الجيش الوطني الليبي».

ومنذ توليها مهامها في مارس ٢٠١٦، لم تتمكن حكومة الوفاق الوطني من بسط سلطتها في كل أنحاء البلاد. وفي طرابلس، تمكنت من الحصول على تأييد بعض الفصائل المسلحة لكن هناك عدة أحياء لا تزال خاضعة لسيطرة مجموعات أخرى معادية لها.

## مقتل ٢ وإصابة ٣ في هجوم على قافلة إغاثة بجنوب السودان

أصيب برصاصه لكن حالته مستقرة.. وتقع إبرول، حيث كان عمال الإغاثة يعالجون تشنجا لمرض الكوليرا، على بعد ٢١٠ كيلومترات شمال غربي العاصمة جوبا. وقال البيان إن هوية ودوافع المهاجمين لم

تتضح بعد. كما أبلغت منظمة أطباء بلا حدود الدولية المنظمة في جنوب السودان إن مستشفى في شيلوك تعرض لنهب كل الأدوية ومن بينها أدوية لإنقاذ الحياة وإمدادات أساسية، وأضاف «مستشفانا في حالة مروعة». وفي وقت سابق من هذا الأسبوع اعتقل مسلحون لوقت قصير ثمانية موظفين محليين من جمعية «سامارياتان بيرس، الخيرية.

## قوة صومالية تتبادل إطلاق النار مع مسلحين خطفوا سفينة

على متن السفينة أطلقوا النار علينا وهرب القارب». وقال أحد القراصنة ويدعى عبد الله إنهم قتلوا أحد أفراد القوة البحرية وأصابوا آخر لكن حسن نفى ذلك. وأكد سكان قرييون من موقع الناقلة التي خطفقت يوم الاثنين وعلى متنها طاقم مؤلف من ثمانية سريلانكيين سماعهم دوي إطلاق نار.

## تقارير

# بجرة قلم أحمر .. يخشى الروهينجا فقدان حق العودة

سيتوي (ميانمار) - سايمون لويس ووا لون - (رويترز)؛

منذ اجتاحت قوات الأمن قرى مسلمي الروهينجا في شمال غرب ميانمار أواخر العام الماضي فر حوالي ٧٥ ألف منهم عبر الحدود إلى بنجلاديش. والآن يخشى كثيرون منهم أن تأخذ السلطات في ميانمار ما يضفي على نزوحهم صفة الدوام. ففي كل عام يتوجه إداريون محليون مرة واحدة على الأقل إلى قرى الروهينجا في ولاية الراخين الشمالية ويطوفون بالبيوت بيتا بيتا طالبين من الأسر الاصطفاف للتحقق من أسمائهم وفقا للقوائم الرسمية. ويقول سكان إن أسماء المسلمين الغائبين تشطب من القوائم بقلم أحمر اللون. وتقول الحكومة إنها لا تستخدم حصر الأسر لمحاولة إرغام الروهينجا على الرحيل من بنجلاديش وإنها تمسك عن إتمام القائمة الأخيرة. لكن مسؤولين أكدوا أن من يكون مصيرهم الشطب من القائمة يقدمون للمحاكمة بمقتضى قوانين الهجرة إذا ما حاولوا العودة.

من هؤلاء محمد إسماعيل (٣٠ عاما) الذي هرب من أحداث العنف الأخيرة ويعيش الآن في مستوطنة من البيوت العشوائية في بنجلاديش. فقد أخبره والده هافينا أن المسؤولين زاروا قريتهم، واسمها دار جي زار، في يناير للتحقق من الموجودين. قال إسماعيل لرويترز، «أنا خائف من دخول السجن إذا عدت. فهذا هو القانون.. وحصر الأسر، الذي لا يتم في أي مكان آخر في ميانمار، واحد من سلسلة من التدابير التي يقول ناشطون حقوقيون إنه يرقى إلى نظام الفصل العنصري يستهدف ١,١ مليون من الروهينجا يعيشون في ولاية الراخين. وقال أحد أعيان الروهينجا طالبا عدم نشر اسمه «نحتج علينا الوقوف لالتقاط صورة جماعية للأسرة. ويسألوننا إن كان كل أفراد الأسرة موجودين وما إذا كان أحدهم غائبا.. ويقول سكان مسلمون إن السلطات قامت أيضا

بحصر المباني المقامة دون تصريح رسمي في قرى المسلمين ووضعت عليها علامات تمهيدا لهدمها. ويقول الروهينجا إن السلطات تقيد تحركاتهم إذا لم يقبلوا بطاقات هوية جديدة مؤقتة. وتردد حكومة أونغ سان سو كي المدنية المنتخبة ديمقراطيا أن نظام بطاقات الهوية سيمنح الأقلية المسلمة التي لا تحمل الجنسية المزيد من الحقوق غير أن كثيرين من الروهينجا يقولون إنهم يخشون استخدامها في حرمانهم من حق المواطنة. وقد تعرضت سو كي الحائزة على جائزة نوبل للسلام لانتقادات في الخارج لعدم التصدي لاضطهاد بلادها للروهينجا الذين يعتبرهم كثيرون من الأغلبية البوذية مهاجرين غير شرعيين من بنجلاديش غير مرغوب فيهم.

#### الخط الأحمر

شنت القوات المسلحة في ميانمار حملة في ولاية الراخين بعد «أن هاجم متمردون من الروهينجا مواقع لحرس الحدود، في التاسع من أكتوبر الماضي حسب قول السلطات.

وفر عشرات الآلاف عبر الحدود خلال أحداث العنف التي أعقبت ذلك وسط اتهامات كثيرة بارتكاب القوات أعمال قتل واغتصاب جماعية.

وتظهر روايات جمعتها رويترز من ١٠ من السكان واللاجئين أكدها ٢ من مسؤولي الحكومة في ميانمار أن حملة إدارية لتسجيل من رحلوا عن بنجلاديش بدأت عقب بدء الحملة العسكرية. وفي العادة يتم حصر الأسر في شهري يناير وفبراير.

وقال مسؤول كبير بإدارة الهجرة في الراخين طالبا عدم نشر اسمه إن الحصر اكتمل هذا العام باستثناء أحد القرى تأثرا بالصراع، لكنه أضاف أن المسؤولين شطبوا الغائبين بالقلم الرصاص. لا بالقلم الأحمر المخيف، وأنهم ينتظرون التعليمات لاستكمال الحصر.

وقال كياو سوار تون رئيس قسم الشؤون الإدارية العامة في سيتوي عاصمة الولاية، هذا العام أجنبنا القائمة لأنها قد تتسبب في صراع. ونحن في انتظار



■ فتاة من الروهينجا تحمل طفلا خارج مركز توزيع المواد الغذائية في مخيم للاجئين بنجلاديش. وأخذت الصورة بتاريخ ٢٧ فبراير الماضي (رويترز)

عودتهم.. وامتنع عن إطلاع رويترز على القائمة متعللا بسرية الوثائق الرسمية ولم يذكر متى ستستكمل نهائيا. لكنه أضاف «ما إن يصبحون على القائمة فلن يمكنهم العودة». ويوم الاثنين حذرت يانغي لي مقررة الأمم المتحدة الخاصة لحقوق الإنسان في ميانمار من أن الاستمرار في هذا الحصر أثناء نزوح كثيرين عن ديارهم قد يبدو محاولة لتفريغ أحياء الروهينجا من سكانها.

وقالت أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف إن «إجراء حصر للأسر يمكن من خلاله شطب الغائبين من القائمة، التي قد تمثل البرهان القانوني الوحيد لوضعهم في ميانمار، يشير إلى أن الحكومة ربما تحاول طرد السكان الروهينجا من بنجلاديش

# راشيل كوري .. ١٤ عاما على رحيل «شهيدة» فلسطين

ويقول رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبده إن «رسالة الناشطة كوري بقيت حية خلال الأعوام السابقة، واستطاعت إيصالها للعالم من خلال ممارسة إسرائيل للقتل بحق الشعب الفلسطيني وكل من يتضامن معه». ويضيف عبده في حديثه للأناضول، «الناشطة كوري قدمت نموذجا حيا لكشف ممارسات إسرائيل التي تنتهك فيها حق الإنسان». ويشير إلى أن قضيتها ما زالت ماثلة «كأحد النماذج التي تضرب بها إسرائيل عرض الحائط لنداءات المجتمع الدولي للتوقف عن انتهاكاته المستمرة».

يذكر أن مؤسسات حقوقية فلسطينية استنكرت وقتها، قرار تبرئة قاتل كوري، وأكدت أن الناشطة الأمريكية كانت شاهدة عيان على الكثير من الجرائم الإسرائيلية في غزة.

حيث أطلق على سفينة مساعدات إيرلندية إلى قطاع غزة، كما نشرت العديد من الأفلام التي تسلط الضوء على معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة باسمها. ورفضت عائلتها دعوى مدنية ضد تل أبيب، إلا أن المحكمة الإسرائيلية قامت بتبرئة قاتلتها عام ٢٠١٣، «بحجة أنها وصلت إلى استنتاج يشير إلى عدم وجود إهمال من قبل سائق الجرافة، وأنه لم يرها قبيل دهسها». ومن رسائلها الأخيرة التي أرسلتها لأهلها قبل مقتلها تقول فيها، «أعتقد أن أي عمل أكاديمي أو أي قراءة أو أي مشاركة في مؤتمرات أو مشاهدة أفلام وثائقية أو سماع قصص وروايات لم تكن تسمح لي بإدراك الواقع هنا، ولا يمكن تخيل ذلك إذا لم تشاهده بنفسك. وحتى بعد ذلك تفكر طوال الوقت بما إذا كانت تجربتك تعبر عن واقع حقيقي».

غزة - مؤمن غراب - الأناضول؛

في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٣، وقعت الحقوية الأمريكية راشيل كوري، تنصلي لمجنزرة إسرائيلية بجسدها الأزرق، رفضا لهدم بيوت مواطنين في غزة، لكنها لقيت حتفها تحت آلة الحرب، لتصبح «أيقونة» التضامن العالمي مع أهل فلسطين. كوري التي ولدت يوم ١٠ أبريل ١٩٧٩ في أولمبيا بواشنطن، سخرت جل حياتها للدفاع عن حقوق الفلسطينيين. وذهبت إلى قطاع غزة ضمن حركة التضامن العالمية عام ٢٠٠٣.

وعُرفت كوري بجبها للسلام، ویدفاعها عن حقوق الفلسطينيين في العيش بسلام والاعتراف بـدولتهم. وبثت العديد من الرسائل المصورة التي تتحدث خلالها عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق هذا الشعب. في ذلك

## استراتيجية ترامب العسكرية

# زيادة في القوات وتوافق مع روسيا

واشنطن - أثير كاكان - الأناضول؛

سيتبع استراتيجية جديدة..

#### نشاط عسكري متصاعد

للولايات المتحدة الأمريكية ٨٤٠٠ عسكري في أفغانستان، لكن توجد دعوات إلى زيادة عددهم، فخلال جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي، يوم ٩ فبراير الماضي، قال قائد قوات التحالف في أفغانستان، الجنرال جون فيكوسون، إن قيادة القوات الأمريكية في أفغانستان «تملك موارد كافية لأداء مهمة مكافحة الإرهاب، لكنها تعاني عجزاً قدره بضعة آلاف (من القوات والمستشارين العسكريين) في مجال تدريب وتوجيه القوات الأفغانية.. ومنذ دخول ترامب البيت الأبيض، زادت الهجمات الأمريكية بطائرات دون طيار في اليمن، فضلا عن الإنزال الجوي، الذي تقول واشنطن إنه استهدف عناصر من «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب،» باليمن يوم ٢٩ يناير الماضي.

وفي سوريا، كان لواشنطن ٥٠٠ عسكري، ثم نشر ترامب ٤٠٠ عسكري إضافي، لتقديم الدعم الناري والمشورة لما تسمى بـ«قوات سوريا الديمقراطية»، وتردد واشنطن أن هذا الدعم لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، يستهدف في مرحلة ما تحرير مدينة الرقة السورية (شمال) من «داعش». ووفق صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية فإن استراتيجيات ترامب في الرقة، موازية لتلك التي استخدمتها الولايات المتحدة في (مدينة) الموصل (٤٢٥ كم شمال العاصمة العراقية بغداد). وتعكس بشكل كبير الفرضيات التي قادت عملية التخطيط خلال حقبة إدارة أوباما. وأرجحت الصحيفة، الخميس الماضي، أن استراتيجية ترامب في الرقة ستتمثل في أن «القوات السورية ستقود معظم المعارك البرية، لكن الأمريكيين سيساعدونهم بالمستشارين والقوة النارية».

حيوية، وهي، «محاربة النفوذ الإيراني، وجمع دول الخليج لمحاربة داعش، إضافة إلى التفاوض على (تحقيق) السلام بين إسرائيل والفلسطينيين».

#### تعاون مع روسيا

وفي أكثر من مناسبة، أعربت إدارة ترامب، الذي كثيرا ما أشاد بالرئيس الروسي، فيلاديمير بوتين، عن استعداد الولايات المتحدة الأمريكية للعمل مع روسيا ضد «داعش»، الذي ينشط في العراق وسوريا بشكل أساسي.

وردا على سؤال حول إمكانية تعاون واشنطن مع مسكو في محاربة «داعش»، أجاب المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي، شون سبايسر، الإثنين الماضي، «لن أبداً باستبعاد بلد واحد، وقابع سبايسر، «لكنني أعتقد أن الرئيس (ترامب) كان واضحا فيما مضى بأن أي بلد يشاركنا التزامنا في هزيمة داعش، ونستطيع العمل معه في مجال لدينا اهتمام مشترك فيه، سوف نفعل ذلك».

ومنذ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥، تشن روسيا، الداعم الرئيس للنظام السوري، غارات جوية في سوريا تقول إنها تستهدف مواقع لـ«داعش»، بينما تقول فصائل المعارضة أن الغارات الروسية تستهدفها بالأساس، وهو ما تنفيه موسكو.

#### زيادة الإنفاق العسكري

مع تزايد النشاط العسكري الأمريكي منذ دخوله البيت الأبيض، طالب الرئيس الأمريكي من الكونغرس زيادة الميزانية المخصصة لوزارة الدفاع (بنتاجون)، لتزيد بمقدار ٥٤ مليار دولار عن ميزانية «البنتاجون، لعام ٢٠١٦، لتصل بذلك إلى ٦٠٣ مليارات دولار. ويسعى ترامب إلى استقطاع أجزاء كبيرة من ميزانية وزارة الخارجية وبرنام



■ الحقوية الأمريكية راشيل كوري قتلتها جرافة عسكرية إسرائيلية قبل ١٤ عاما برقع جنوب قطاع غزة

المساعدات الأجنبية التابع لها بغية زيادة النفقات العسكرية، وهو أمر يرى مراقبون أنه غير قابل للتنفيذ بسبب أهمية وزارة الخارجية وبرنامج المساعدات الأجنبية. ووصف هارتونغ الزيادة التي طلبها ترامب على ميزانية «بنتاجون، بأنها «غير ضرورية»، معتبرا أن ترامب بحاجة بدلا من ذلك إلى «استراتيجية واضحة»، ومحذرا من أن هذا سيقوده إلى «ما كان يتهم به أوباما وهو عدم امتلاك منهج فعال».

#### تحذير من معركة واسعة

مع اتضاح بعض ملامح إستراتيجية ترامب العسكرية، حذر هارتونغ، المعروف بانتقاده سياسات التسلح التي تتبعها واشنطن، من «خطورة انجرار ترامب إلى معركة واسعة.. أعتقد أننا عند تلك النقطة الحرجة».

وتابع بقوله إن تورط الولايات المتحدة في حروب الشرق الأوسط سيبدأ عندما «ينشر (ترامب) المزيد من القوات دون أن تحدث فرقا، فسيتكون هناك حاجة إلى إرسال المزيد والمزيد والمزيد، لأنه (ترامب) وعد بمحومهم (مسلحي داعش) في فترة قصيرة، وبالطبع هذا مستحيل».

وأعرب هارتونغ، مؤلف كتاب «أنبياء الحرب»، عن عدم التفاؤل بقدرة العسكريين، الذين يحيطون بترامب، على كبح جماح توجهاته العسكرية، لكنهم سيكونون أكثر تقيدا وخبرة عسكري من (ستيف) بايرون (رئيس فريق الرؤى الاستراتيجية في إدارة ترامب) وأشخاص آخرين في البيت الأبيض».

ويحيط ترامب نفسه بثلاثة عسكريين رفيعي المستوى ومعروفين في الجيش الأمريكي، وهم وزير الدفاع الجنرال المتقاعد، جيمس ماتيس، ووزير الأمن الوطني، جون كيلي، ومستشار الأمن القومي، هيربرت ريموند مكماستر.



## رياضة

## أحمد ينهي ثلاثة عقود من حكم حياتو



حقق رئيس اتحاد مدغشقر لكرة القدم أحمد أحمد مفاجأة كبرى بتفوقه على عيسى حياتو في انتخابات رئاسة الاتحاد الإفريقي، منبهاً حقبة امتدت ٢٩ عاماً قبض فيها الكاميروني على مقابيل اللعبة. وعلا التصفيق في قاعة الاقتراع بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا بعد إعلان النتائج الرسمية التي نال بموجبها أحمد (٥٧ عاماً) ٣٤ صوتاً، في مقابل اكتفاء حياتو (٧٠ عاماً) بعشرين صوتاً فقط. وحمل أحمد الذي يتولى رئاسة اتحاد بلاده منذ عام ٢٠٠٣ على الأكف وسط التصفيق احتفالاً، بينما خرج حياتو من القاعة بشكل سريع برفقة عدد من معاونيه، رافضاً الأدلاء بأي تصريح للصحفيين.

وقال أحمد للصحفيين: «عندما تحاول القيام بشيء، هذا يعني أنك قادر على القيام به»، مؤكداً أنه لو لم يكن قادراً على هزيمة حياتو، الشخصية الواسعة النفوذ قارياً ودولياً، «لما كنت قد أعلنت ترشحي». وكان أحمد قال في مقابلة مع وكالة فرانس برس في فبراير أنه «الوحيد الذي يجري على تحدي السيد حياتو، الذي كان يسعى لوكالة شاملة متتالية على رأس الاتحاد القاري الذي يتخذ من القاهرة مقراً له. وأضاف: «شعرت بالحاجة إلى التغيير، وإذا كنا نريد التغيير، فليس هناك خيار سوى ترشيحي»، مؤكداً رغبته في «شفافية في الإدارة وتغيير الممارسات التي عفا عليها الزمن. يجب إصلاح الكاف (الاتحاد الإفريقي) لتجنب تدخل السياسة في تنظيم الاتحاد القاري».

«حان الوقت»

ويعد حياتو آخر كبار النافذين في عالم كرة القدم، بعد خروج الرئيس السابق للاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر والرئيس السابق للاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني، من دائرة السلطة بسبب الفضائح التي ضربت عالم كرة القدم منذ نحو عامين. وكانت مصادر معنية بشؤون كرة القدم الإفريقية، أفادت هذا الأسبوع بأن أحمد يحظى بدعم غير ملن من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جاني أنفانتينو الذي كان حاضراً في أديس أبابا.

وقال نائب رئيس اتحاد غانا جورج افريي لوكالة فرانس برس بعد إعلان النتيجة: «عيسى حياتو قدم الكثير لكرة القدم الإفريقية، لكن حان الوقت لكي يتنحى.. أما نظيره الليبيري موسى بيليتي فاعتبر أن «إفريقيا اتخذت قراراً أكيداً بأننا مستعدون للتغيير». وكان حياتو قد قال في كلمة أمام ممثلي الاتحادات أمس، «قوة الكاف (الاتحاد الإفريقي) تكمن في وحدته وتماسكه، ويجب أن تبقى كذلك»، مضيفاً: «كرئيس للكاف يتمتع بخبرة وحكمة لا مثيل لهما، أحكنم أياً كان قراركم، على اتخاذ خيار الوحدة، خيار المنطق، الخيار الذي يتيح لإفريقيا أن تبقى صلبة وتحظى بنقلها على مستوى كرة القدم عالمياً». وتعد شخصية حياتو النشوة، مثيرة للجدل لاسيما في ظل شبهات الفساد والرشوة التي أحاطت به في مراحل عدة، إذ ينتمي بـتلقى رشي على خلفية دعم ملف قطر لكأس العالم ٢٠٢٢. وهو ما نفاه.

ولم يفرض الاتحاد الدولي أي عقوبة على حياتو، علماً أنه تولى رئاسة الفيفا بالانابة في المرحلة الفاصلة بين خروج بلاتر وانتخاب السويسري جاني إنفانتينو خلفاً له، بين أواخر ٢٠١٥ ومطلع ٢٠١٦. إلا أنه ينسب لحياتو قيامه بتعزيز العادات المالية لكرة القدم الإفريقية، على رغم من أن مصر تقدمت بشكوى بحقه في يناير على خلفية اتهامه بمخالفة قوانين المنافسة في مسالة حقوق بث مباريات الاتحاد، التي منحت إلى شركة فرنسية. وكان مصدر في الاتحاد المصري للعبة أفاد لفرانس برس الأربعاء بأن بلاده ودولا إفريقية أخرى، ستصوت في الانتخابات لصالح أحمد. ولم يسلم الأخير من شبهات الفساد، إذ أوردت وسائل إعلام انجليزية في قضية مرتبطة بـتلقى رشوة في ملف قطر ٢٠٢٢، وهو ما ينفيه.

## إندونيسيا تريد برنامجاً من ٣٧ رياضة في الألعاب الآسيوية



أعلنت إندونيسيا الخميس أنها تريد برنامجا من ٣٧ رياضة في دورة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة التي تستضيفها صيف ٢٠١٨، أقل من الحد الأقصى الذي كان أعلنه المجلس الأولمبي الآسيوي. وكان المجلس أعلن في السادس من مارس الحالي عقب زيارة لثلاثة أيام لوفد منه إلى اندونيسيا لتفقد المنشآت والاستعدادات لاستضافة الألعاب. أن الألعاب ستشتملن ٤٢ رياضة حداً أقصى، منها ٨ ألعاب من خارج البرنامج الأولمبي. ووصل عدد الألعاب في دورة الألعاب الآسيوية السابقة في أيشنول بكوريا الجنوبية صيف ٢٠١٤ إلى ٣٦، منها رياضات من خارج البرنامج الأولمبي كالمصارعة الهندية والكابادي والووشو و(السوفت تنس). وتدرج في الألعاب الآسيوية عادة رياضات من خارج البرنامج الأولمبي تحظى بشعبية في المنطقة الجغرافية التي تستضيفها.

وتواجه إندونيسيا العديد من التحديات من البنية الأساسية إلى مزاعم الكسب غير المشروع، وتحدث نائب رئيس اندونيسيايوسف كالا بما اقترحه المجلس الأولمبي الآسيوي. هذا الأسبوع أنه يريد عددا من الألعاب أقل مما اقترحه المجلس الأولمبي الآسيوي. وعقب قرار كالا الذي يشرف على الاستعدادات، قال وزير الرياضة إمام نهوراي، سنباغ المجلس الأولمبي الآسيوي في أقرب وقت ممكن أننا لسنا مستعدين لاستضافة رياضة. وأكد المتحدث باسم الوزارة غاتون ديوا لوكالة فرانس برس أن بلاده تريد استضافة ٣٧ رياضة. ولم تحدد السلطات الإندونيسية الألعاب التي سيتم الاستفناء عنها، ولكن تم إنشاء فريق عمل لمراجعة الأمر. وكان المجلس الأولمبي أكد عقب زيارة وفده إلى اندونيسيا أن الألعاب ستشهد ٤٨٤ مسابقة رياضية في ٤٢ لعبة كحد أقصى، منها ٨ ألعاب من خارج البرنامج الأولمبي، مشيراً في الوقت ذاته إلى احتمال خفض العدد لأن رياضات الكريكيت والطيران العظمي (باراغلايدينغ) والمزلاج المائي (جت سكي) قد تُلغى لأسباب عدة، تتعلق بالاتحادات الرياضية الآسيوية لهذه الألعاب. ومنع المجلس الآسيوي اندونيسيا استضافة الألعاب في ٢٠١٤ على هامش ألعاب أيشينون، بعد انسحاب فيتنام بسبب مشاكل مالية. ولاندونيسيا تاريخ متقلب في تنظيم دورات متعددة الرياضة، فحين استضافت دورة ألعاب جنوب شرق آسيا في ٢٠١١، تميز الحدث بفضيحة فساد كبيرة والتأخير في إنجاز المنشآت والبنية التحتية والتدافع القاتل في نهائي مسابقة كرة القدم. وتقام منافسات الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة في مدينتي جاكرتا وبالمبانغ من ١٨ أغسطس حتى ٢ سبتمبر ٢٠١٨.

وسبق لاندونيسيا أن استضافت الألعاب في جاكرتا عام ١٩٦٢.

## في ذهاب نصف نهائي كأس جلالتة لكرة القدم

# نادي عمان يكسب شوطا من السويق

كتب - عبدالله الوهيبي

قطع فريق نادي عمان لكرة القدم (المستضيف) شوطاً جيداً نحو الوصول للمباراة الختامية في مسابقة الكأس الغالية، بعد تفوقه على فريق السويق بنتيجة ١/٠ صفر في المباراة التي جمعت الفريقين أمس على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ضمن ذهاب نصف نهائي كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الحالي ٢٠١٦/٢٠١٧ لقاء الفريقين أوفى بالوعود من كافة النواحي بالمستوى الفني الذي ظهر عليه لاعبو الفريقين طوال مجريات الشوطين الأول والثاني.

هدف اللقاء والفوز الوحيد لفريق نادي عمان جاء في الدقيقة ٨٣ عن طريق ضربة جزاء نفذها البديل الناجح خالد الحمداني.

المباراة شهدت حضوراً جماهيرياً جيداً، خاصة من قبل جماهير السويق (شعاع الشمس) التي ساندت فريقها بقوة من البداية حتى النهاية، لكنها خرجت حزينة في النهاية على ضياع الفوز لفريقها، أو خروجه على أقل تقدير بنتيجة التعادل الإيجابي أو السلبي، مع وجود حضور جماهيري قليل لمشجعي نادي عمان على الرغم من إقامة المواجهة في محافظة مسقط.
لينتظر الفريقان لقاء الإياب الذي سيجعهما معاً يوم ١١ أبريل القادم بأذن الله للكشف عن هوية الفريق الذي سيتأهل لخوض المباراة الختامية لمسابقة أعلى الكؤوس بالموسم الحالي.

الشوطين الأول

ضربة البداية للقاء جاءت جيدة للمستضيف نادي عمان في أول خمس دقائق من انطلاقها التي جاءت متكافئة بالنسبة للاعبين الفريقين في محاولة للوصول لهر الشباك بهدف إحراز هدف مبكر لكل منهما، ليضعه في أفضلية جيدة مع مرور وقت المباراة، ليظهر معها جانب من اللحظات الفنية لعدد من عناصر الفريقين، خاصة المواهب الشابة، إلى جانب صاحب الخبرة في اللقاء الذي مثل مفترق الطريق لهما في محاولة للخروج بنتيجة إيجابية مع انقضاء الحصة الأولى للقاء.

لتشهد الدقيقة السابعة إهدار أولى الفرص الحقيقية خرجت بجانب القائم الأيمن لمرمي الحارس أنور العلوي، وفرصة ثانية للمهاجم حميد الزبير لكنه لم يستغلها بشكل مثالي ليتدخل المدافع الدولي محمد المسلمي في أبعادها في الوقت المناسب إلى خارج المرمى إلى ضربة ركنية عند الدقيقة العاشرة. بعدها أحس لاعبو السويق بخطورة الموقف، ليسيّدوا في مبادلة فريق نادي عمان الهجمات السريعة التي من إحداها كاد مهاجم الأصفر عبد الرحمن الفسائي أن يخطف هدف السبق الأول في اللقاء في الدقيقة ١٥ لكن كرتّه القوية أبعدها الحارس بلال البلوشي إلى خارج المرمى في اللحظة الأخيرة. وفرصة ثانية لخط المقدمة لأصفر الباطنة عن طريق رأسية العبد النوفلي خطفها وسط غفلة من مدافعي نادي عمان، لكنها خرجت إلى خارج المرمى في الدقيقة ٢٠، بعدها انحصر اللعب في وسط الميدان، لتقلل معها الخطورة التي هددت مرمى الفريقين في الدقائق السابقة، لتهدأ مجريات اللقاء نوعاً ما مع الوصول للدقيقة ٣٠، لتشهد الدقائق العشر الأخيرة ظهور فرص سهلة لم تشكل تلك الخطورة المنتظرة من جانب مهاجمي الفريقين، مع تألق واضح لخط الدفاع الخلفي لكلا الفريقين، من حارسي الفريقين بلال البلوشي (نادي عمان) وأنور العلوي (السويق).

### تغيير مبكر

الدقيقة ٣٤ شهدت حدوث تغيير مبكر من جانب مدرب السويق العراقي حكيم شاكر بعدما دفع باللاعب حسين الحضري بديلاً عن المهاجم عبد الرحمن الفسائي، لتتغير خطة لعب الفريق الأصفر من جديد لينشط خط المقدمة من جديد للسويق بعد دخول الحضري، لكن مدافعي نادي عمان بقيادة المحترف الأجنبي ارثو فليكس وشعل الفارسي نجحا في أبطال جميع تلك المحاولات الهجومية، مع تألق واضح للحارس بلال البلوشي في المحافظة على نظافة شباك مرماه في الخمس والأربعين دقيقة، وفي الوقت المحتسب بدل

الضائع المقدر من الدولي أحمد الكاف دقيقة واحدة، لكنها لم تحمل أي جديد في لقاء الأحمر والأصفر لينتهي الشوط الأول بتعادل سلبي بين الفريقين في انتظار ما ستسفر عنه مجريات الشوط الثاني بينهما.

الشوط الثاني

الشوط الثاني بدايته جاءت سريعة كبداية الشوط الأول الذي دخله لاعبو الفريقين بقوة كونه لقاء كؤوس، ونتيجته لا تقبل القسمة على اثنين لذلك صاحبه نوع من الحذر والحرس الشديدين وتجنب الوقوع في الأخطاء التي قد تكلف أي منهما خسارة لقاء الجولة الأولى للذهاب بينهما ليأتي دور مدربي الفريقين الوطني إبراهيم صومار (نادي عمان) والعراقي حكيم شاكر (السويق) بعهدهما من خلال الدفع بعدد من الأوراق التي وجدت على دكة البدلاء بهدف زيادة النزعة الهجومية لكل منهما، ليرتفع رتم اللقاء للأعلى فنيا بعدها بشكل تدريجي ومعها يبدأ مسلسل إهدار الفرص السهلة والخطرة من قبل لاعبي السويق الذين كانوا أكثر مبادرة في الضغط على مرمى الحارس بلال البلوشي الذي بدوره تألق في إنقاذ فريقه من مجموعة من الهجمات والفرص التي قادها خط هجوم الأصفر بقيادة حسين الحضري، والبديل المحترف الأجنبي تشيشي الخطرة، إلى جانب رأسية اللاعب أحمد الخميسي الخطرة في الدقيقة ٦٥، لكنها اعتلت فوق العارضة بستميرات في المقابل كانت هناك فرصتان خطرتان لفريق نادي عمان الأولى من طريق تسديدة المهاجم منذر العلوي في الدقيقة ٦٧، والثانية وكانت الأقرب لافتتاح التسجيل في اللقاء عن طريق المهاجم حاتم الحمي الذي وجد نفسه داخل الصندوق وراوغ أكثر من لاعبي في الخط الخلفي لفريق

السويق، لكنه سددها في جسم الحارس أنور العلوي بدلاً من أن يسددها داخل المرمى في الدقيقة ٧٠، ليعود السويق لممارسة هوايته في الضغط على مرمى فريق نادي عمان ليهدر حسين الحضري فرصة هدف محقق داخل منطقة العمليات بالكرة التي نفذها على مرحلتين لتذهب في الأخير في يد الحارس بلال البلوشي مع وصول اللقاء للدقيقة ٨٠.

### هدف لتادي عمان

في الدقيقة ٨٣ احتسب حكم اللقاء ضربة جزاء لصالح نادي عمان إثر عرقلة من قبل المدافع الدولي محمد المسلمي لمهاجم فريق نادي عمان المنطلق منذر العلوي من الخلف داخل الصندوق لم يتردد حكم اللقاء الدولي أحمد الكاف في احتسابها ركلة جزاء ليتقدم لها البديل الناجح خالد الحمداني ليلعبها على دهفتين داخل المرمى بعد أن كان الحارس أنور العلوي قد تصدى لها في المرة الأولى، لكنها عادت للحمداني مرة ثانية ليعيدها داخل المرمى مفتتحاً باب التسجيل باللقاء في وقت صعب جدا على لاعبي السويق للعودة من جديد لإدراك هدف التعادل على الرغم من الضغط القوي الذي مارسه في الدقائق الأخيرة، لكنه لم يسفر عن شيء على الرغم من احتساب أربع دقائق إضافية كوقت محتسب لمجريات الشوط الثاني من اللقاء، لينتهي لقاء الذهاب بين الفريقين بتفوق المستضيف نادي عمان بنتيجة ١/٠ صفر، في انتظار موقعة الإياب بينهما يوم ١١ أبريل القادم.

أدار اللقاء باقتدار طاقم تحكيم دولي بقيادة أحمد الكاف (للساحة) وساعده على الخطوط كل من: حمد المياحي أبوبكر العمري، ويعقوب عبد الباقي (حكما رابعا) وفهد الحبسي (منسقا عاما للمباراة).

# ظفار يقطع نصف المشوار وصحم يخسر الرهان



تصوير - أحمد البريكي

شغله علي البوسعيدي ورائد إبراهيم. وفي الدقيقة ١١ تصدى سليمان البريكي حارس صحم ببراعة لتسديدة علي البوسعيدي التي آتت من ضربة حرة مباشرة من خارج خط الـ ١٨ وحولها لضربة ركنية، وهي أول فرصة خطيرة لظفار وكانت أفضلية لظفار، وبدأت الفرص تتقاطر، وفي الدقيقة ١٥ تهبأت أمام أدمير فرصة حقيقية سددها بقوة لكنها مرت بعيداً عن مرمى حارس صحم. المشهد أظهر اعتماد صحم على استثمار الكرات المرتدة قابله ضغط من الزعيم أوجد نقلاً على خط دفاع صحم. وفي الدقيقة ٢٠ سدّد عبدالله فواز كرة عرضية من الجهة اليمنى بشكل قوي حولها رأسية مدافع صحم إلى ضربة ركنية. وآتى ظهور صحم من جديد في الدقيقة ٣٢ عبر توغل لجليدمار لكن هجمته تكسرت في أحرام حارس ظفار. رغم الفرص التي تقاطرت لظفار في هذا الشوط وسعي صحم لاستغلال المرتدات إلا أن التعادل السلبي كان سيد الموقف.

الشوط الثاني

مطلع الدقيقة ٤٦ انطلق بدر الجابري في فرصة خطيرة لصحم

■ مصعب الشرقي محاصر من قبل لاعبي ظفار

صحار – عبدالله المانعي

قطع ظفار نصف المشوار لتأهل في مسابقة أعلى الكؤوس وذلك بعد عودته محملاً بالأمانى السعيدة إثر فوزه بالثانية على صحم الذي خسر الرهان في ليلة لم تأت بالأخبار السارة له، وذلك في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس على ملعب المجمع الرياضي بصحار في ذهاب الدور النصف نهائي من مسابقة كأس حضرة صاحب الجلالة لكرة القدم. وكان شوط المباراة قد انتهى بالتعادل السلبي، وفي الدقيقة ٥٨ أحرز ظفار هدفه من ضربة جزاء سددها لاوسن بيكاوي، وبعده بدقيقة أحرز الهدف الثاني لظفار راند إبراهيم من كرة تلقاها وسددها بحرية مطلقة في شباك سليمان البريكي. كان اللعب مفتوحاً على مصراعيه منذ لحظات الانطلاقة في الشوط الأول وغاب التحفظ مع وجود حالة انزاع نوعاً ما. طالما محسن جوهري يأمل تسديدة في المباراة في بداية الدقيقة ٣١ لكنها مرت بعيدة عن مرمى رياض سبيت حارس ظفار. عمل أدمير على تفعيل الناحية اليمنى لظفار عبر تمرير كرات عرضية إلى العمق الذي



## فولكس واجن تطرح سيارة كهربائية على شكل «بوكيمون»



أدخلت شركة فولكس واجن مفهوما جديدا للسيارات ذاتية القيادة، مع إطلاق أول سيارة ذاتية القيادة بشكل كامل، بتصميم مشابه لإحدى شخصيات البوكيمون الشهيرة.

ويطلق على السيارة الجديدة اسم «Sedric»، حيث يبدو شكلها مشابها لشخصية «Bulbasaur» الكرتونية، وتأتي بنظام كهربائي كامل مكون من ٥ مستويات من التحكم الذاتي، مما يعني أنها قادرة على التحكم بكل العمليات، ونقل الركاب بمجرد الضغط على زر معين.

وتزعم الشركة أن استخدام هذه السيارات بشكل مكثف في المستقبل، سيقلل من الازدحام واستهلاك الطاقة مع زيادة السلامة والاستدامة.

وعرضت سيارة «Sedric» لأول مرة في معرض جينييف للسيارات، حيث قال الرئيس التنفيذي لمجموعة فولكس واجن، ماتياس مولر، إن السيارة ذاتية القيادة الجديدة تعد «رائدة» وبادرة

جيدة لا ابتكارات الشركة المستقبلية. ويرتكز مفهوم سيارة فولكس واجن الجديدة، في إتاحة التنقل المريح للجميع، كما تأتي بتصميم استشرافي للمستقبل، حيث لم تكشف الشركة عن

موعد انتشارها في الشوارع. ويذكر أنه في وقت سابق من هذا العام، وصلت الجاهلات ذاتية القيادة إلى شوارع لاس فيجاس الأمريكية، ضمن برنامج تجريبي قد يتوسع في وقت لاحق خلال الصيف المقبل.

ويبدو أن سيارة فولكس واجن الكهربية، «Sedric» ستشكل فارقا كبيرا في مجال التنقل على الطرقات، ويمكن أن تساعد في دخول حقبة جديدة تماما من وسائل النقل.

## سيات تختبر سيارة كهربائية جديدة صغيرة الحجم

البطارية خلال نصف ساعة فقط في حالة استخدام جهاز شحن خاص.

رغم ذلك لا تنوي الشركة إنتاج هذه السيارة بالجملة، حيث سلمت ١٠ قطع اختبارية منها إلى مركز Metropolis.Lab للبحوث في برشلونة لاستخدامها اليومي وجمع معطيات عنها بشكل مستمر، للوصول إلى مزايا تقنية متطورة، فمثلا بات من الممكن تشغيل وإطفاء محرك السيارة بأمر يرسل من الهاتف الذكي.

كما ستزود هذه السيارات بمنظومة التنبيه الملاحي، حيث ستأخذ بالحسبان حالة الطرق الانسية، ومدى ازدحام السير، وساعات الوقوف عند تحديد الوجهة.

أن سياراتهم الكهربية تستطيع قطع مسافة أكبر، وتتصف بديناميكية أعلى، حيث يقطع الموديل الجديد ١٦٠ كيلومترا دون شحن، ويتسارع إلى ١٠٠ كيلومتر في الساعة خلال ١١,٣ ثانية.

وتستغرق عملية شحن بطارية السيارة من الشبكة المنزلية ٩ ساعات، مع هذا يمكن شحن ٨٠٪ من سعة

يسعى مهندسو شركة سيات الإسبانية إلى تزويد سياراتهم بتقنيات متطورة مع حلول عام ٢٠١٨.

حيث قدمت الشركة سيارة e-Mii الكهربية التي تحاكي سيارة فولكس واجن e-Up من الناحية الفنية، وزودت بوحدة القدرة نفسها التي تنتج ٨٢ حصانا، مع هذا يؤكد مهندسون من الشركة الإسبانية



للسندوق المغلق من ٤,٦ إلى ٦,٦ متر مكعب. وقد يزود السندوق المغلق بجدار جانبي ثابت أو قابل للرفع، وبقاعد قابلة للطي لتستوي مع أرضية السندوق، ما يزيد حجم الحمولة بـ ١,٥ متر مكعب.

يذكر أن الشاحنتين تصنعان على قاعدة EMP٢ القابلة للتعديل والمصممة خصيصا لهما، وتستطيع شاحنات Expert/Jumpy نقل حمولة وزنها ١٢٠٠ كيلوجرام.

وقم تزويد الشاحنات بمحركات ديزل بحجم ١,٦ لتر (٩٠ حصانا وعزم التدوير ٢١٥ نيوتن/متر) وبحجم ٢ لتر (١٥٠ حصانا وعزم التدوير ٣٧٠ نيوتن/متر).

تنتقل مبيعات شاحنة Jumpy و Expert من الجيل الجديد لشركة سيتروين في النصف الأول من عام ٢٠١٧.

ستباع شاحنات Expert/Jumpy بثلاثة موديلات تختلف بطول صناديقها المغلقة وهي: Compact – بطول ٤,٦ أمتار، وStandard – وطول صندوقها ٤,٩٥ متر، وLong – بطول ٥,٣ متر. كما تختلف هذه الشاحنات عن بعضها البعض بالمسافة بين محوري المحجلات وهي ٢٩٢٥ و ٣٢٧٥ ملميترا، وبوزنهما الكلي ٣,٥ و ٣,٠ طن.

أما ارتفاع الشاحنات فيتراوح من ١٩٤٠ إلى ١٩٥٠ ملميترا، كما يتغير حجم قسم الحمولة



## لامبورجيني تعرض سيارة فائقة السرعة



رفعت شركة لامبورجيني الستار عن سيارتها الخارقة التي غيرت موازين القوى بين السيارات فائقة السرعة، في طريق نيوربورجرينج للسباقات، في أكتوبر الماضي.

حيث سجلت سيارة Huracan Perfomante رقما قياسيا في السرعة للسيارات المنتجة بالجملة آنذاك.

وبنيت هذه السيارة الجديدة باستعمال أحدث التقنيات، حيث استخدم هيكل فراغي من الألومنيوم وألياف الكربون أساسا لهذا الموديل، وصنعت ألواح جسم السيارة من مادة تركيبية، تتألف من ألياف الكربون ونوع من الصمغ، ما خفض وزن السيارة الخارقة ٤٠ كيلوغراما.

كما بنيت سيارة Huracan بأحدث التصميمات الأيروديناميكية، وزودت السيارة بتقنية كهربية تسمح بتنزيل مقدمة السيارة، ليصبح تيار الهواء انسيابيا، بينما زودت غرفة المحرك بممرات للهواء، تحتوي حواجز لتغيير اتجاه تياره.

ويتم التحكم في أنظمة السيارة بشكل إلكتروني، تتناسب سرعة السيارة، واتجاهها وحدة انعطافها أثناء السير. كما زودت هذه السيارة الخارقة بأقوى محرك في تاريخ الشركة، وجاء بـ ١٠

هذه السرعة.

يمكن شراء هذه السيارة في روسيا بعد حلول الصيف المقبل، بما يزيد عن ٢٦٨ ألف دولار.

وتتسارع Huracan Perfomante إلى ١٠٠ كيلومتر في الساعة خلال ٢,٩ ثانيتين، وتحتاج إلى ٣١ مترا للوقوف بعد الضربة عند

أسطوانات، وقدرته ٦٤٠ حصانا، بعزم تدوير قدره ٦٠٠ نيوتن/متر، علما بأنه يحقق ٧٠٪ من قوة دفعه، عند سرعة دوران ١٠٠٠ دورة في الدقيقة.

أطلقت ممثلة شركة أودي مبيعات سيارات TT RS كوبيه ورودستر مع اقتراب الصيف. جرى العرض الأول لآسرع وأقوى موديلين لسيارة أودي TT من الجيل الجديد في ربيع عام ٢٠١٦، إلا أن مبيعاتهما انطلقت الآن فقط.

وجاءت السيارات بمحرك خماسي الأسطوانات وحجمه ٢,٥ لتر، قدرته ٤٠٠ حصان (أكبر مما كانت عليه سابقا بـ ٦٠ حصانا)، مع عزم تدوير بلغ ٤٨٠ نيوتن/متر.

وتستند المحجلات هذه القدرة عن طريق منظومة Quatttro للدفع الرباعي، وعلبة سرعات يدوية مزودة بألية تعجيل نقل



## جاكوar تعد سيارة كروس جديدة

تختبر شركة جاكوار سيارة كروس صغيرة، يتوقع بعض الخبراء تسميتها بـ E-Pace. حيث سيتنافس هذا الموديل الجديد سيارات كروس شركتي بي ام دبليو وأودي، وسيارات (جاكوar-لاند روفر) التي تنتجها شركة JLR الأم أيضا.

وقرر البريطانيون بناء سيارة جاكوار E-Pace على نفس قاعدة تصنيع سيارة لاند روفر ديسكفري سبورت، وخوفا من أن

تسحب السيارة الجديدة مشتري ومحبي سيارة رانج روفر Evoque؛ ستصنع جاكوار E-Pace بحجم أكبر بقليل، بزيادة المسافة بين محوري عجلاتها، الأمر الذي سيوفر مقاعد خلفية أوسع.

وستزود السيارة الجديدة على الأرجح بمحركات من عائلة Ingenium حجمها ٢ لتر، كما يمكن أن تزود بوحدة قدرة هجينة، وذلك عند إطلاق مبيعاتها مباشرة.

ومن المتوقع أن تزود جاكوار E-Pace بمنظومتها الدفع الأمامي والرباعي، وسيحاكي مظهرها على الأغلب سيارة جاكوار F-Pace، بناء على صور تم تسريبها، مع العلم أنها ستزود على الأغلب برفراف خلفي أكبر.

ويقول خبراء في مجال السيارات إن الشركة سترفع الستار عن سيارتها الجديدة بشكل كامل، في مايو المقبل.



## ثقافي

## وفاة الممثل السوري رياض ورديانى

«ريوترز»- قالت الوكالة العربية السورية للأنباء: إن الممثل رياض ورديانى توفي في كندا أمس الأول عن ٦٥ عاما إثر صراع مع المرض. ونعى عدد كبير من الفنانين الممثل السوري من بينهم أخوه الممثل ناصر ورديانى الذي كتب على صفحته بموقع فيسبوك «تقبل التعازي في جامع الصديق لحلب الجميلية». بدأ ورديانى مشواره مع التمثيل في ١٩٦٧ في المسرح حتى فاز بالمركز الأول في مسرح الهواة عام ١٩٧٤ وتلمذ على أيدي كبار الفنانين آنذاك لتتوالى أعماله بعد ذلك على المسرح القومي ومسرح الشعب والمسرح العمالي. قدم عشرات المسلسلات التلفزيونية التي غلب على معظمها الطابع التاريخي والتراخي من أبرزها (نهاية رجل شجاع) و(الجوارح) و(الزير سالم) و(الحجاج) و(حوش العيلة) و(كوم الحجر) و(باب المقام) و(باب الحارة- الجزء الثالث) و(زمن البرغوث). كما شارك في بعض الأفلام السينمائية من بينها (تراب الغرباء) في عن ١٩٩٧ رواية أصلياً بالاسم ذاته للكاتب السوري فيصل خرتش و(موكب الإباء) في ٢٠٠٥ إخراج ياسل الخطيب.

## يأمل أن تدخل سبحته

«الأطول» موسوعة «جينيس»



■ فريد الأشقر «أطول سبحة (مسبحة) في العالم»، الأناضول

شمال لبنان، الأناضول،: عرض المواطن اللبناني، فريد الأشقر، من بلدة حلبا في عكار شمالي البلاد، ما قال إنها «أطول سبحة (مسبحة) في العالم، والتي ينتظر أن تدخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية بعد إرسال وثائق ودلائل على ذلك». وقال الأشقر للأناضول إن «موهبة صناعة السباحات (المسابع) تشكلت لدي منذ صباي». وأضاف «قررت أن أفتح ما يشبه المتحف الصغير الذي يحتوي بجانب السباحات والعاج وغيرها من المنحوتات الخشبية والنحاسية، على أنواع شتى من السباحات المصنوعة من أحجار مختلفة، مثل المسكة، وغيرها». وتابع، «العمل على صناعة السبحة الأطول في العالم استغرق ٦ أشهر، وهي تزن ١٧٣٢٥ جراما، وطولها ستة أمتار، ويبلغ عدد حياتها مائة وحية، وهي من المسك النادر، وتحديدًا من حجر الكوربا- المسك، الذي ينتج راحة طيبة عند لمسه».

وأردف الأشقر، المدفوع بشغف كبير ورثه عن والده الذي كان يقتني السباحات، أنه «ربما توجد سباحات بهذا الحجم، ولكن مصنوعة من الأخشاب». وبين أن «قطر الحبة الواحدة في هذه السبحة يبلغ ثمانية سنتيمترات، والشراية مصنوعة أيضا من النوع نفسه (الكوربا- المسك)، وتم إدخال ثلاثة طبقات من الخيوط القطنية القادرة على التحمل».

وعن هدفه من هذا العمل، أجاب، «رفع اسم لبنان وحلبا بلدتي.. وأتبنى أن تأخذ وزارة السياحة هذا الإنجاز بعين الاعتبار». ومضى قائلا، «اتصلت بمتكّب مؤسسة جينيس في لبنان، وأطلعتهم على هذه السبحة الأطول في العالم، ووعودا بزيارتي في أقرب وقت ممكن».

وموسوعة جينيس للأرقام القياسية - Guinness World R (cords) هو كتاب مرجعي يصدر سنويا، عن شركة «جينيس»، منذ عام ١٩٥٥، وهو أود مرجع لمعرفة الأرقام القياسية العالمية المعروفة.

## نجاح عملية نقل وإنزال تمثال المطرية

القاهرة، د.ب.أ:، - أعلنت وزارة الآثار المصرية نجاح عملية نقل وإنزال تمثال المطرية أمس الأول وذلك عقب اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة بدقة كبيرة حتى وصوله إلي حديقة المتحف المصري.

وأفاد المكتب الإعلامي للوزارة، في بيان صحفي بتنظيم وزارة الآثار مساء أمس احتفالية تكشف فيها عن هوية التمثال المكتشف بعد إجراء كافة الدراسات الأولية له والتي تحمل اكتشافات علمية غير متوقعة وإضافة علمية أثرية جديدة. وشكك عالم مصريات ألماني في أن يكون التمثال الذي تم العثور عليه مؤخرا في منطقة المطرية، شرق العاصمة المصرية القاهرة، هو للملك رمسيس الثاني.

وفي تصريحات لصحيفة «زودكوريس» الألمانية المحلية، قال يان اسمان، «لا أعتقد ذلك، مشيرا إلى أن ما يتعارض مع الرأي القائل أن التمثال لرمسيس الثاني، هو أن المادة المصنوع منها هي مادة الكوارتز.

كان فريق مصري ناجد من علماء آثار، استخرج الأسبوع الماضي أجزاء من تمثال ضخم من باطن الأرض، في حي المطرية، ونسب العلماء التمثال إلى رمسيس الثاني حيث تم العثور هناك على بقايا من معبد.

ودار جدل واسع حول طريقة انتقال التمثال حيث انتقدت وسائل إعلام وخبراء استخدام رافعة (ونش) في عملية الانتقال، فيما دافع وزير الآثار الأسبق بمصر، الدكتور زاهي حواس، عن هذه الطريقة.

واعتبر حواس أن قيام البعثة باستخدام رافعة (الونش) لاستخراج تمثال من باطن الأرض «صرف سليم مائة بالمائة حيث يستخدم الونش في جميع المناطق الأثرية».

# افتتاح معرض التصوير المفاهيمي بتطبيقية نزوى



■ جانب من المعرض



■ أحد المصورين يشرح الصورة

نزوى- أحمد الكندي: نظّمت كلية العلوم التطبيقية بنزوى ممثلة في قسم التصميم بالكلية معرضاً فنياً حمل عنوان «التصوير المفاهيمي في المجال الفوتوغرافي» افتتح بحضور الدكتور سعيد بن خلف النبهاني عميد الكلية وأعضاء الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية وطلبة الكلية، حيث يأتي هذا المعرض لإبراز وتنمية مهارات الطلبة المشاركين، وهو نتاج لمقررات يدرسها طلبة تخصص التصميم، ويحتوي المعرض على ما يزيد عن ٤٠ صورة فوتوغرافية لمختلف المواضيع والأفكار حيث أن الأعمال المعروضة تعكس دلالات فكرية مرتبطة بطريقة التصوير والإضاءة والموضوعات المختلفة التي تطرق إليها كل مصور ومن هنا جاء عنوان المعرض «التصوير المفاهيمي»، وقال الدكتور سعيد بن

خلف النبهاني عميد الكلية معبراً عن انطباعه عن المعرض بقوله: حقيقة ما شاهدناه اليوم هو يعبر عن جهد مبذول سواء من قبل أبنائنا الطلبة أو من قبل أعضاء هيئة التدريس المشرفي على هؤلاء الطلبة المشاركين في هذا المعرض ولقد حققوا المعايير التي وضعت من أجله خطط مقرراتهم الدراسية حيث إن كل اللوحات معبرة ولها طابعها المميز، وأكد إن ما تتمناه هو أن يستطيع هؤلاء الطلبة في لاحق الأيام عندما يتخرجون أن يقيموا معارض بنفس هذا المستوى الذي شاهدناه اليوم ونحن نتمنى لهم كل التوفيق.

فيما قال الدكتور خالد البوسعيدى عضو هيئة التدريس بقسم التصميم «المعرض أتاح لنا معرفة مخرجات الطلبة ولكي يتعلم كل طالب من مخرجاته في مجال التصوير ونحن ندعو

# «أبيلا» الأردنية.. مدينة أثرية جمعت حضارات التاريخ



■ «أبيلا، الأثرية

إريد (الأردن) «الأناضول»، على بعد ١٣ كلم من مدينة إريد الأردنية (شمالاً)، ضمن حدود بلدية «حرثا»، التابعة للواء بني كنانة، بالقرب من نهر اليرموك. اجتمعت حضارات التاريخ في مدينة «قويلبة»، أو «أبيلا، الأثرية».فتلك المدينة التي تعاقبت عليها حضارات التاريخ، وذكرها ابن قريطية، في كتاب «الممالك»، أظهرت عمليات الحضر فيها إلى أن فترات الاستيطان بدأت فيها منذ العصر البرونزي (٣١٠٠ ق.م)، والعصر الحديدي، مروراً بالفترة الهلنستية الرومانية والفترة البيزنطية، وانتهاء بالفترة الأموية والعباسية وحتى عصرنا الحاضر. أبيلا، أو كما يطلق عليها الآن قويلبة؛ هي إحدى مدن تحالف «الديكابوليس، الروماني، الذي أنشأ الإمبراطور «يوميي، عام ٦٤ ق.م، فحجارتها وأعمدتها والأسلوب العمراني فيها ينقل صورة طبق الأصل عن مدينتي جرش وأم قيس، وهما مدينتان أخريتان في نفس التحالف، ولكنهما أكثر شهرة. وتحالف الديكابوليس، ضم عشر مدن من أهم مدن منطقة بلاد الشام، للوقوف ضد نفوذ «الأنباط، في سوريا والأردن وفلسطين.

والأنباط (١٦٩ ق.م - ١٠٦ م) مملكة عربية قديمة قامت في صحراء النقب الفلسطينية وسيناء المصرية والأردن، وأجزاء من شمال شبه الجزيرة العربية، وكانت عاصمتهم مدينة البتراء في الأردن. وبدأت عمليات الحضر والتتقيب في أبيلا، في ١٩٨٠ ولا زالت مستمرة حتى الآن، وتم الكشف في هذه المدينة عن ثلاث كنائس رتم رصف أرضياتها بالفسيفساء وقبور منحوتة بالصخر وجزي من شارع مبلط بحجارة بازلتية ومدافن مقطوعة في الصخر تحتوي على رسومات جدارية فريسكو، بالإضافة إلى منطقة الحمامات والمدرج. ورغم الأهمية التاريخية لهذه المدينة الأثرية، إلا أن أبناء المنطقة التي تقع بها اعتبروها خلال حديثهم للأناضول، بأنها خارج حسابات دائرة الآثار العامة ولم تلق الاهتمام الذي يليق بها.مدير عام دائرة الآثار الأردنية منذر الجمحاوي، أوضح من جهته للأناضول أن «موقع أبيلا، هو إحدى مدن الديكابوليس العشر الرومانية المشهورة، و٦ من هذه المدن تقع في الأردن، ونحن فخورون بذلك». وتابع «اعتقد أن هناك إجحافاً وظلماً بحق دائرة الآثار العامة بعدم وجود اهتمام بالموقع، ولكننا نتعامل مع أكثر من ٢٧ ألف موقع أثري مسجل لدى الدائرة وتحتاج لمتابعة وتقارير وعمل وصيانة».

ومضى الجمحاوي، مرصود لدينا عبر صور الأقمار الجوية والمسوحات الميدانية وجود ١٠٠ ألف موقع أثري في المملكة، فنحن لا نتعامل مع موقع واحد فقط هو أبيلا». واستدرك «هذا لا يغير حقيقة أن الموقع ذو قيمة تاريخية وبعد أثري مهم، ولكن الأهتمامات في دائرة الآثار تكون على شكل مراحل، ودائماً المرحلة الأولى يتم فيها وضع اليد على الموقع واستملاك الأراضي التي يقع عليها». وأشار إلى أن المرحلة أنفة الذكر «أرهقت دائرة الآثار العامة، فجل موازنتها ذهب لاستملاك أراضي، وموقع أبيلا يقع على مساحة مترامية الأطراف، فالاستملاك قضى، والعمل وعدم التعدي على أرض الغير». وأوضح المسؤول الأردني أنهم شافروا على الانتهاء من استملاك كامل الأراضي التي يقع عليها الموقع، والتي تقارب نحو ٧٠٠ دونم، ليتم استئناف العمل بعد ذلك بعمليات التتقيب عن آثار جاذبة للسياح في موقع أبيلا.

## متحف الموصل.. منارة الحضارة العراقية أطفالها داعش

إسطنبول «الأناضول»، كان يا ما كان في قديم الأزمان، ثُور مجتح يحمي أبواب عاصمة الآشوريين، نينوى، شمالي العراق، بات اليوم في متحف الموصل، حطاما وأثرا بعد عين على أيدي «داعش». فالمتحف الشامخ بوجه الزمن وتعاقب السنين، وتلك الحكاية التي أبقت إشارة السلف في القرون الغابرة، والمحرر من براثن «داعش، قبل يومين، أصيب بالوهن بعد سطوة الجهل وغزوة التطرف الذي لا يعترف بالعلم والمعرفة، فتبدلت جدرانه من حاضة لحضارة بلد إلى أطلال وركام. سطوة جهل أقت على حضارة العراق التي تعود لعصور عمرها آلاف السنين، فطالت نيران الآشوريين المجنحة رمز القوة والحكمة والشجاعة والسمو.وقد اشتهرت الحضارة الآشورية بتمائيل الثيران المجنحة، ولأسيما مملكة آشور وقصور ملوكها في مدينتي نينوى وآشور في شمال بلاد ما بين النهرين. وبالنظر إلى صورته على الإنترنت، يتكون الثور المجنح من رأس إنسان وأجنحة نسر وجسم ضخم ثور. ويصل طول تمثال الثور إلى نحو ٤ متر، ووزن يبلغ ٣٠ طنا.

والى جانب التماثيل الآشورية الشهيرة للثيران المجنحة، كان متحف الموصل يضم آثار السومريين والأكاديين (نسبة للإمبراطورية الأكادية). وقطع أثرية من الحقبة الهيلينية التي سبقت المسيحية بثلاثة قرون. فضلاً عن قطع صغيرة متنوعة عثر عليها في القصور الملكية بمدينة نمرود الأثرية (جنوب شرق الموصل والتي دمرها داعش عام ٢٠١٥) تعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد.

فالمصور التي تتناقلها الفضائيات من كل حذب وصوب، من داخل المتحف بعد تحريره من «داعش»، لا تسر عدو ولا حبيب، فبقايا الأرجل والأجنحة والقطع الأثرية المحطمة تسبح في ظلام دامس، وغبار عارم، بعد أن حطموا ما صعب حمله، وسرقوا ما خف وزنه وغلا ثمنه. ويعتبر متحف الموصل الذي تأسس عام ١٩٥٢، أحد أهم المتاحف في هذا البلد، ويعد في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد المتحف العراقي في بغداد. وفي عام ١٩٧٢ تم إنشاء المبنى الجديد لمتحف خضت متحف الموصل الحضاري، نجد أن دوره لم يقتصر بعد تأسيسه في خمسينات القرن الماضي على عرض الآثار الموجودة في المدينة من آشورية وحضرية وعربية إسلامية، بل شهدت قاعاته ومكتبته الغنية عشرات النشاطات الثقافية والفنية. وفي العام ٢٠٠٣ وبعد الغزو الأمريكي للعراق، أغلق المتحف أبوابه التي لم تفتح حتى عام ٢٠١٢ ليستقبل الزوار خاصة من طلبة المدارس والكلليات.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يعتدي بها «داعش» على آثار المتحف. ففي عام ٢٠١٥، ظهر مسلحو «داعش، وهم يهدمون تماثيل ضخمة باستخدام المطارق وأدوات الحضر، من بينها تماثيل لآلهة تعود إلى حضارات بلاد الرافدين، وأخرى لثيران مجنحة. وإبان الغزو الأمريكي، تعرض المكان للسطو والنهب. وتعود أصول الآشوريين إلى القبائل السامية التي استقرت شمال نهر دجلة في آلاف السنين قبل الميلاد. وأنشأت تلك القبائل مدينة آشور، واستطاع سكانها أن يطوروا بعض الصناعات، وارتبطوا بالتجارة الخارجية مع المناطق المجاورة، إضافة إلى تفرسهم في الزراعة والرّي. ويعد أهم ملوكهم سرجون الثاني (٧٢٧ - ٧٠٥ ق.م)، الذي شيد عاصمة المتحف قرب نينوى (الموصل كبرى مدنها ومركزها في الوقت الحاضر) أطلق عليها اسم «دور شروكين».

ومن أهم ملوكها أيضاً، آشوربانيبال (٦٦٨-٦٢٦ ق.م)، الذي عرف عنه غرامه بالآداب والمعرفة فجمع الكتب من أنحاء العراق وخزنها في دار كتب خاصة شيدها في عاصمته نينوى. منطمة الأمم المتحدة للترية والعلم والثقافة (اليونسكو) التي وصفت اعتداء ٢٠١٥ على المتحف بـ«المأساة الثقافية»، رحبت اليوم بتحريره من تنظيم «داعش».

وقالت مديرة المنظمة إيرينا بوكوفا: «لقد تكبد المتحف أضرارا كبيرة وقد شهد العالم بأسره، بالصور، الدمار الذي طال المجموعات الفنية في المتحف عام ٢٠١٥. وإن العواطف التي تحركت لهذه المناظر حينها يجب أن تتحول اليوم إلى دعم ملموس من المجتمع الدولي بأسره». وفتحت إلى أن اليونسكو بدورها، ستذهب قريبا إلى الموقع «كلها عزم للعمل بدأ بيد مع الحكومة العراقية وجميع شركاء المنظمة من أجل حشد جميع الجهود اللازمة لحماية هذا التراث وضمان نقله من جيل إلى آخر، حيث يعد هذا مصدرا رئيسا للتماسك والمقاومة والسلام في العراق».

واستولى «داعش» على مواقع في المدينة القديمة الموصل، خلال الهجوم الواسع الذي سيطروا خلاله على مساحات كبيرة في العراق وسوريا في يونيو ٢٠١٤.

